أسسها مصطفى أمين وعلى أمين
سنة ١٩٤٤

الطبعة الاولى
١٦ صفحة - عشرون قرشا

رئيس مجلس الادارة سعيد سنبل
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مديرا التحرير محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

2385 AKHBAR EL-YOM, 21 JULY 1990 — ٢١ يوليو (تموز) ١٩٩٠م

اتجاه لاعطاء البنوك المصرية حرية تحديد أسعار الفائدة حسب حالة السوق

نداء مصرى لوقف الخلافات العربية

مصر تهيب بالأشقاء العرب أن يعطوا أولوية قصوى لتعزيز التضامن العربى

الموقف السياسى

من يفترى على من ؟ !

بقلم : إبراهيم سعده



● الرئيسان حسنى مبارك وصدام حسين ●
« الذى وثقته الأيام من علاقات قوية بين البلدين الشقيقين لا يمكن أن تؤثر فيه كلمات عابرة غير مفهومة »

لم أكن أحب لطارق عزيز - وزير خارجية العراق - أن ينزلق، طواعية، فى الحفرة التى حفرها له - عمداً - رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ! ولم أكن أحب - أيضا - للزميل طارق عزيز أن ينسى أنه كان صحفياً قبل أن يحترف السياسة والدبلوماسية ويتدرج فى وظائفها حتى وصل إلى ما وصل إليه الآن . فالصحفى - كما يعرف - لا يخطىء عمداً فى حقيقة أو واقعة تاريخية عندما يكتب مقالاً أو يلقى خطاباً . وعندما يحدث هذا فإن الزميل الصحفى يفقد مصداقية كل ما كتبه وكل ما قاله . وهذا - للأسف - الشديد - ما وقع فيه الزميل الصحفى القديم طارق عزيز وبإيعاز من ياسر عرفات !

ان يتطاول ياسر عرفات على مصر. فليس هذا بالجديد عليه ! أن يشكك رئيس دولة فلسطين فى قومية وعروبة السياسة المصرية. فليس ذلك بالعجيب منه ! وان يشهّر المتحدث الأوحد باسم الشعب الفلسطينى فى قيادات مصر - فى الماضى والحاضر - فهذه عادة قديمة يحرص عليها ويتلذذ بها !

لهذه الأسباب كلها - وغيرها - لم نصدم فيما قاله ياسر عرفات خلال لقاء وزراء الخارجية العرب فى تونس. فالرجل كان أمينا مع نفسه، وواقعيا مع مايقتنع به وصريحا فى مشاعره ضد مصر والمصريين..

كان أمينا مع نفسه.. عندما تندر - على المعاناة الإقتصادية المصرية، مستعرضا معلوماته الهزيلة، زاعما أن المساعدات الأمريكية المقدمة لمصر تصل إلى درجة أن مصر تحصل على القمح لتطعم به شعبها اسبوعا باسبوع!

سبحان الله ! ياسر عرفات يسخر من شعبنا الذى يزعم انه لايضمن خبزه لأكثر من أسبوع واحد ! رئيس دولة فلسطين يعيرنا باننا نتلقى مساعدات من الولايات المتحدة الأمريكية، مقابل إنحنائنا أمامها وأمام سياستها المعادية للعرب وللفلسطينيين !

ولا اعرف من منّا الذى ذهب إلى ابو عمار وحدثه عن المجاعة التى يعانى منها الشعب المصرى فى كل مرة تتأخر فيها شحنة القمح الأسبوعية ؟ ! ولا أعرف - ايضا - متى ذهب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية إلى موانينا المصرية فى الاسكندرية والسويس وبورسعيد، متنقلا بينها وراصداً لكميات القمح التى تفرّغ على ارصفتنا اسبوعا بعد أسبوع.. على حد قوله ؟ ! كل ما نعرفه أننا نشكر الملياردير ياسر عرفات على قلقه الشديد على بطوننا الخاوية، وعلى معاناتنا الاقتصادية الطاحنة ، لدرجة أنه يخصص جانباً من خطابه التاريخى أمام وزراء الخارجية العرب ليكشف بالأرقام عن فتات الخبز الذى تتصدق أمريكا به علينا أسبوعا باسبوع !

● البقية ص ٨

●● بيان رسمى لرئاسة الجمهورية :

الحوار الأخوى .. هو الأسلوب الوحيد لتسوية الخلافات العربية
الخلافات القائمة تعوق المسيرة وتفسد مناخ العلاقات

اكدت مصر ان الاسلوب الوحيد الذى يتفق مع المصالح العليا للامة العربية هو تسوية اية خلافات قائمة بالحوار الاخوى الهادف البعيد عن جو الاثارة والتوتر الكفيل بتمكين كافة الاطراف من الحفاظ على وضوح رؤيتهم للاهداف والغايات العربية ورسم طريقهم فى الحاضر والمستقبل بما يحيى الامل فى نفوس الجماهير العربية المتطلعة الى غد افضل..

واهابت مصر فى بيان اصدرته امس رئاسة الجمهورية بجميع الاشقاء العرب فى هذا المنعطف ان يعطوا اولوية قصوى لتعزيز التضامن العربى وتجنب اية مضاعفات يمكن ان تنال من تماسك الجبهة العربية وصلابتها او تمس قدراتها على مواجهة التحديات التى تعترض طريقها وتهدد مصالحها..

واشار البيان الى ان مصر قررت فى مناسبات عديدة ان اهم عوامل القوة التى يجب ان تتسلح بها الامة العربية هو الحفاظ على وحدة الصف العربى وتعميق التضامن بين جميع الاقطار العربية انطلاقا من الايمان بوحدة الهدف والمصير والتسليم بان الخلافات القائمة بين اطراف عربية لايمكن ان ترقى الى مستوى التناقضات الرئيسية التى تعوق المسيرة الواحدة او تفسد مناخ العلاقات داخل الاسرة العربية..

وفيما يلى نص بيان رئاسة الجمهورية :

«فى هذه المرحلة الدقيقة التى يشهد فيها العالم تطورات جذرية عميقة وتحولات اساسية تعيد صياغة كثير من المفاهيم والنظم التى ظلت سائدة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية تسعى كافة الامم والشعوب الى تعبئة عوامل القوة التى تتيح لها اقصى قدر من الحماية لحقوقها ومصالحها الاستراتيجية وتعينها على شق طريقها الى المستقبل بثبات وثقة..

فى هذه المرحلة بالذات تجد الامة العربية نفسها مواجهة بتحديات عاتية واختبارات مصيرية سواء فيما يختص بالذود عن الامن القومى العربى والتصدى للاخطار التى تهدد السلام والاستقرار فى ربوع الشرق الاوسط او فيما يتعلق بتهيئة الظروف المواتية لمواصلة مسيرة التنمية والبقاء ومواجهة المتطلبات المتزايدة للنهضة العلمية والتطوير التكنولوجى..

وقد قررت جمهورية مصر العربية فى مناسبات عديدة ان اهم عوامل القوة التى يجب ان تتسلح بها الامة العربية فى هذه المعركة السلمية هو الحفاظ على وحدة الصف العربى وتعميق التضامن بين جميع الاقطار العربية انطلاقا من الايمان بوحدة الهدف والمصير والتسليم بان الخلافات القائمة بين اطراف عربية لايمكن ان ترقى الى مستوى التناقضات الرئيسية التى تعوق المسيرة الواحدة او تفسد مناخ العلاقات داخل الاسرة الواحدة..

وتهيب جمهورية مصر العربية بجميع الاشقاء العرب فى هذا المنعطف أن يعطوا اولوية قصوى لتعزيز التضامن العربى وتجنب اية مضاعفات يمكن ان تنال من تماسك الجبهة العربية وصلابتها او تمس قدراتها على مواجهة التحديات التى تعترض طريقها وتهدد مصالحها

وتؤكد مصر ان الاسلوب الوحيد الذى يتفق مع المصالح العليا للامة العربية هو تسوية اية خلافات قائمة بالحوار الاخوى الهادف البعيد عن جو الاثارة والتوتر الكفيل بتمكين كافة الاطراف من الحفاظ على وضوح رؤيتهم للاهداف والغايات العربية ورسم طريقهم فى الحاضر والمستقبل بما يحيى الامل فى نفوس الجماهير العربية المتطلعة الى غد افضل..

خطاب مبارك غدا يتناول التجربة الديمقراطية

يلقى الرئيس محمد حسنى مبارك خطابا سياسيا شاملا صباح غد فى الاحتفال الذى يقام بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنة والثلاثين لثورة يوليو .

يتناول الخطاب عددا من القضايا السياسية . فى مقدمتها التجربة الديمقراطية فى مصر وايجابياتها وسلبياتها .

يحضر الاحتفال كبار المسئولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية فى مصر .

الكويت لم تطلب قمة طارئة

نفى الشيخ ناصر الاحمد الصباح وزير الدولة الكويتى للشئون الخارجية أن تكون بلاده قد طلبت عقد قمة طارئة لدول مجلس التعاون الخليجى لبحث الشكوى العراقية ضد الكويت .

وقال امس : أن هذا الموضوع سابق لاوانه ولم يبحث بعد .

واضاف : ان مبعوثى أمير الكويت يقومون حاليا بزيارات للدول العربية الشقيقة لشرح وجهة نظر الكويت حيال الشكوى العراقية .

وفد من الجامعة العربية لنقل الجامعة الى مصر

وصل الى القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح امس وفد من جامعة الدول العربية بتونس برئاسة المنجى الفقيه مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية فى زيارة لمصر تستغرق يومين لاجراء مباحثات مع المسئولين فى مصر .

تتركز المباحثات التى تبدأ اليوم حول عملية نقل نشاط جامعة الدول العربية الى مقرها بالقاهرة ..

د. عبدالمجيد : مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يساهم فى مواجهة مشكلات العالم الاسلامى

كتبت د. سونيا دبوس :

يلقى الرئيس محمد حسنى مبارك كلمة فى افتتاح الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية تتناول كلمة الرئيس موقف مصر من مختلف القضايا والمشكلات التى تواجه دول العالم الاسلامى . تستمر اعمال المؤتمر الذى يبدأ بالقاهرة يوم ٣١ يوليو خمسة ايام تتم خلالها مناقشة عدد من القضايا السياسية فى مقدمتها قضية فلسطين والانتفاضة فى الارض المحتلة. والوضع فى ايران والعراق .

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حرص مصر على نجاح المؤتمر والخروج بقرارات تسهم فى مواجهة المشكلات التى تواجه الدول الاسلامية ..

● عصمت عبدالمجيد

وعلمت ان مصر ستقدم ٣ اوراق عمل للمؤتمر تدور حول تطورات الاوضاع فى أوروبا وتأثيرها على الدول الإسلامية وايضا تأثير قيام السوق الاوروبية المشتركة عام ١٩٩٢ على الوضع الاقتصادى فى الدول الاسلامية ووضع مركز السيرة والسنة التابع للأزهر الشريف تحت ظل منظمة المؤتمر الاسلامى .

أسعار الفائدة بالبنوك حسب العرض والطلب وحالة السوق

الحد الأقصى لأسعار الفائدة ٢٢٪ والحد الأدنى ١٢٪

كتب - محمود سالم :

علمت « اخبار اليوم » ان هناك اتجاها كبيرا لاتخاذ قرار اقتصادى هام يقضى بالسماح للبنوك المصرية بتحديد اسعار الفائدة لديها وفقا لظروف العرض والطلب وحسب حالة السوق . وتتجه النية الى تحديد حد اقصى وحد ادنى لسعر الفائدة للقروض التى تمنحها والودائع التى تتلقاها البنوك .

ومن المنتظر ان يكون الحد الاقصى ٢٢٪ والحد الأدنى ١٢٪ حسب نوع النشاط وذلك بهدف خلق نوع من المنافسة بين البنوك لاستقطاب الودائع ومنح مزيد من القروض للمشروعات من اجل خلق نوع من الانتعاش الاقتصادى فى السوق .

وسوف يسمح للبنوك بالتحرك فى اطار الحدين الاقصى والأدنى حسب نوع النشاط الاقتصادى .

وصرح مصدر اقتصادى انه تم الاتفاق على الاطار العام لهذا القرار مع صندوق النقد وقال انه تم الاتفاق كذلك على اسلوب جديد لادارة سعر صرف العملات الاجنبية يتم تغييره فى ضوء معدل التضخم فى مصر ومعدل فى الدول التى تتعامل مصر معها تجاريا . وعلى اساس دورى ومنتظم .

هذا وتصل الى القاهرة خلال شهر اغسطس المقبل بعثة من صندوق النقد لاستكمال الحوار

امريكا تمنع تصدير ٣ افران للعراق

قررت الحكومة الامريكية منع تصدير ثلاثة افران صناعية ضخمة كانت العراق قد تعاقدت مع شركة فى نيوجيرسى على شرائها وذلك خوفا من استخدامها فى المشروعات الخاصة بانتاج الاسلحة الذرية .

وكانت العراق قد اشترت هذه الافران بهدف تصنيع الاطراف الصناعية لمشوهى الحرب . ولكن واشنطون سحبت موافقتها السابقة لتصديرها .

مجموعة عمل لدراسة اساليب تطوير شركات القطاع العام

كتب محمد عمر :

علمت ان الحكومة شكلت مجموعات عمل مختلفة لدراسة كل مايتعلق بالقطاع العام تتولى المجموعة الاولى دراسة القانون الموحد الذى سيطبق على جميع شركات القطاعين العام والخاص والذى يضمن المساواة فى كافة الحقوق والالتزامات.

وتقوم المجموعة الثانية بدراسة قواعد بيع حصص الحكومة فى شركات القطاع العام والشركات المشتركة وتحديد هذه الشركات ..

وتدرس مجموعة ثالثة مشروع الشركات القابضة وكيفية تنفيذه على شركات القطاع العام..

تنتهى هذه المجموعات من عملها قبل نهاية الشهر الحالى وسيتم عرض كل ماتوصلت اليه هذه اللجان على رئيس الوزراء وبعد الموافقة عليها سيتم عرضها على رئيس الجمهورية.

ويتضمن عمل هذه المجموعات اساسا كافة ملامح التنفيذ الخاصة بتحرير الادارة فى القطاع العام..وتعقد وزارة الصناعة اجتماعات مكثفة خلال هذه الايام لعرض تطوراتها مع مجموعات العمل المشكلة من الحكومة..

إقبال أوروبى كبير على الاستثمار فى مصر

صرح الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار ان هناك اقبالا كبيرا من الدول الأوروبية على الاستثمار فى مصر . وقال ان الاقبال الاوروبى فى هذه المرحلة يعكس الدور الذى تقوم به حاليا السوق الاوروبية المشتركة لتشجيع الاستثمار بمصر من خلال برنامج مدته ٣ سنوات.. وقال د . الغريب ان عدة دول اوروبية ابدت استعدادا هاما للاستثمار فقد عرض وفد رومانى برئاسة نائب وزير التجارة الخارجية اقامة مشروعات استثمارية فى مجال السياحة العلاجية بالساحل الشمالى كما عرض وفد من هيئة الاستثمار الهولندية اقامة مشروع صناعى كبير فى مجال الصناعات التحويلية يخصص انتاجه للتصدير

واشار رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار الى ان الجانب الالمانى الغربى ابدى استعدادا ايضا لاقامة مشروعات مشتركة مع مستثمرين مصريين وذلك بعد ٣ لقاءات عقدها مع ١٠٠ مستثمر المانى

إرتفاع نسبة النجاح فى الثانوية

كتب محمد امبابى

اكدت مؤشرات تصحيح امتحان الثانوية العامة ارتفاع نسبة النجاح هذا العام عن العام الماضى فى القسمين الأدبى والعلمى

صرح بذلك محمد الهريدى الوكيل الأول لوزارة التربية والتعليم والرئيس العام لإمتحانات الثانوية .

ويعقد بعد غد الأثنين اجتماع لرؤساء الكنترولات التسعة على مستوى الجمهورية لعرض ماتم تقديره من الدرجات ونسب النجاح والنسبة العامة للنجاح . لتبدأ بعد ذلك عملية رصد الدرجات والمراجعة النهائية واستخراج النتائج . واكد الرئيس العام للإمتحان ان نتيجة الثانوية العامة لن تعلن قبل ١٥ اغسطس القادم .

انفجار عنيف فى بورصة لندن

وقع انفجار عنيف امس فى بورصة لندن للأوراق المالية . اسفر الانفجار عن اندلاع حريق هائل بالمبنى وحدوث اضرار مادية فادحة وان لم يسفر عن وقوع ضحايا .

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ ثلاثة الاف وخمسمائة دولار من مهندس فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه الف جنيه لباب لست وحدك والف جنيه لاسبوع الشفاء

- وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من ع . م . ا تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد السرطان والمصارف الشرعية للزكاة .

« البقية ص١٢ »

●● خاشقجى لأخبار اليوم :

توسطت بين عرفات وبيريز لتعترف اسرائيل بالمنظمة

نيويورك - سمير توفيق :

اكد الملياردير العربى عدنان خاشقجى « لأخبار اليوم » انه قام بوساطة بين الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وبين شيمون بيريز فى محاولة لتعترف اسرائيل بالمنظمة ..

وقال : انه لم يكن يعمل فى السر . وان عرفات كان يعلم باتصالاته .

وتنفرد « اخبار اليوم » باول حديث مع خاشقجى عقب الحكم ببراءته.. واكد فيه ايضا انه كان مجرد اداة فى لعبة امريكية استهدفت رئيس الفلبين السابق ماركوس وزوجته ايميلدا !

● قبلة من خاشقجى لايميلدا يوم الاحتفال بعيد ميلادها وبالبراءة

(نص اللقاء مع خاشقجى ص ٧)

الدفعة الصحيحة ..

هناك قضية خطيرة نسيناها عند بحث موضوع مشروعات المحافظات .. وقد انشغلنا بالمناقشات الصاخبة والساخنة بين من يؤيدون بيعها والذين يعارضون تلك الخطوة .. ونسينا ان نسأل من الذى سمح للمحافظات بالاشتغال بالتجارة والاستثمار .. ؟!

ونسينا ان نسأل ايضا .. من اين حصلت المحافظات على هذه الأموال التى استخدمتها فى اقامة هذه المشروعات ؟!

قطعا لا احد وافق للمحافظات باقامة تلك المشروعات .. ولا يجرؤ أى مسئول ان يصدر قرارا بالموافقة لمحافظة من المحافظات على اقتحام الأعمال الحرة ومجالات الاستثمار المختلفة مثل فتح محلات لبيع الفول والطعمية والجيلاتى او شراء سيارات النقل وتحويلها لسيارات اجرة .. !!

كما انه لم يوافق اى مسئول على ان تأخذ المحافظات اموالا من صندوق الخدمات لتستثمرها فى مشروعات تجارية .. لان القانون حدد طرق التصرف فى اموال تلك الصناديق .. فهى صناديق خدمات وليست صناديق استثمار .. !!

ولكن المسئولين على المحافظات باعتبارهم المهيمنين على كافة الأدارات الحكومية بحكم القانون داخل المحافظة من زراعة ورى واسكان وصحة وتعليم وغيرها ..

لم يجرؤ احد الاعتراض على سلب اموال صناديق الخدمات وصرفها فى اقامة مشروعات استثمارية .

وباعتبار المحافظة هى المهيمنة على كافة الانشطة داخل المحافظة .. سهل عليها ان تحصل على كافة الخدمات التى تتطلبها هذه المشروعات !!

ويبقى سؤالا .. هل تلك المشروعات التى اقامتها المحافظات كانت لها ضرورة ملحة وتحقق فائدة ضخمة للجماهير ويحجم القطاع الخاص عن اقامتها ؟!

ومن الذى يتحمل نزيف الخسائر التى تحققها كل سنة ؟ .. واذا كانت تربح فاين تذهب تلك الارباح .. للخزانة العامة ام تصرف رواتب للموظفين .. ؟!

اننى ارجو ان تتخلص المحافظات من جميع مشروعاتها الاستثمارية حتى تتفرغ لعملها الأصلى والرئيسى وهو خدمة الجماهير والاشراف على زيادة الإنتاج الزراعى والحيوانى والخدمات الصحية والتعليمية ..

ان انشغال المحافظات فى ادارة مشروعاتها جعل هذه الخدمات تتدهور ..

نبيل أباظة

نزرع أكثر .. نصدر أكثر وأكثر !

مفتاح لكل الابواب الموصدة

٢

تحقيق :

فتحى سالم

امال عثمان

لا خلاف على ان زيادة الانتاج هى المفتاح الوحيد لكل الابواب الموصده .

وفى الأسبوع الماضى استعرضنا إمكانيات زيادة الانتاج الصناعى والانطلاق بالصادرات .

ويأتى الدور - فى هذه الحلقة الثانية والاخيرة - على قطاع الزراعة .

وأهمية هذا القطاع . ترجع بالدرجة الاولى إلى ان مصر منذ البداية بلد زراعى .

وكان إنتاجنا الزراعى يكفينا ويفيض عن حاجتنا .. فهل زيادة السكان وحدها - مع ثبات الرقعة الزراعية تقريبا نتيجة لان الاغتيال الوحشى الذى تعرضت له ارضنا الخصبة بالتجريف والبناء على مدى سنوات عديدة قبل ان ننتبه ونوقف العدوان عليها . يعادل المساحات التى تمكننا من اضافتها بالاستصلاح والاستزراع والجهد والمال - هل زيادة السكان وحدها هى السبب فى ان إنتاجنا الزراعى لم يعد يكفينا ؟.. ام ان هناك اسبابا اخرى تضاف إلى هذا السبب الرئيسى ؟

وما مدى إمكانية زيادة إنتاجنا الزراعى ليغطى او حتى يقترب من الاكتفاء الذاتى ؟

وما هى خطة وزارة الزراعة لتحقيق هذا الامل ؟

ومتى تنطلق جهود الاستصلاح الخاصة والاستثمارية ؟



متى تنطلق جهود الاستصلاح لتحقق آمالنا ؟!

عندنا ٢,٢ مليون فدان جديدة يمكن زراعتها

و١,٠٢ مليون تنقصها المياه

فى البداية . نتوقف امام التحذير الذى أطلقته منذ ايام . لجنة الانتاج الزراعى بمجلس الشورى . برئاسة المهندس سعد هجرس . حيث اكدت ان معدلات مشروعات استصلاح الاراضى - وهى اهم وسائل زيادة انتاجنا الزراعى - غير كافية ! وتؤدى إلى استمرار الفجوة الغذائية والى زيادة اختلال التوازن بين مساحة الأرض الزراعية وعدد السكان !

وتضيف اللجنة فى تقريرها ان معدلات الاستصلاح حتى منتصف الثمانينيات . لم تتعد ٥٥ الف فدان سنويا . وارتفع الرقم فى العام الماضى إلى ١٥٠ الفا . بينما يجب الا يقل الاستصلاح سنويا عن ١٨٠ الف فدان . خصوصا وان كميات المياه التى اعلنت وزارة الرى عن توفيرها حتى عام الفين . تكفى لاستصلاح ١,٧ مليون فدان . ولابد من تنشيط ودفع عمليات الاستصلاح بما يحقق هذا الهدف .

١,٦ مليون فدان جديدة

أما المهندس اسماعيل بدوى رئيس هيئة القطاع العام لاستصلاح الأراضى . أى الرجل المسئول عن زيادة رقعتنا الزراعية . فيلتقط الخيط قائلا انه تم منذ قيام ثورة يوليو وحتى نهاية العام المالى ٨٨/ ٨٩ (أى خلال ٣٧ سنة) إستصلاح حوالى ١,٦ مليون فدان . وفى عام ٨٧/ ٨٨ مثلا تم استصلاح ١٥٣,٦ الف فدان . منها ٦٦ الف فدان استصلحها القطاع الخاص . وفى العام الماضى ٨٨/ ٨٩ تم استصلاح ١٦٢,٥ الف فدان . منها مائة الف فدان استصلحها القطاع الخاص .

ويستمر المهندس اسماعيل بدوى فى حديثه قائلا ان نجاح استصلاح الأراضى يعتمد على خمسة عناصر : وجود أراض صالحة للزراعة . وموارد مائية كافية . واستثمارات ضرورية بالعملتين المصرية والحرة . وقوة بشرية مدربه ومنظمة . وتكنولوجيا تتناسب طبيعة الزراعة فى الأراضى الصحراوية .

وقد حصرت وزارة الزراعة الأراضى القابلة للزراعة فوجدتها ٣,٤ مليون فدان . منها ٢,٩ مليون فدان بالوادى والدلتا ستروى بمياه النيل فيما لو توفرت لها الترع والمصارف . ونصف مليون فدان ستروى على المياه الجوفية العميقة فى سيناء والوادى الجديد .

وصحيح ان الموارد المائية المتاحة خلال السنوات العشر القادمة تكفى لاستصلاح ١,٧ مليون فدان . لكن المياه الجوفية ومعالجة مياه الصرف الصحى ممكن ان تضيف ٥٠٠ الف فدان أخرى خلال نفس الفترة . أى انه يمكن استصلاح ٢,٢ مليون فدان حتى عام الفين . الأمر الذى يستوجب اختيار أحسن ٢,٢ مليون فدان من بين الـ ٣,٤ مليون التى تم حصرها ... هذا بخلاف ما يتم استزراعه على مياه الأمطار او الآبار السطحية بالساحل الشمالى ... وعندما تتحقق مشروعات زيادة المياه فى اعالى النيل . ستنطلق مشروعات الاستصلاح بمعدلات اكبر .

ويضيف المهندس اسماعيل بدوى . أن الدولة تتكفل - فى المناطق المقترح استصلاحها - بتنفيذ مشروعات البنية الأساسية . وتوفير الخدمات والمقومات اللازمة لإنشاء مجتمعات جديدة . وتم خلال السنوات الثلاث الأخيرة توزيع ١٠٣ الاف فدان على شباب الخريجين .

أما بالنسبة لشركات القطاع الخاص . فان الدولة توفر لها الأرض الخام بأسعار تتراوح ما بين ٥٠ ومائة جنيه للفدان . مع تحميلها ٥٠٪ فقط من تكلفة البنية الأساسية .

والآن .. تعالوا بنا نستعرض موقف محاصيلنا .

لماذا إنهار القطن ؟!

بديهى أن نبدأ بالقطن الذى كان يمثل أهم صادراتنا . فإذا بحجم التصدير ينهار فى الموسم الماضى عن العام الأسبق بنسبة ٧٠٪ .

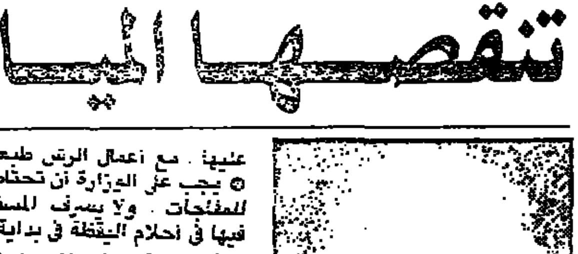
أحد كبار خبرائنا الزراعيين - طلب عدم نشر اسمه - يكشف لنا اسباب تدهور انتاجنا من القطن . فيقول اننا كنا ننتج حتى سبع سنوات مضت ، نحو عشرة ملايين قنطار فى الموسم . تأخذ منها مصانعنا للغزل والنسيج ٦ ملايين قنطار . ونصدر الأربعه .

لكن انتاج القطن تهاوى تدريجيا خلال السنوات الأخيرة حتى بلغ ٢,٥ مليون قنطار فى الصيف الماضى . لذلك انخفض حجم التصدير إلى أقل من مليون قنطار . واضطرت الدولة لاستكمال حصة مصانعنا بالاستيراد من الخارج !

ويواصل الخبير حديثه قائلا :

وترجع أسباب هذا الانهيار فى انتاج القطن إلى ما يأتى :

● لأن رعايته تكلف الفلاح جهدا كبيرا ومالا وفيرا ووقتا طويلا فى الأرض . وعائده - رغم الزيادات المتتالية التى قررتها الحكومة فى سعر توريده حتى اصبح السعر الذى سيطبق فى الموسم القادم ١٥٠ جنيه للقنطار - اقل من عائد اى محصول اخر حتى البرسيم . رغم ان نفقاتها وجهدها وشغلها للأرض اقل كثيرا . فان الفلاح كان يتهرب من زراعة القطن . ثم اصبح - بعد تشديد رقابة اجهزة الوزارة - يزرعه كارها . ويتكاسل فى رعايته توافيرا لجهده وماله ! فقل انتاجه وهبط من عشرة قناطير للفدان فى أسوأ الأحوال إلى سبعة قناطير الآن كحد أقصى !



م. سعد هجرس

● بعد ان انتهى عصر السلالات القديمة وفيرة الإنتاج كالكرنك والأشمونى . استنبطت الوزارة أصنافا أخرى اقل انتاجية . هى التى تزرع حاليا .

● أوقفت وزارة الزراعة رش المبيدات بالموتورات . واستبدلتها بالطائرات . بعد أن اكتشفت أن أغلب الجمعيات الزراعية تبيع حصصها لتجار المبيدات وتستبدلها بالمياه . أو تخلط الاثنين معا . فلا يحقق الرش النتيجة المطلوبة او لايحقق أى نتيجة ! وهى أزمة أخلاق وضمير . كافحتها الوزارة بحملات التفتيش والسجن . لكن التلاعب لم يتوقف . فركزت على استخدام الطائرات . لكن المشكلة فى ذلك ان طبيعة زراعاتنا ليست فى شكل مساحات شاسعة كما هو الحال فى اوربا او امريكا مثلا . بل فى شكل تجمعات محدودة نسبيا . فاذا اقلعت الطائرة وبدأت الرش تركت مساحات منها رغم كل محاولات الطيار . هذا فضلا عن العوائق التى تصادفه وتضطره للارتفاع فتأتى نتيجة الرش ضعيفة . وهى مشكلة تعالج باستخدام الطريقتين معا . مع تنظيم حملات مكثفة على الجمعيات وعدم الرحمة مع المخالفين .

● والدليل على ضعف الرش بالطائرات أن آفة لوزة القطن فتكت بالمحصول فى العام الماضى . ولو كان الرش يدويا بالموتورات . وبدون غش . لأمكن السيطرة على الموقف قبل فوات الأوان !

● وكارثة القطن دائما فى آفة اللوز التى تمنع تفتيحه . أما دودة الورق . فإن النقاوة اليدوية التى تجرى فى كل موسم كفيلة بالقضاء عليها . مع اعمال الرش طبعا

● يجب على الوزارة أن تحتاط دائما للمفاجآت . ولا يسرف المسئولون فيها فى احلام اليقظة فى بداية الموسم

[illegible] على الوزارة !

[illegible] مساحة الارض الزراعية الآن - كما تؤكد احصائيات وزارة الزراعة - [illegible] مليون فدان . ووصلت الزيادة فى انتاج مجموعة الحبوب (القمح - الذرة - الأرز) فى العام الماضى . [illegible] خطة الوزارة لزيادة الانتاج إلى ٣ ملايين طن . [illegible] الانتاج ١١ مليون طن بعد أن كان ٨ ملايين طن سنة ١٩٨١ . أى ان هذه الزيادة تحققت على مدى ٨ سنوات بينما يبلغ استهلاكنا الحالى من مجموعة الحبوب [illegible] مليون طن .

ويقول الدكتور عبدالسلام جمعة . وكيل مركز البحوث الزراعية . ان خطة وزارة الزراعة التى تطبق حاليا تستهدف الوصول بحجم الانتاج من الحبوب إلى ١٤,٧ مليون طن . منها خمسة ملايين طن قمح . وستة ملايين طن ذرة . و [illegible] ملايين طن ذرة رفيعة . وثلاثة ملايين طن أرز .

- متى يا د . عبدالسلام يمكن أن تحققوا هذه المعدلات ؟

- بعد خمس سنوات من الآن !

- وعن القمح ؟

- نتوقع أن يصل الانتاج هذا العام لأكثر من أربعة ملايين طن . بزيادة مليون طن عن العام الماضى . كما نتوقع أن يصل الانتاج فى العام القادم إلى خمسة ملايين طن . بزيادة مساحة الارض القديمة المزروعة إلى ٢ مليون فدان . وبإحلال الأصناف الجديدة عالية الانتاجية مكان الصنف القديم جيزة ١٥٥ . بما يحقق زيادة فى الانتاج [illegible] مليون طن . فضلا عن التعامل الصحيح مع الأصناف الجديدة من حيث مواعيد الزراعة وخدمة الأرض وتسويتها .

ويواصل الدكتور جمعة حديثه قائلا : وقد قامت الوزارة لأول مرة بعمل تحديد جوى بالقمر الصناعى لتحديد المساحات المزروعة قمحا فى الأراضى القديمة . وتبين انها تتراوح ما بين ١,٧ و ١,٨ مليون فدان . أى بزيادة حوالى ٣٠٠ الف فدان عن العام الماضى . وهذا يعطى مؤشرا على حدوث متغيرين . الأول أن الفلاح بدأ يقتنع بزراعة القمح بعد أن كان يفضل الفول والعدس والشعير والبرسيم وتأكد أخيرا من أن زراعة القمح تحقق له عائدا مجزيا . أما المتغير الثانى فهو أن توسعا سريعا حدث فى الأراضى الصحراوية والتى من المتوقع أن تصل إلى مائة ألف فدان هذا العام .

- إذا كان المتوقع أن يصل انتاجنا من القمح فى الموسم الحالى إلى أربعة ملايين طن .. ونستورد باقى احتياجاتنا .. فكم بالتحديد يبلغ استهلاكنا حاليا من القمح ؟

- عشرة ملايين طن سنويا ! وهو استهلاك مهول وغير طبيعى . نتيجة الناقد فى سوء انتاج الرغيف وفى النقل والتخزين والطحن . ومن المتوقع اذا أمكن سد هذه الثغرات - أن يهبط استهلاكنا إلى سبعة ملايين طن فقط . أى أن الفاقد ثلاثة ملايين طن بنسبة لاتقل عن ٢٠٪ أى حجم انتاجنا فى الموسم الماضى بالضبط .

- وهل يمكن فعلا أن نقترب من الاكتفاء الذاتى فى القمح . فنتغلب على احدى مشاكلنا الاقتصادية الاساسية ؟

- هذا ما تسعى اليه وزارة الزراعة حاليا عن طريق أربعة محاور : زيادة انتاجية الفدان بزراعة اصناف عالية الانتاج ودفع الفلاح إلى العناية بأرضه . وبالمناسبة فان المتوسط حاليا ١٤ أردبا للفدان . بينما يمكن الوصول الى متوسط ١٨ أردبا إذا ضاعف الفلاح من جهده . والمحور الثانى بزيادة المساحة المزروعة . والثالث بالحد من الفاقد . والرابع بزيادة سعر توريد القمح لاغراء الفلاح على زراعته . وقد وصل السعر الآن إلى ٧٠ جنيها للأردب .

- وماذا عن مشكلة الذرة يا د . جمعة ؟ لقد تسببت فى اغلاق الكثير من مزارع الدواجن . وادت إلى ارتفاع أسعارها . واضطرتنا إلى استيراد فراخ من الخارج . فضلا عن استيراد الذرة نفسها .. أليست هذه مهزلة ؟

- تستهدف الوزارة زيادة إنتاجنا من الذرة على مدى السنوات الخمس القادمة . ليصل إلى حوالى ٦ ½ مليون طن . وذلك بزراعة اصناف جديدة زوجية وثلاثيه . ثم بعد ذلك الانتقال إلى الأصناف الفردية التى يمكن أن ترفع انتاجنا الى سبعة ملايين طن . وهو حجم استهلاكنا تقريبا .

- وكم يبلغ انتاجنا هذا الموسم ؟

- حوالى خمسة ملايين طن ونستورد حوالى ٢ ½ مليون طن .

- والأرز يا د . جمعة ؟

- نحن ننتج ما نستهلكه ! وبلغ انتاجنا هذا العام حوالى ٢,٧ مليون طن . صدرنا منها مائة الف طن .

- لكن عندنا ازمة أرز دائمة !

- يكفى اننا نزرع مليون فدان وخطة الوزارة تستهدف التوسع فى زراعة الأصناف اليابانية والفلبينية عالية المحصول . لإمكان استمرار الاكتفاء الذاتى !

- والعدس الذى أصبح من الوجبات المكلفة بعد ان كان غذاء الفقير ؟!

- جملة انتاجنا السنوى منه حاليا ١٥ الف طن .. ونستورد من ٥٠ إلى ٧٠ الف طن من تركيا واثيوبيا لنغطى استهلاكنا .. ومادام العدس أصبح سلعة مستوردة فمن الطبيعى أن يرتفع ثمنه ! ونحن نزرع ٢٢ الف فدان عدسا .. و ٣٠٠ الف فدان فولا تعطينا ٣٠٠ الف طن وأى زيادة فى مساحة العدس ستأتى على حساب محاصيل اخرى اكثر أهمية !

خد الجميل !

المهندس فاروق عفيفى . رئيس المجلس المركزى للمحاصيل السكرية . يلتقط الخيط ليحدثنا عن قصب السكر أوخد الجميل كما يطلق عليه اخواننا المتخصصون فى زراعته فى الصعيد .

فيقول انه حتى منتصف السبعينيات كان انتاجنا من القصب . وبالتالى من السكر . يكفى استهلاكنا وكان انتاجنا من السكر وقتها ٥٠٠ الف طن سنويا . لكن معدل الاستهلاك بدأ فى الزيادة بعد ذلك حتى وصل الآن إلى مليون و ٥٠٠ الف طن سكر . ورغم أن طاقة مصانعنا زادت إلى ٩٠٠ الف طن سنويا . الا اننا اصبحنا مضطرين لاستيراد الفرق وهو ٦٠٠ الف طن .

ومتوسط استهلاك الفرد عندنا من السكر زاد حتى اصبح ٣٣ كجم فى السنة . اى ما يقرب من استهلاك الأمريكى . بينما متوسط استهلاك اليابانى او الصينى لايتجاوز ١٠ كجم .

والمحاولات التى تبذلها وزارة الزراعة لزيادة انتاجية القصب . ليمكن بالتالى زيادة انتاجية السكر . لايمكن ان تسد هذه الفجوة بين الانتاج والاستهلاك . لكنها ستساهم خلال السنوات الخمس القادمة فى تحقيق زيادة نسبية . وبديهى ان زيادة مساحات القصب تؤثر على مساحات المحاصيل الأخرى .

- اذن ما هو الحل لتقليل حجم استيرادنا من السكر . أو الاكتفاء الذاتى منه على المدى الطويل ؟!

المهندس فاروق عفيفى يرد على تساؤلنا بقوله لم يكن هناك حل الا بالتحول لانتاج سكر البنجر . من زراعة البنجر فى الأراضى الصحراوية . ومنذ سبع سنوات انشأت الدولة فى كفر الشيخ أول مصنع لسكر البنجر بطاقة انتاجية قصوى مائة الف طن سنويا . ووزعت حوله المساحات اللازمة من البنجر . ومنذ ثلاث سنوات وصل إنتاجه إلى ٩١٪ من طاقته . ثم انخفض بسبب انخفاض المساحة المزروعة . لانخفاض سعر التوريد بالمقارنة بمحاصيل أخرى . فرفعت الدولة سعر التوريد إلى ٥٥ جنيها بعد أن كان ٣٠ جنيها لاغراء الفلاح على الاستمرار فى زراعته . وبدأ معدل الانتاج فى الصعود من جديد .

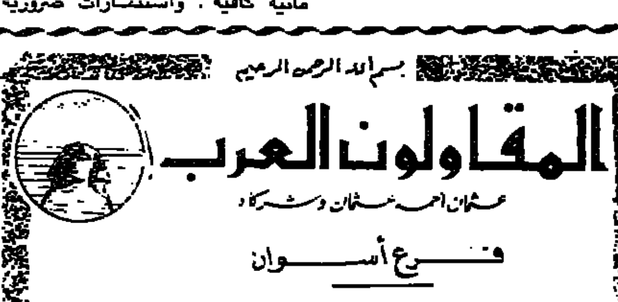
لكن هذا المصنع اليتيم لا يسد الا جانبا بسيطا من احتياجاتنا .. ولابد من انشاء عدة مصانع لهذا الغرض . لذلك . اتفق الدكتور يوسف والى مؤخرا مع الصندوق السعودى للتنمية على تمويل اقامة مصنع آخر لسكر البنجر فى شمال غرب الدقهلية .

والدراسات تستكمل الآن تمهيدا للاتفاق النهائى على اقامة المصنع الذى سيرفع من حجم انتاجنا من السكر عموما ليصل إلى ٧٠٪ من احتياجاتنا .. ثم تلزمنا عدة مصانع اخرى لانتاج سكر البنجر ليمكن ان نكتفى ذاتيا فى المستقبل . وهو ما يحتاج لاستثمارات ضخمة .

....

لكن مع كل ذلك . يجب أن نقف مع انفسنا وقفة حاسمة . لان استمرار الطوفان البشرى بمعدلاته الحالية . حيث يقذفنا بمليون فم جديد كل عشرة شهور . أمر سيقضى على الأخضر واليابس . مهما ضاعفنا من انتاجنا !

ولا بأس أبدا من أن « نستمتع » يا سادة . ولكن بشرط الاحتياط ! فهل هذه مشكلة يستعصى حلها ؟!



هذا من الاصل

هل تبحث عن وظيفة خالية ؟

تستطيع من اليوم ان تبدأ فى العمل .. ولن تكون فى عملك هذا تابعا لأحد .. بل ستكون صاحب العمل الذى يمكن ان يعمل أكثر ليعود اليه الربح : أكثر وأكثر ! ان أكاديمية البحث العلمى تعرض عليك اليوم أربعين فرصة عمل جديدة .. فى مجالات مختلفة .. وهكذا تستطيع أن تختار العمل الذى يناسبك : فقد تفضل أن تعمل وحدك .. أو تبدأ العمل ومعك شركاء فى الجهد والمال.. ودائما هناك من يتابع عملك ويرشدك : مجانا !

أفكار مجانية من علماء مصر لعلاج البطالة

الرزق كله بعيدا عن تراب الميرى !

تحقيق: دكتور رفعت كمال

د. عادل عز

امامك الآن العمل الذى يربح راسماله فى عام واحد .. والعمل الآخر الذى تدور فيه أموالك دورتها الكاملة خلال شهر . كل هذه الأعمال فى متناول يد كل شاب .. وهى على هيئة دراسات علمية دقيقة .. وبجانب ذلك هناك الخبرة الفنية التى تتابع عملك لضمان النجاح .. مجانا !

انها اول روشتة حكومية تفتح مجال العمل الحر امام الشباب .. بحيث يعمل ويربح دون انتظار لوظيفة حكومية جامدة تاتى بعد سنوات من البطالة !

فى مجال التصدير .. حدثت هذه القصة منذ سنوات .. فقد تم التعاقد على تصدير كمية كبيرة من القمصان الرجالى .. وبالفعل وصلت القمصان الى دولة بعيدة ليعاد تصديرها الى مصر مرة أخرى .. فقد كان بها عيب واضح هو هذه الثقوب الواضحة التى شوهت نسيج القمصان بسبب استعمال دبوس ابرة سميك فى تغليفها وتطبيقها !!

وعرفنا فى هذا الوقت ان هناك نوعين من الدبابيس .. نوع يستخدم فى الاعمال المكتبية .. ونوع اخر يستخدم فى مجال اعداد الملابس الجاهزة وهذا يصنع من الصلب الذى لا يصدأ أو المطلى بالنيكل ..

وفى مصر .. لا يتم انتاج الا النوع الأول .. أما النوع الثانى فانه يستورد !!

وهكذا جاء السؤال الهام : هل تعجز العقول المصرية عن انتاج دبوس ابرة يصلح للعمل فى مجال النسيج ؟!!

ومن أكاديمية البحث العلمى جاءت الاجابة .

نستطيع انتاج هذا الدبوس بسهولة ..

ونستطيع أن نوفر على الدولة العملة الصعبة التى تضيع فى استيراد . دبوس الابرة ..

ثم .. بجانب كل ذلك .. او قبل كل ذلك .. نستطيع ان نوفر فرص عمل للشباب فى مجال تحتاج الدولة الى انتاجه .. ويوفر على الدولة مشقة استيراد هذا المنتج .. !

ولكن .. ماهى حدود راس المال المطلوب لاقامة هذا المشروع ؟ وماهى الأرباح المتوقعة منه ؟!

يقول الأستاذ الدكتور احمد سميح النقراشى المدير التنفيذى لمشروع التعاون العلمى والتكنولوجى فى وزارة البحث العلمى :

لقد أكدت دراسات متخصصة دقيقة ان أرباح انتاج الدبوس المطلى بالنيكل تصل الى ٥٩٪ .. أما الدبوس الصلب الذى لا يصدأ فان ارباح انتاجه تصل الى ٩٩٪ !!

معنى ذلك ببساطة انه عند انتاج النوع الأول يتم استرداد راس مال المشروع خلال السنة الثانية من بدء الانتاج .. اما عند انتاج الدبوس الصلب الذى لا يصدأ فان راسمال المشروع يتم استرداده خلال السنة الاولى !!

وهنا نصل الى السؤال الهام : ماهو راس المال المطلوب .. ومن اين يحصل عليه شاب يبحث عن عمل ؟!

الرد بالأرقام : من الممكن اقامة مصنع لانتاج هذه الدبابيس براسمال يصل الى حوالى مائة وخمسين الف جنيه ..

وقبل أن تضحك فى يأس بعد سماع هذا الرقم يجب أن تعرف أولا ان هناك بنوكا على استعداد للمشاركة فى اقامة مثل هذا المصنع المضمون النجاح وان اجتماع اكثر من شاب والمشاركة بمبالغ متفاوتة يمكن أن يوفر جزءا ليس بقليل من هذا المبلغ .. ثم يجب أن تتذكر الحقيقة الهامة . فى نهاية العام الأول من التشغيل ستربح مائة وخمسين الف جنيه .. او خمسة وسبعين الف جنيه وذلك حسب نوع الدبوس الذى تنوى انتاجه !

د. أبو الفتوح

د. أحمد سميح

١٠٠٠ جنيه شهريا من انتاج المياه العطرية

راسمال اقل .. لانتاج الارانب !

وقد ترفض الدخول فى مغامرة مصنع الدبابيس التى تحتاج الى قرض كبير بالنسبة لك . وهنا تقدم لك اكاديمية البحث العلمى دراسة انتاج وتربية الأرانب ..

وتؤكد الدراسة ان مشروع الأرانب مضمون النجاح : فالأرنب كمنتج للحم يتفرد بانتاج لحم ذى درجة عالية يفوق ذلك الذى تنتجه الأنواع الأخرى من الحيوانات الزراعية .. بل انه يتميز بانه الحيوان الوحيد الذى يمكن تربيته فى اماكن محدودة وبعيدة عن المساحات الكبيرة للأعلاف الخضراء .. هذا بجانب عوامل عديدة أخرى تجعل تربية الأرانب عملية مضمونة النجاح ومربحة .

وتقول دراسة اكاديمية البحث العلمى ان التربية الأرضية للارانب بدائية ولا تعود على المربى بالفائدة المرجوة .. ولذلك فقد أصبح نظام تربية الأرانب فى بطاريات من السلك هو النظام المتبع عالميا لأنه يحقق أعلى النتائج لما له من مزايا .

فهو يجعل عملية التنظيف أسهل . ويحد من العدوى بالأمراض التى قد تصيب الأرانب .. بجانب انه يوفر التهوية الصحية .

وتضع الدراسة اشتراطات أخرى تضمن نجاح المشروع مثل استخدام الحلمات فى الشرب .. مع الحرص على عدم تلويث طعام الأرنب من فضلاته ..

وجاء الآن دور أرباح مثل هذا المشروع

ان وحدة هذا المشروع تتضمن تربية ثلاث اناث وذكر .

وبدون الدخول هنا فى التفاصيل فاننا نجد ان الربح الناتج عن تربية اربعة ارانب يعطى ايرادا شهريا فى حدود السبعين جنيها وبالطبع فانه من الممكن مضاعفة هذا الرقم بسهولة وبراسمال يقل عن الألف جنيه وبمجهود من الشاب لن يزيد عن الساعة الواحدة يوميا .. وبضمان كبير فى توزيع المنتج .. حيث يصل متوسط الانتاج السنوى لثلاث امهات وذكر الى مائة وخمسين أرنبا .. !!

وهذه الأرقام تتضمن بيع الأرانب بسعر معقول .. بجانب استرداد كل راسمال المشروع خلال عام واحد !!

نحن نستورد اقفاص الأرانب !

والحديث عن انتاج الارانب يجرنا الى موضوع آخر هو : أقفاص الأرانب !

فالأقفاص التى تستخدم فى تربية الأرانب من أهم مقومات نجاح مشروع تربيتها .. والعجيب اننا مازلنا نستورد بعض هذه الأقفاص بينما يمكن سد الاحتياجات الكاملة منها بالانتاج المحلى بحيث يقلل من ذلك من تكلفة تربية الأرانب وهذا فى حد ذاته يشجع على التوسع فى التربية .. ومن هنا مع زيادة الانتاج يزداد الطلب على هذه الأقفاص .

وفى الدراسة التى اجريت حول هذا المشروع اتضح ان مبيعاته يمكن ان تصل بسهولة الى حوالى نصف مليون جنيه سنويا .. وكل المبلغ المطلوب لانتاج هذا القدر هو حوالى ستين الف جنيه .. أما الربح السنوى الناتج عن استغلال هذا المبلغ فانه يصل الى حوالى مائتى الف جنيه .. !!

من كل ٤ أرانب تحصل على ٧٥ جنيها فى الشهر

وهنك مشروع آخر تكون فيه دورة راس المال ١٢ مرة فى السنة .. انه مشروع انتاج المياه العطرية .

ووحدة المشروع تنتج الف زجاجة مياه عطرية من أنواع مختلفة (ماء زهر .. ماء ورد .. ماء نعناع) .. ويتم انتاج هذه الكمية خلال شهر واحد ويربح يصل الى ألف جنيه شهريا من رأسمال يصل الى تسعة آلاف جنيه !!

وتتنوع المشروعات التى تقدمها أكاديمية البحث العلمى لتشمل انتاج الجبن والسمن .. وتجفيف الخضراوات والفاكهة .. وتجفيف العنب البناتى لانتاج الزبيب .. وانتاج بودرة وعجينة الطعمية .. وتصنيع شراب البرتقال والمربى .

ويقول الدكتور عادل عبدالحميد عز وزير الدولة لشئون البحث العلمى : اننا يجب أن ندفع الشباب الى مجال الانتاج ومن هنا جاءت فكرة المشروعات الانتاجية الصغيرة .. وقبل طرح هذه المشروعات تقوم الخبرات المتخصصة بدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لكل مشروع .. وهذه الدراسات تقدم مجانا للشباب .. بل ان الوزارة على استعداد لمتابعة التنفيذ للتأكد من نجاح هذه المشروعات .

ويقول الدكتور عادل عز . ان أغلب هذه المشروعات يهتم بتصنيع الوحدات الانتاجية محليا .

اما الدكتور ابو الفتوح عبداللطيف رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا فانه يقول .

ان هذه المشروعات يمكن ان تسهم الى حد كبير فى توفير جانب لا بأس به من الاحتياجات اليومية للمستهلك معتمدة فى ذلك على القدرات والخامات المحلية .. بجانب توفيرها لفرص عمل جديدة ومنتجة للشباب .. بل انها أيضا تفتح أبواب التصدير .

ويقول الأستاذ الدكتور احمد سميح النقراشى المدير التنفيذى لمشروع التعاون العلمى : ان مراحل التنمية التكنولوجية تكون بعطاء من العلماء لانتاج سلعة يحتاجها المواطن وتوفر على الدولة الاستيراد .. ثم يتطور عمل العلماء للارتقاء بمستوى السلعة بحيث يمكن تصديرها .. ثم نصل الى أرقى مرحلة عندما نمتلك سر التصنيع الذى يمكن أن نصدره الى الآخرين فى يوم من الايام .

× × ×

والآن .. هل تبحث عن فرصة عمل ؟

ضع يدك فى جيبك .. واجمع مجموعة من أصدقائك واذهب الى اكاديمية البحث العلمى فى شارع قصر العينى بالقاهرة .. وهناك ستجد كل التفاصيل التنفيذية الدقيقة لتنفيذ مشروع يوفر لك حياة كريمة .. ومن المؤكد انك ستجد المشروع الذى يناسب اهتمامك .. فهناك قائمة طويلة من المشروعات التى تبدأ بانتاج دبوس الابرة وتنتهى بانتاج الطوب .. والطعمية .. والروائح العطرية .. وتربية الارانب !

نزرع أكثر .. فنصدر أكثر وأكثر !

اللقمة الصحيحة

هناك قضية خطيرة نسيناها عند بحث موضوع مشروعات المحافظات .. وقد انشغلنا بالمناقشات الصاخبة والساخنة بين من يؤيدون بيعها والذين يعارضون تلك الخطوة .. ونسينا

ان نسأل من الذى سمح للمحافظات بالاشتغال بالتجارة والاستثمار .. ؟!

ونسينا ان نسأل ايضا .. من اين حصلت المحافظات على هذه الأموال التى استخدمتها في اقامة هذه المشروعات ؟!

قطعا لا احد وافق للمحافظات باقامة تلك المشروعات .. ولا يجرؤ أى مسئول أن يصدر قرارا

بالموافقة لمحافظة من المحافظات على اقتحام الاعمال الحرة

ومجالات الاستثمار المختلفة مثل فتح محلات لبيع الفول والطعمية والجيلاتي أو شراء سيارات النقل وتحويلها لسيارات أجرة .. !!

كما انه لم يوافق اى مسئول على ان تأخذ المحافظات اموالا من صندوق الخدمات لتستثمرها في

مشروعات تجارية .. لان القانون حدد طرق التصرف في أموال تلك الصناديق .. فهى صناديق

خدمات وليست صناديق استثمار .. !!

ولكن المسئولين على المحافظات باعتبارهم المهيمنين على كافة الإدارات الحكومية بحكم القانون داخل المحافظة من زراعة ورى واسكان وصحة وتعليم وغيرها ..

لم يجرؤ احد الاعتراض على سلب أموال صناديق الخدمات وصرفها في اقامة مشروعات استثمارية .

وباعتبار المحافظة هى المهيمنة على كافة الانشطة داخل المحافظة .. سهل عليها ان تحصل على كافة الخدمات التى تتطلبها هذه المشروعات !!

ويبقى سؤالا .. هل تلك المشروعات التى اقامتها المحافظات كانت لها ضرورة ملحة

وتحقق فائدة ضخمة للجماهير ويحجم القطاع الخاص عن اقامتها ؟!

ومن الذى يتحمل نزيف الخسائر التى تحققها كل سنة ؟ .. واذا كانت تربح فاين تذهب تلك الارباح .. للخزانة

العامة لم تصرف رواتب للموظفين .. ؟!

انني أرجو ان تتخلص المحافظات من جميع مشروعاتها الاستثمارية حتى تتفرغ لعملها

الاصلي والرئيسي وهو خدمة الجماهير والاشراف على زيادة الانتاج الزراعي والحيواني والخدمات الصحية والتعليمية ..

ان انشغال المحافظات في ادارة مشروعاتها جعل هذه الخدمات تتدهور ..

نبيل أباظة

مفتاح لكل الأبواب الموصدة

٢

تحقيق :

فتحى سالم

امال عثمان

لا خلاف على أن زيادة الإنتاج هي المفتاح الوحيد لكل الابواب الموصدة .

وفي الأسبوع الماضي استعرضنا إمكانيات زيادة الانتاج الصناعى والانطلاق بالصادرات .

ويأتى الدور - في هذه الحلقة الثانية والأخيرة - على قطاع الزراعة . وأهمية هذا القطاع ، ترجع بالدرجة الأولى إلى أن مصر منذ البداية بلد زراعى .

وكان إنتاجنا الزراعي يكفينا ويفيض عن حاجتنا .. فهل زيادة السكان وحدها - مع ثبات الرقعة الزراعية تقريبا نتيجة لأن الاغتيال الوحشي الذى تعرضت له أرضنا الخصبة بالتجريف والبناء على مدى سنوات عديدة قبل أن ننتبه ونوقف العدوان عليها ، يعادل المساحات التى تمكننا من اضافتها بالاستصلاح والاستزراع والجهد والمال - هل زيادة السكان وحدها هي السبب في أن إنتاجنا الزراعي لم يعد يكفينا ؟.. أم أن هناك أسبابا أخرى تضاف إلى هذا السبب الرئيسى ؟

وما مدى إمكانية زيادة إنتاجنا الزراعى ليغطى أو حتى يقترب من الاكتفاء الذاتى ؟

وما هي خطة وزارة الزراعة لتحقيق هذا الأمل ؟

ومتى تنطلق جهود الاستصلاح الخاصة والاستثمارية ؟



متى تنطلق جهود الاستصلاح لتحقق آمالنا ؟!

عندنا ٢,٢ مليون فدان جديدة يمكن زراعتها

و١,٠٢ مليون تنقصها المياه

في البداية ، نتوقف أمام التحذير الذى أطلقته منذ أيام ، لجنة الانتاج الزراعى بمجلس الشورى ، برئاسة المهندس سعد هجرس ، حيث أكدت أن معدلات مشروعات استصلاح الأراضي - وهى أهم وسائل زيادة انتاجنا الزراعى - غير كافية ! وتؤدى إلى استمرار الفجوة الغذائية وإلى زيادة اختلال التوازن بين مساحة الأرض الزراعية وعدد السكان !

وتضيف اللجنة في تقريرها أن معدلات الاستصلاح حتى منتصف الثمانينيات ، لم تتعد ٥٥ ألف فدان سنويا . وارتفع الرقم في العام الماضي إلى ١٥٠ ألفا . بينما يجب الا يقل الاستصلاح سنويا عن ١٨٠ ألف فدان . خصوصا وأن كميات المياه التى أعلنت وزارة الرى عن توفيرها حتى عام ألفين ، تكفى لاستصلاح ١,٧ مليون فدان . ولابد من تنشيط ودفع عمليات الاستصلاح بما يحقق هذا الهدف .

١,٦ مليون فدان جديدة

أما المهندس اسماعيل بدوى رئيس هيئة القطاع العام لاستصلاح الأراضى ، أى الرجل المسئول عن زيادة رقعتنا الزراعية ، فيلتقط الخيط قائلا إنه تم منذ قيام ثورة يوليو وحتى نهاية العام المالى ٨٨/٨٩ (أى خلال ٣٧ سنة) إستصلاح حوالى ١,٦ مليون فدان . وفي عام ٨٧/٨٨ مثلا تم استصلاح ١٥٣,٦ ألف فدان . منها ٦٦ ألف فدان استصلحها القطاع الخاص . وفي العام الماضي ٨٨/٨٩ تم استصلاح ١٦٢,٥ ألف فدان ، منها مائة ألف فدان استصلحها القطاع الخاص .

ويستمر المهندس اسماعيل بدوى في حديثه قائلا أن نجاح استصلاح الاراضي يعتمد على خمسة عناصر : وجود أراض صالحة للزراعة . وموارد مائية كافية . واستثمارات ضرورية بالعملتين المصرية والحرة . وقوة بشرية مدربه ومنظمة . وتكنولوجيا تناسب طبيعة الزراعة في الاراضى الصحراوية .

وقد حصرت وزارة الزراعة الاراضى القابلة للزراعة فوجدتها ٣,٤ مليون فدان . منها ٢,٩ مليون فدان بالوادى والدلتا ستروى بمياه النيل فيما لو توفرت لها الترع والمصارف . ونصف مليون فدان ستروى على المياه الجوفية العميقة في سيناء والوادى الجديد .

وصحيح أن الموارد المائية المتاحة خلال السنوات العشر القادمة تكفى لاستصلاح ١,٧ مليون فدان ، لكن المياه الجوفية ومعالجة مياه الصرف الصحى ممكن أن تضيف ٥٠٠ ألف فدان أخرى خلال نفس الفترة . أى انه يمكن استصلاح ٢,٢ مليون فدان حتى عام ألفين . الأمر الذى يستوجب اختيار أحسن ٢,٢ مليون فدان من بين الـ ٣,٤ مليون التى تم حصرها ... هذا بخلاف ما يتم استزراعه على مياه الأمطار أو الآبار السطحية بالساحل الشمالى ...

وعندما تتحقق مشروعات زيادة المياه في أعالى النيل . ستنطلق مشروعات الاستصلاح بمعدلات أكبر .

ويضيف المهندس اسماعيل بدوى ، أن الدولة تتكفل - في المناطق المقترح استصلاحها - بتنفيذ مشروعات البنية الأساسية ، وتوفير الخدمات والمقومات اللازمة لإنشاء مجتمعات جديدة . وتم خلال السنوات الثلاث الأخيرة توزيع ١٠٣ آلاف فدان على شباب الخريجين

أما بالنسبة لشركات القطاع الخاص ، فان الدولة توفر لها الأرض الخام بأسعار تتراوح ما بين ٥٠ ومائة جنيه للفدان ، مع تحميلها ٥٠٪ فقط من تكلفة البنية الأساسية .

والآن .. تعالوا بنا نستعرض موقف محاصيلنا .

لماذا إنهار القطن ؟!

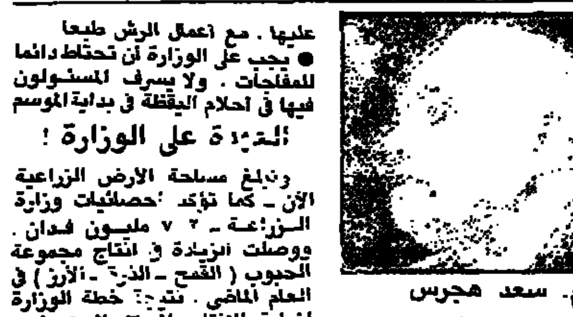
بديهى أن نبدأ بالقطن الذى كان يمثل أهم صادراتنا . فإذا بحجم التصدير ينهار في الموسم الماضي عن العام الأسبق بنسبة ٧٠٪ .

أحد كبار خبرائنا الزراعيين - طلب عدم نشر اسمه - يكشف لنا أسباب تدهور انتاجنا من القطن . فيقول أننا كنا ننتج حتى سبع سنوات مضت ، نحو عشرة ملايين قنطار في الموسم . تأخذ منها مصانعنا للغزل والنسيج ٦ ملايين قنطار ، ونصدر الأربعة .

لكن انتاج القطن تهاوى تدريجيا خلال السنوات الأخيرة حتى بلغ ٥,٢ مليون قنطار في الصيف الماضي . لذلك انخفض حجم التصدير إلى أقل من مليون قنطار . واضطرت الدولة لاستكمال حصة مصانعنا بالاستيراد من الخارج !

ويواصل الخبير حديثه قائلا : وترجع أسباب هذا الانهيار في انتاج القطن إلى ما يأتى :

● لأن رعايته تكلف الفلاح جهدا كبيرا ومالا وفيرا ووقتا طويلا في الأرض ، وعائده - رغم الزيادات المتتالية التى قررتها الحكومة في سعر توريده حتى أصبح السعر الذى



م. سعد هجرس

سيطبق في الموسم القادم ٢٥٠ جنيها للقنطار - أقل من عائد أى محصول آخر حتى البرسيم ، رغم أن نفقاتها وجهدها وشغلها للأرض أقل كثيرا . فان الفلاح كان يتهرب من زراعة القطن ، ثم أصبح - بعد تشديد رقابة أجهزة الوزارة يزرعه كارها . ويتكاسل في رعايته توافير لجهده وماله ! فقل انتاجه وهبط من عشرة قناطير للفدان في أسوأ الأحوال إلى سبعة قناطير الآن كحد أقصى !

● بعد أن انتهى عمر السلالات القديمة وفيرة الانتاج كالكرنك والاشمونى ، استنبطت الوزارة أصنافا أخرى أقل انتاجية ، هى التي تزرع حاليا .

● أوقفت وزارة الزراعة رش المبيدات بالموتورات ، واستبدلتها بالطائرات ، بعد أن اكتشفت أن أغلب الجمعيات الزراعية تبيع حصصها لتجار المبيدات وتستبدلها بالمياه ، أو تخلط الاثنين معا ، فلا يحقق الرش النتيجة المطلوبة أو لايحقق أى نتيجة ! وهى أزمة أخلاق وضمير . كافحتها الوزارة بحملات التفتيش والسجن . لكن التلاعب لم يتوقف . فركزت على استخدام الطائرات . لكن المشكلة في ذلك أن طبيعة زراعاتنا ليست في شكل مساحات شاسعة كما هو الحال في أوربا أو أمريكا مثلا ، بل في شكل تجمعات محدودة نسبيا . فاذا أقلعت الطائرة وبدأت الرش تركت مساحات منها رغم كل محاولات الطيار . هذا فضلا عن العوائق التى تصادفه وتضطره للارتفاع فتأتى نتيجة الرش ضعيفة . وهى مشكلة تعالج باستخدام الطريقتين معا ، مع تنظيم حملات مكثفة على الجمعيات وعدم الرحمة مع المخالفين .

● والدليل على ضعف الرش بالطائرات أن آفة لوزة القطن فتكت بالمحصول في العام الماضي . ولو كان الرش يدويا بالموتورات ، وبدون غش ، لأمكن السيطرة على الموقف قبل فوات الأوان !

● وكارثة القطن دائما في آفة اللوز التى تمنع تفتحه . أما دودة الورق . فإن النقاوة اليدوية التى تجرى في كل موسم كفيلة بالقضاء عليها . مع أعمال الرش طبعا

● يجب على الوزارة أن تحتاط دائما للمفاجآت . ولا يسرف المسئولون فيها في أحلام اليقظة في بداية الموسم

العهدة على الوزارة !

وتبلغ مساحة الأرض الزراعية الآن - كما تؤكد احصائيات وزارة الزراعة - ٧,٢ مليون فدان . ووصلت الزيادة في انتاج مجموعة الحبوب (القمح - الذرة - الأرز) في العام الماضي . نتيجة خطة الوزارة لزيادة الانتاج إلى ٣ ملايين طن . بلغ الانتاج ١١ مليون طن . بعد أن كان ٨ ملايين طن سنة ١٩٨١ أى أن هذه الزيادة تحققت على مدى ٨ سنوات . بينما يبلغ استهلاكنا الحالي من مجموعة الحبوب ١٠ مليون طن .

ويقول الدكتور عبدالسلام جمعة ، وكيل مركز البحوث الزراعية ، أن خطة وزارة الزراعة التى تطبق حاليا تستهدف الوصول بحجم الانتاج من الحبوب إلى ١٤,٧ مليون طن . منها خمسة ملايين طن قمح ، وستة ملايين طن ذرة ، و ٧ ملايين طن ذرة رفيعة ، وثلاثة ملايين طن أرز .

- متى يا د . عبدالسلام يمكن أن تحققوا هذه المعدلات ؟

- بعد خمس سنوات من الآن !

- وعن القمح ؟

- نتوقع أن يصل الانتاج هذا العام لأكثر من أربعة ملايين طن . بزيادة مليون طن عن العام الماضي . كما نتوقع أن يصل الانتاج في العام القادم إلى خمسة ملايين طن ، بزيادة مساحة الأرض القديمة المزروعة إلى ٢ مليون فدان . وبإحلال الأصناف الجديدة عالية الانتاجية مكان الصنف القديم جيزة ١٥٥ . بما يحقق زيادة في الانتاج ½ مليون طن فضلا عن التعامل الصحيح مع الأصناف الجديدة من حيث مواعيد الزراعة وخدمة الأرض وتسويتها .

ويواصل الدكتور جمعة حديثه قائلا وقد قامت الوزارة لأول مرة بعمل تصوير جوى بالقمر الصناعى لتحديد المساحات المزروعة قمحا في الأراضى القديمة . وتبين أنها تتراوح ما بين ١,٧ و ١,٨ مليون فدان . أى بزيادة حوالى ٢٠٠ ألف فدان عن العام الماضي . وهذا يعطى مؤشرا على حدوث متغيرين . الأول أن الفلاح بدأ يقتنع بزراعة القمح بعد أن كان يفضل الفول والعدس والشعير والبرسيم . وتأكد أخيرا من أن زراعة القمح تحقق له عائدا مجزيا . أما المتغير الثانى فهو ان توسعا سريعا حدث في الأراضى الصحراوية والتى من المتوقع أن تصل إلى مائة ألف فدان هذا العام .

- إذا كان المتوقع أن يصل انتاجنا من القمح في الموسم الحالي إلى أربعة ملايين طن .. ونستورد باقي احتياجاتنا .. فكم بالتحديد يبلغ استهلاكنا حاليا من القمح ؟

- عشرة ملايين طن سنويا ! وهو استهلاك مهول وغير طبيعى ، نتيجة الفاقد في سوء انتاج الرغيف وفي النقل والتخزين والطحن . ومن المتوقع اذا أمكن سد هذه الثغرات - أن يهبط استهلاكنا إلى سبعة ملايين طن فقط . أى أن الفاقد ثلاثة ملايين طن بنسبة لاتقل عن ٣٠٪ أى حجم انتاجنا في الموسم الماضي بالضبط .

- وهل يمكن فعلا أن نقترب من الاكتفاء الذاتى في القمح ، فنتغلب على احدى مشاكلنا الاقتصادية الاساسية ؟

- هذا ما تسعى اليه وزارة الزراعة حاليا عن طريق أربعة محاور : زيادة انتاجية الفدان بزراعة أصناف عالية الانتاج وبدفع الفلاح إلى العناية بأرضه . وبالمناسبة فان المتوسط حاليا ١٤ أردبا للفدان ، بينما يمكن الوصول الى متوسط ١٨ أردبا إذا ضاعف الفلاح من جهده . والمحور الثانى بزيادة المساحة المزروعة . والثالث بالحد من الفاقد . والرابع بزيادة سعر توريد القمح لاغراء الفلاح على زراعته . وقد وصل السعر الآن إلى ٧٠ جنيها للأردب .

- وماذا عن مشكلة الذرة يا د . جمعة ؟ لقد تسببت في اغلاق الكثير من مزارع الدواجن . وأدت إلى ارتفاع أسعارها . واضطرتنا إلى استيراد فراخ من الخارج ، فضلا عن استيراد الذرة نفسها .. أليست هذه مهزلة ؟

- تستهدف الوزارة زيادة إنتاجنا من الذرة على مدى السنوات الخمس القادمة ، ليصل إلى حوالى ½ ٥ مليون طن . وذلك بزراعة أصناف جديدة زوجيه وثلاثيه . ثم بعد ذلك الانتقال إلى الأصناف الفردية التى يمكن أن ترفع انتاجنا الى سبعة ملايين طن ، وهو حجم استهلاكنا تقريبا .

- وكم يبلغ انتاجنا هذا الموسم ؟

- حوالى خمسة ملايين طن ونستورد حوالى ½ ٢ مليون طن .

- والأرز يا د . جمعة ؟

- نحن ننتج ما نستهلكه ! ويبلغ انتاجنا هذا العام حوالى ٢,٧ مليون طن ، صدرنا منها مائة ألف طن .

- لكن عندنا لأزمة أرز دائمة !

- يكفى أننا نزرع مليون فدان وخطة الوزارة تستهدف التوسع في زراعة الأصناف اليابانية والفلبينية عالية المحصول ، لإمكان استمرار الاكتفاء الذاتى !

- والعدس الذى أصبح من الوجبات المكلفة بعد أن كان غذاء الفقير ؟!

- جملة انتاجنا السنوى منه حاليا ١٥ ألف طن .. ونستورد من ٥٠ إلى ٧٠ ألف طن من تركيا واثيوبيا لنغطى استهلاكنا . ومادام العدس أصبح سلعة مستوردة فمن الطبيعى أن يرتفع ثمنه ! ونحن نزرع ٣٢ ألف فدان عدسا .. و ٣٠٠ ألف فدان فولا تعطينا ٣٠٠ ألف طن . وأى زيادة في مساحة العدس ستأتى على حساب محاصيل أخرى أكثر أهمية !

خد الجميل !

المهندس فاروق عفيفى . رئيس المجلس المركزى للمحاصيل السكرية ، يلتقط الخيط ليحدثنا عن قصب السكر . أوخد الجميل كما يطلق عليه اخواننا المتخصصون في زراعته في الصعيد .

فيقول : انه حتى منتصف السبعينيات كان انتاجنا من القصب ، وبالتالي من السكر ، يكفى استهلاكنا . وكان انتاجنا من السكر وقتها ٥٠ ألف طن سنويا . لكن معدل الاستهلاك بدأ في الزيادة بعد ذلك حتى وصل الآن إلى مليون و ٥٠ ألف طن سكر . ورغم أن طاقة مصانعنا زادت إلى ٩٠٠ ألف طن سنويا ، الا اننا أصبحنا مضطرين لاستيراد الفرق وهو ٦٠٠ ألف طن .

ومتوسط استهلاك الفرد عندنا من السكر زاد حتى أصبح ٣٣ كجم في السنة . أى ما يقرب من استهلاك الأمريكى . بينما متوسط استهلاك اليابانى أو الصينى لايتجاوز ١٠ كجم .

والمحاولات التى تبذلها وزارة الزراعة لزيادة انتاجية القصب ، ليمكن بالتالي زيادة انتاجية السكر ، لايمكن أن تسد هذه الفجوة بين الانتاج والاستهلاك . لكنها ستساهم خلال السنوات الخمس القادمة في تحقيق زيادة نسبية . وبديهى أن زيادة مساحات القصب تؤثر على مساحات المحاصيل الأخرى .

- اذن ما هو الحل لتقليل حجم استيرادنا من السكر ، أو الاكتفاء الذاتى منه على المدى الطويل ؟!

المهندس فاروق عفيفى يرد على تساؤلنا بقوله : لم يكن هناك حل الا بالتحول لانتاج سكر البنجر ، من زراعة البنجر في الأراضى الصحراوية . ومنذ سبع سنوات أنشأت الدولة في كفر الشيخ أول مصنع لسكر البنجر بطاقة انتاجية قصوى مائة ألف طن سنويا . وزرعت حوله المساحات اللازمة من البنجر . ومنذ ثلاث سنوات وصل إنتاجه إلى ٩١٪ من طاقته . ثم انخفض بسبب انخفاض المساحة المزروعة ، لانخفاض سعر التوريد بالمقارنة بمحاصيل أخرى . فرفعت الدولة سعر التوريد إلى ٥٥ جنيها بعد أن كان ٣٠ جنيها لاغراء الفلاح على الاستمرار في زراعته . وبدأ معدل الانتاج في الصعود من جديد .

لكن هذا المصنع اليتيم لا يسد الا جانبا بسيطا من احتياجاتنا .. ولابد من انشاء عدة مصانع لهذا الغرض . لذلك . اتفق الدكتور يوسف والى مؤخرا مع الصندوق السعودى للتنمية على تمويل اقامة مصنع آخر لسكر البنجر في شمال غرب الدقهلية .

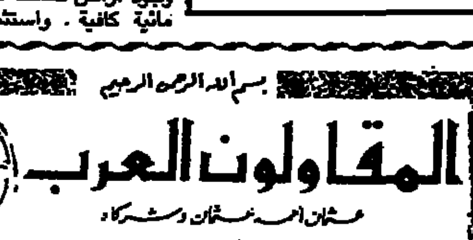
والدراسات تستكمل الآن تمهيدا للاتفاق النهائى على اقامة المصنع ، الذى سيرفع من حجم انتاجنا من السكر عموما ليصل إلى ٧٠٪ من احتياجاتنا .. ثم تلزمنا عدة مصانع أخرى لانتاج سكر البنجر ليمكن أن نكتفى ذاتيا في المستقبل . وهو ما يحتاج لاستثمارات ضخمة .

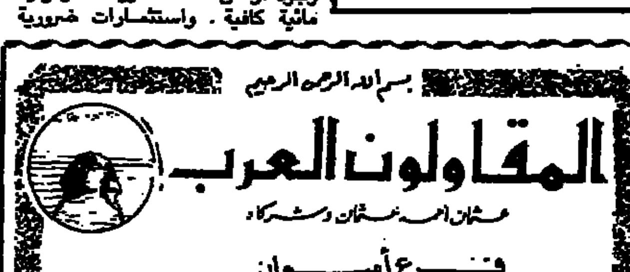
....

....

لكن مع كل ذلك . يجب أن نقف مع انفسنا وقفة حاسمة . لأن استمرار الطوفان البشرى بمعدلاته الحالية ، حيث يقذفنا بمليون فم جديد كل عشرة شهور ، أمر سيقضى على الأخضر واليابس ، مهما ضاعفنا من انتاجنا !

ولا بأس أبدا من أن « نستمتع » يا سادة ، ولكن بشرط الاحتياط ! فهل هذه مشكلة يستعصى حلها ؟!







هكذا من الأصل

المشي فوق الأشواك

بقلم **محسن محمد**

فى الحج سالنى المصريون من جميع الدول الاسلامية . عن رجل واحد هو : الريان !

البعض وهم قلة : يدعون له ان ينتصر .
والبعض دعواتهم ضد الحكومة لانها سمحت له ولغيره بالعمل . ثم اتخذت الاجراءات متاخرة . واخيرا تحملت وزر ضياع اموال المودعين . وكان يجب ان تدع الريان يتحمل المسئولية وحده .

آمال كاذبة !

وكان الكل يتساءل ويحاول ان يعرف حقيقة ما كان يجرى فى السجن عندما يسمح للريان بتليفون دولى واتصالات خارجية ولقاء مع وسطاء لاعادة الاموال وما هى الوعود التى قدمت له . او يجب ان تكون قد قدمت له .

والريان داخل السجن يتدلل . ويحاول ان يفرض شروطه . ويسعى قبل كل شىء للسفر او للهروب .

وداخل المحكمة ..
الريان يتقدم بعرض لشراء كل الاصول . ولكن الريان لايتقدم بنفسه . بل ان محاميه هو الذى يعلن ذلك .

والى من يعلن ان الاصول ستشترى بما يعادل كل اموال المودعين .

وكل عاقل يعرف ان الاصول لاتساوى الرقم المطلوب او المرغوب اذن ففى الامر لغز يطلق الباب لاستنتاجات كثيرة .

البعض يرى ان الريان سيعيد الاموال مقابل الافراج عنه . ولكن القضية معروضة على القضاء ولابد ان تستمر الاجراءات الا اذا رأى النائب العام او المحكمة وقف سير الدعوى او صدر عفو فى حالة اعادة الاموال .

ولكن هناك احكاما بالسجن صدرت ضد الريان . ومعنى ذلك ان يامل فى العفو اذا اعاد الاموال .

ويعرف الكثيرون ـ استنتاجا ـ ان الريان لايملك كل الاموال المودعة وانه اما بددها او خسرها او تامر عليه السماسرة فضيعوا جزءا منها فى مضاربات . وفى هذه الحالة فان المشترى لابد ان يكون دولة غير عربية تريد ان تثبت ان شركات توظيف الاموال لاتقوم بعملية نصب والهدف اعادة الثقة بما ومن يرفع راية الاسلام .

والنتيجة النهائية لهذه الاستنتاجات جميعا ان الشكوك تحيط بعملية شراء اصول الريان وان العرض المقدم لايختلف كثيرا عن وضع التليفون الدولى فى السجن وتكليف الوسطاء .. او بعبارة مصرية شائعة تقول :

خليك وراء الكذاب حتى باب الدار .

وانا اقول كلمة الكذاب لانها جزء من المثل الشعبى وليس مقصودا بها على الاطلاق اتهام احد او سب انسان .

ولكن هذا كله يكشف عن حقيقة واحدة وهى ان الحكومة ـ والنيابة جزء منها ـ تريد ان تقول للناس ..

لست مسئولة عن ضياع اموالكم وانما المسئول الريان .

وبعبارة اخرى تريد الحكومة القول :

الريان ضحك عليكم من البداية وحتى النهاية .

او ان الحكومة تسعى لاثبات انها انقذت بعض الاموال وان ضاع اغلبها .

ومايقال فى المحكمة من شهادات وبالذات الدكتور حسن فج النور انما يبين ان الحكومة تدخلت بعد فوات الاوان .

فى شهاداته قال ان الاوراق اثبتت ان الريان حول اموالا الى اكثر من ٢٠٠ بنك فى مختلف دول العالم .

وهذا يدل على نية التهريب من البداية . او الجهل بالعمليات المالية ويقطع ايضا بانه كان يجب ان تتدخل الحكومة .. من زمان .. من زمان ! .

.. والناس فى الحج وفى غير الحج يتطلعون الى عرض الريان . او عرض محاميه يأمال يعلمون او يشكون كثيرا فى انها كاذبة وخادعة ومضللة . ولكن الامل وحده هو الذى يجعل البعض ينتظر الى ان تقول الحكومة كلمة واضحة للمودعين . وهذه الكلمة لن تخرج عن أمرين :

ستفعل الحكومة شيئا ..

او :

ـ لن تفعل الحكومة شيئا لكم لانها غير مسئولة .. وقد ضاعت الاموال وعليه العوض .

ولكن الحكومة مطالبة ايضا بان تقول للمودعين فى شركات توظيف الاموال والذين تعطيهم الشركات



● أحمد الريان

قروشا قليلة قليلة ويشق الانفس ـ اموالكم ايضا ضاعت ولكننى ـ اى الحكومة ـ حرصت على ابقاء بعض الشركات فى السوق حتى لايقال انى ضد توظيف الاموال .

والحكومة هى الان تخشى اعلان هذه الحقيقة ..

خسارة !

سواد فوق وجوه المصريين !

اتصل بى وزير الداخلية عند الظهر .. قال :

هل سمعت ما قمنا به فجرا .

قلت :

يعنى !

اشارة الى انى لست متاكدا تماما مما فعل .

قبضنا على قيادات الشركات الكبرى فى وزارة الصناعة .

واضاف :

رشوة خطيرة ..

واسترسل يروى لى بعض تفاصيل ماعرف فيما بعد باسم قضية الصناعة الكبرى عن رشوة عدد من المسئولين فى وزارة الصناعة وشركاتها لارساء عطاء مصنع الورق فى قوص للالمان .

وكانت الشركة اليابانية المنافسة والمتقدمة بعطاء وراء الشكاوى والبلاغات .

وقال وزير الداخلية وهو ينهى المكالمة .

ـ مباحث الاموال العامة هى التى قامت بهذه العملية .. خلى بالك

واتصل الوزير بغيرى من الكتاب والمسئولين عن الصحف التى خرجت بعناوين كبيرة تدين المتهمين وكان حكما قضائيا قد صدر ضدهم .

وانطلق مندوبو الصحف يتعقبون ويكشفون الحياة الخاصة لكل منهم .

هذا تزوج مرة ثانية دون ان تعرف الزوجة الاولى . ومادام يكذب على زوجته فانه يكذب على مصر .

واذا كان احد المتهمين يحتفظ بتحف ومجوهرات فى بيته ورثها عن ابيه . فمن اين للاب هذا .. لابد ان الابن وابيه لصان من قديم ويستمتع بعض رجال الشرطة باذلال اولئك الاغنياء فيطفئون سجائرهم فى اطقم الاوبيسون الفاخرة

وحركت القضية لاحقاد الناس على الاغنياء والقيادات .

وبلغت درجة حقد بعض المسئولين الى حد منع متهم من لقاء امه قبل ايام من وفاتها ومنعهما الاشتراك فى تشييع جنازتها .

اما المحقق . المحامى العام فقد تبنى القضية .

لم تعد قضية مباحث الاموال العامة بل اصبحت قضيته الشخصية . فقد استمع الى تسجيلات تليفونية واضحة عن الرغبة فى الحصول على اموال من الشركة الالمانية دون وجه حق وهذا فى رأيه دليل ادانة .

ومشكلة النيابة فى مصر عندما تتبنى قضية .. ان وكلاء النائب العام مهما ارتفعت درجاتهم الوظيفية يعتبرون ان مقياس نجاحهم يتركز فى ادانة المتهمين فحسب دون نظر الى الادلة او العدالة . واحيانا يخضع وكلاء النائب العام لرجال الشرطة او يسايرونهم فيهددون كل محاولة منهم فى اثبات براءته .

واشهد لله وللحق . ان وزير الصناعة محمد عبدالوهاب . نفى ايام القبض والتحقيق انه كان يعلم بامر القبض على المتهمين او انه استشير فى ذلك . وقال انه فوجيء بما جرى

وهذه الواقعة تدل على ان وزيرا يمكن ان يوقع بوزير او يسعى للحصول على مايعتقده مجدا على حساب وزير آخر .

على اية حال برىء اغلب المتهمين فى المحاكمة الاولى . ولم تكتف النيابة بهذا الدرس ولا اقول اللطمة . وبرىء باقى المتهمين اخيرا وقال القضاء ان مافعله المتهمون مجرد دردشة او رغبة فى الحصول على مال بغير حق . ولكن الرشوة لم تدفع ولم تقبض .

وقد يكون او لايكون . ماتقصده المحكمة انه كان اولى برجال الشرطة الانتظار فربما امتنع المتهمون عن قبول رشوة تعرض عليهم او ربما قبلوها فعلا وفى هذه الحالة تكون الادلة ثابتة .

وقيل شيء من ذلك اثناء التحقيق ولكن مباحث الاموال العامة وربما وزير الداخلية نفسه تعجل عملية القبض حتى لاتسبقه جهة اخرى من جهات الرقابة المتعددة فى مصر بان الشركة اليابانية ملأت مصر كلها بالضجيج حول مصنع الورق .

وعندما تصدر احكام البراءة فان رجال الشرطة يحاولون تبرير ذلك بان المحامين استغلوا ثغرات فى الاجراءات وفى القانون مع ان رجال الشرطة يدرسون القانون .

وتعاقب ووراء داخلية كثيرون وبعضهم يفضل ان يقوم بعملية مماثلة يشوه بها وجه مصر .

هذا الوزير تخصص فى القبض على الفنانين بتهمة تعاطى المخدرات او ترويجها .

وذلك الوزير تخصص فى القبض على الفنانات فى قضايا الاداب ولا يمنع الامر ايضا من القبض على عدد من زوجات المشاهير واقاربهم .

ودور وزير آخر ينحصر فى بيوت تدار للقمار فيها من فيها من المسئولين الحاليين والسابقين .

وتتعدد القضايا ويحكم فى معظمها ان لم يكن فيها جميعا بالبراءة ولكن بعد ان تنشر الصحف الاسماء على الناس او تنشر الحروف الاولى لاسماء تجعل الناس هنا وفى الخارج ينطلقون فى الحدس والتخمين مما يسىء للمتهمين والمتهمات وغيرهم وغيرهن .

ولو ان المسئول تردد قليلا لتغير اشياء كثيرة فى مصر وعن مصر ولكن النتيجة ان اصبح وجه مصر مشوها بالمخدرات والقمار والرشوة وشرطة الاداب ايضا .

ولا اريد فرض حماية على احد لمجرد شهرته او منصبه ولكن استيفاء الادلة اولا يمنع تشويه وجه مصر ووجد اهل الفن والسينما بالذات . ان انتقامهم لما يجرى لهم امر مشروع فنقلوا هذا كله الى الشاشة الكبيرة فى مصر والى الشاشة الصغيرة فى الخارج بحيث اصبح كثير من المصريين خارج مصر فضلا عن العرب ينظرون الينا وكاننا نمثل الجانب المظلم من الحياة .

● م . محمد عبدالوهاب

وقد خرج المتهمون الابرياء فى قضية الصناعة كما خرج المتهمون الابرياء فى قضايا المخدرات والمتهمات المظلومات فى قضايا الاداب والسواد عالق بوجوههم والاتهامات والاشاعات تلاحقهم حتى الموت .

ويجد بعض الشباب فى هذا كله مبررا للتطرف والحقد ودعوى الى هدم هذا الكيان كله بما فيه ومن فيه لانه يستحق ـ كما يدعون ـ الحرق

من المسئول عن هذا كله
وهل سيحاسب احد ؟
ـ لا اظن !
ـ ومن يدفع الثمن .
ـ مصر باهلها ورجالها ونساؤها .

واذا كان البعض منا حريصا على ان يشوه الماضى فان كثيرين حريصون على هدم المستقبل .

ومستقبلنا لم يعد يتركز فى تصدير قطن وارز وبصل وبعض المصنوعات لاننا ناكل ونستعمل هذا كله بعد زيادة السكان ولم يعد لدينا مانصدره سوى اجمل واحلى واعظم ما فى مصر رجالها ونساؤها الذين يعملون فى شرف ويبنون الدول فى كل مكان .

وبعد اننا فى حاجة الى قرار من وزير الداخلية باحصاء نسبة البراءة فى قضايا الجنح والجنايات والاسباب التى ادت الى ظهور هذه الاحكام ورفع نتائج هذه الدراسة امام رجال الشرطة بدلا من تقديم الوف المتهمين الى المحاكم فتبرىء اغلبيتهم . ونحن فى حاجة ايضا الى قرار من وزير العدل باحصاء نسبة احكام الادانة فى محاكم الدرجة الاولى التى تلغيها محاكم الاستئناف والنقض لوضعها امام انظار القضاة !

ما فى القلب



● نيكولاس ريدلى

ادلى وزير التجارة البريطانى نيكولاس ريدلى بتصريحات الى رئيس تحرير مجلة سبكتاتور البريطانية . وهو ان وزير المالية السابق الذى طردته او ارغمته على الاستقالة السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء ادت الى ازمة ضخمة فى العلاقات بين بريطانيا والمانيا الغربية

اتهم الوزير المانيا بانها تحاول ان تستولى وتسود . على اوربا كلها . وقال ان لجنة السوق الاوربية تشبه الزعيم الالمانى الراحل هتلر ..

وقال الوزير ان الفرنسيين يتبعون الالمان اذا متحالفون معهم ويخشونهم .

وقال .. وقال ..

ادت هذه التصريحات الى ازمة فى العلاقات بين بريطانيا والمانيا الغربية وقال المسئولون البريطانيون ان رئيس التحرير الذى حصل على هذه التصريحات مغرض وكان يجب ان يمتنع عن نشرها حتى لايسىء الى العلاقات بين الدولتين .

وحاول الوزير ان يخفف من تصريحاته . ولكن رئيس التحرير البريطانى . قال انه سجل اقوال الوزير على شريط تسجيل .

على ايه حال تبادل الالمان والانجليز الاتهامات ولم يكن هناك سوى حل واحد وهو استقالة الوزير البريطانى وعين اخر .

ولكن الازمة لم تنته ولم تهدأ .

نشرت الصحف البريطانية نفسها ان اجتماعا عقد فى شهر مارس الماضى برياسة السيدة مارجريت تاتشر لبحث تاثير الوحدة الالمانية على اوربا وكانت نتيجة الاجتماع مذكرة تبين اخطار هذه الوحدة على بريطانيا .

وما جاء فى المذكرة لايختلف كثيرا عما قاله وزير التجارة . مما يدل على ان الوزير لم يكن يتجنى على الالمان وانه ردد اراء المسئولين الانجليز وفى مقدمتهم رئيسة الوزراء .

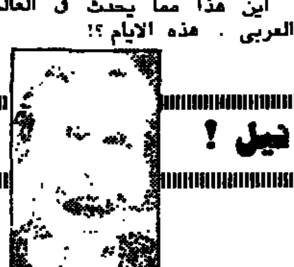
وفى الوقت ذاته نشرت الصحف البريطانية مذكرة سرية عن اجتماع عقد فى عاصمة المانيا بون حضره مسئولون كبار تحدثوا فيه عن مخاوفهم من الانجليز ورأى الالمان فيهم . وهو لايختلف كثيرا عن رأى الانجليز !

ورغم ذلك كله فالوحدة الاوربية والسوق الاوربية المشتركة التى تضم بريطانيا والمانيا الغربية تمضى فى طريقها المرسوم .

والانجليز والالمان يتبادلون الاتهام ويحملون نفس المخاوف تجاه بعضهم البعض ولكنهم يعرفون ان مصلحتهم واحدة ومصيرهم مشترك وان عليهم التعايش معا والا غرقوا وضاعوا معا .

اين هذا مما يحدث فى العالم العربى . هذه الايام ؟!

نيل !



● نيل بوش

نيل هو الموضوع الاول فى الصحف الامريكية ومحطات الاذاعة والتليفزيون هذه الايام ونيل هو ابن الرئيس الامريكى جورج بوش الذى يراس بنكا ادخاريا خسر بليون دولار بسبب تلاعب وصفقات فيها ما فيها من شكوك .

والسؤال هو .

هل ستبلغ النيابة العامة ضد نيل وما تاثير ذلك على ابيه العزيز فى انتخابات تجديد الرئاسة عام ١٩٩٢ خاصة ان مجموع خسارة البنوك الادخارية تصل الى ٥٠٠ بليون دولار .

ومن ناحية اخرى ففى ديسمبر القادم تجرى انتخابات مجلس النواب الامريكى كله انتخابات جزئية لمجلس الشيوخ واهمية هذه الانتخابات تتلخص فى ان يحصل بوش على اغلبية نيابية تسانده وتؤيد مشروعاته ان يفقد هذه الاغلبية فيصبح الرئيس الامريكى كالبطة العرجاء وهو ماكان يطلق على بعض الرؤساء الامريكيين الذين لايستطيعون « تمرير » اى مشروع او اية صفقة سلاح او اى قانون من الكونجرس الامريكى

والتجارب السابقة فى التاريخ الامريكى العامة تؤكدان الرئيس الامريكى اى رئيس امريكى يواجه فضائح واتهامات . ويهدد بالمزيد منها اذا فكر فى تحرك محدود بحل ازمة الشرق الاوسط والضغط على اسرائيل .

واليهود الامريكيون يعرفون اصول وقواعد هذه اللعبة ويتلقون الاوامر عادة من تل ابيب او يتحركون لانقاذ اسرائيل فى الوقت المناسب .

ولعل هذا يكشف سر رفض وزير الخارجية الاسرائيلى مقابلة وزير الخارجية الامريكى فى بروكسل .

قال الوزير الاسرائيلى :
انه المرض .
والبعض يقول :
ابدا انه نيل !

امثال

● اثبت التاريخ ان الحروب تخلق مشاكل اكثر من تلك التى تحلها .
● الحياة : مرأة تحصل على افضل النتائج عندما تبتسم .
● من يقنعك انك انسان كامل يقنع الاخرين .
● الرجل يصنع القانون . الزوجة توقف العمل به .
● تمنحنا السماء عندما تمتحنا القليل لتعرف ماذا ستفعل اذا اعطينا الكثير
● تكاليف المستشفيات الاستثمارية عالية ولكن : اين يجد الانسان من يقدم له طعام الافطار فى فراشه .
● الرجل يستطيع ان يحل مشاكل كثيرة فى عمله ولايجرؤ على حل مشاكل قليلة فى بيته .
● ماتى اعماق قلبك يظهر غالبا على طرف لسانك .
● اراد الزوج ان يبين لزوجته من هو السيد المطاع فى البيت .. اشترى لها مرأة
● الحب يحب ملكاته بلا سلاح .
● انقذ لصا من المشنقة .. سيحاول شنقك .
● زوج زكى : زوج له الكلمة العليا فى البيت ولايستعملها .

قرارات هزلية ..

يبدو ان الجامعة العربية وايضا منظمة التحرير الفلسطينية عادتا الى القرارات الحماسية .. الجوفاء والهازلة ايضا ..

فقد قرر المجلس الوزارى للجامعة فى اجتماعه الاخير فرض المقاطعة العربية الشاملة على كل شركة او مؤسسة او هيئة تقوم بتسهيل هجرة اليهود الى اسرائيل .

ومعنى هذا القرار الذى كان غامضا ومبهما مقاطعة شركة الطيران الفنلندية والمجرية اللتين تقومان بنقل اليهود العابرين اى القادمين من الاتحاد السوفيتى عبر هلسنكى وبودابست . فى طريقهم الى اسرائيل .

وهناك شركات طيران عالمية اخرى تقوم بهذه العملية .

وقبل ذلك هناك شركة الخطوط الجوية السوفيتية ايروفلوت التى تنقل اليهود من موسكو الى محطات العبور او مطارات العبور فى اوربا .

والقرار الذى وصفته منظمة التحرير الفلسطينية بانه تاريخى لم يذكر الدول التى تسمح بالهجرة وهى الاتحاد السوفيتى . ولم يذكر ايضا الدولة التى شجعت السوفيت على ذلك او ارغمتها . وهى الولايات المتحدة التى اغلقت باب الهجرة امام اليهود السوفيت باستثناء سبعين الفا فقط وبذلك ارغمت او ساعدت اليهود السوفيت على الاتجاه الى تل ابيب .

ولكن القرار اكتفى بالهيئات والجماعات وشركات الطيران وحدها .

وكان يجب على امين الجامعة العربية ان يبين للمجلس الوزارى ان هذا القرار على هذه الصورة الحماسية لايعنى شيئا .. وانما سيجعل العالم يذكر قرارات الجامعة العربية التاريخية ايضا بمقاطعة شركات الطيران والشركات التجارية التى تتعامل مع اسرائيل والذى ـ اى ـ القرار لم يسفر عن شىء على امتداد اربعين عاما او تزيد .

وكنا نظن بعد انتفاضة الفلسطينيين الشامخة فى الارض العربية المحتلة انما ايضا الجامعة العربية ومنظمة التحرير وقيادتها سيرتفعون الى مستوى اطفال الحجارة ولكن يبدو ان هناك فرقا بين الرجال الذين سيحاربون عن الضفة واصحاب الاقلام الذين يحاربون بالقرارات من تونس ..

وبعد .. فهذا هو القرار التاريخى الذى صدر فى تونس . وتخلفت مصر عن حضور اجتماعه على مستوى وزراء الخارجية .

أما بعد

اشترت دار النشر البريطانية (كوليتز) ثلاث روايات جديدة من تاليف الروائى البريطانى الشهير (جيفرى ارثر) ودفعت له عشرين مليون دولار !

والمؤلف البريطانى اياه لم يحصل على جائزة الدولة التقديرية ولم يحصل ايضا على جائزة نوبل . ومع ذلك استطاع بثلاث روايات فقط ان يصبح مثل روكفلر . يتعامل بالملايين ويلعب بالشيكات . وبالتاكيد سيقيم له ورثته بعد عمر طويل حفلة فخيمة اعترافا بفضله واحتراما لعبقريته .. أقصد ملايينه .

وخبر مثل هذا يجعل العبد لله يلطم على الخدود بشقافة . لاننى كتبت حتى الآن مائة الف اقة ورق على الاقل . ولم احصل على حمارتى العرجة التى هى افضل من سؤال اللئيم .. واول كتاب كتبته بعته لناشر اقصد اشتريته من ناشر لاننى دفعت له عشرين جنيها لكى يطبع كتابى الاول : وآخر كتاب للعبد الله باع ٥٠ الف نسخة وهو رقم كبير للغاية ولم احصل من ورائه الا على ٤٥٠٠ جنيه مصرى فقط لاغير وبعملية حسابية بسيطة فى سوق العملة تكتشف اننى حصلت على الف جنيه استرلينى يادوب تكفى لاقامة اسبوع فى لندن وليس العبد لله وحده هو الذى يعانى من ركود سوق الادب فى بلدنا .. ان عمنا وتاج راسنا نجيب محفوظ الذى كتب روايات وطبع كتبا تكفى لاقامة جسر على نهر النيل هذا العبقرى نجيب محفوظ لم يعرف شكل الفلوس الحقيقية الا بعد جائزة نوبل وهى فلوس بالمقارنة الى فلوس الاديب الانجليزى (جيفرى ارثر) تصبح مثل حكاية الفراش والمدير اللذين يتقاضيان مائة جنيه وواحد ..

وليس نجيب محفوظ وحده ولكن كلهم هذا الرجل من اول لويس عوض الى عبدالقادر القط الى يحيى حقى الى فتحى غانم الى يوسف ادريس وما ينطبق على الكتاب المصريين ينطبق ايضا على الكتاب العرب .

من اول على الوردى الى احمد السقاف الى حميد سعيد الى محمود المسعدى الى الطاهر وطار الى حنا مينا الى على مصراتى الى اديب نحوى الى حسين زيدان . الى كل من انخبط فى عقله واحترف الادب فى بلاد الاشلوس الكرام ...

ان كاتبا مثل نجيب محفوظ هو افضل الف مرة من البريطانى (جيفرى ارثر) ولكن جيفرى اخذ عشرين مليون دولار فى ثلاثة كتب . واخذ نجيب محفوظ فى مائة كتاب نزلة برد وضمور فى العضلات وضعف البصر .

وفى الكتابة كما فى اى شىء اخر . ناس تكتب وناس تكسب . وان كنت مسافر خدنى معاك !!

محمود السعدنى

وكالات الأنباء

الملك حسين يؤيد مصر

أكد الملك حسين عاهل الاردن تأييده التام لاقتراحات مصر والعراق بازالة اسلحة الدمار الشامل النووية والكيماوية من منطقة الشرق الاوسط.

وأعرب العاهل الاردني عن قلقه لاستمرار سباق التسلح في المنطقة والقى بمسئولية ذلك على الولايات المتحدة الامريكية لانهاء تزود اسرائيل بكل ماتريده من أنواع الاسلحة.

واكد الملك حسين في حديث لصحيفة برافدا السوفيتية ان اقصر طريق لتسوية المشكلة الفلسطينية هو المؤتمر الدولي للسلام باشتراك جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

رسائل غاندي بـ ٥٢ ألف جنيه استرليني

لندن - وكالات الانباء:

تم بيع مجموعتين من رسائل الزعيم الهندي الراحل المهاتما غاندي في قاعة المزادات في لندن وذلك بمبلغ ٥٢ الف جنيه استرليني.

وقد كتبت هذه الرسائل فيما بين عام ١٩٠٠ و ١٩١٤ وتحتوي على تحليلات مطولة لافكار غاندي الفلسفية بما فيها آراء حول طرق التحكم في النفس والشهوات الحسية.

مصرع واصابة ٥٣ شخصا في انفجار بمصنع أمريكي

اوهايو - وكالات الانباء:

لقي شخصان مصرعهما واصيب اكثر من ٥١ أخرين بجراح في انفجار تبعه حريق في مصنع كيميائي تابع لشركة «بي - اي - اس - ان» في مدينة تشينشيناتي بولاية أوهايو الأمريكية.

وذكرت مصادر البوليس ان شخصا واحدا على الأقل من بين ٢٠٠ عامل في المصنع في عداد المفقودين.

آرينز يقوم بزيارة مفاجئة لواشنطن

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

غادر موشيه آرينز وزير الدفاع الاسرائيلي تل ابيب ليلة أمس الأول متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة مفاجئة لم يعلن عنها من قبل.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان آرينز سيجتمع مع ريتشارد تشيني وزير الدفاع الأمريكي لبحث التعاون الاستراتيجي بين الدولتين وتطوير صاروخ «جيتس» فضلا عن الحفاظ على حجم المساعدات العسكرية الأمريكية لاسرائيل.

كوريا الجنوبية تفتح حدودها مع كوريا الشمالية

سول - وكالات الانباء:

أعلن الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو أمس (الجمعة) انه سيفتح الحدود بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية لمدة خمسة ايام في شهر اغسطس القادم في قرية الهدنة «بانمونجين».

وقد اعلن الرئيس الكوري قراره في خطاب اذاعه التليفزيون وقال ان الوقت قد حان لانهاء مواجهة الحرب الباردة في شبه الجزيرة الكورية.

١٫٣٣ تريليون دولار ديون الدول النامية

باريس - وكالات الانباء:

بلغ اجمالي الديون الخارجية المستحقة في نهاية عام ١٩٨٩ على الدول النامية ١٫٣٣ تريليون دولار وذلك بزيادة ٩ بلايين دولار عن العام السابق. جاء ذلك في بيان أصدرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في باريس. وأشار البيان الى أن اجمالي خدمة الديون في الدول النامية بلغ في العام الماضي ١٧٠ بليون دولار وهو ما يعادل نفس مستوى عام ١٩٨٨.

● سبحان مغير الأحوال

خروشوف في أيام زمان .. والي جواره بريجنيف يجلس كالتلميذ قبل أن يدبر مؤامرة لعزل رئيسه خروشوف

خروشوف يتحدث عن خروشوف ..



● خروشوف ومعه ابنه سيرجي وذكريات الأيام التي ذهبت مع الريح

صدر مؤخرا في الولايات المتحدة كتاب خروشوف يتحدث عن نفسه بقلم ابنه سيرجي (٥٥ عاما) الذي يعمل مهندسا ويقيم في موسكو، ويصور الكتاب السنوات الأخيرة في حياة الزعيم السوفييتي الراحل نيكيتا خروشوف بعد إقصائه من منصبه عام ١٩٦٤، وكيف أنه كان يموت حسرة لأن اصلاحاته التي ادخلها في السياسة والاقتصاد تنقلب من بعده رأسا على عقب.

يقول سيرجي أن أباه بعد ان عزل من منصبه كان يشعر ان كل شيء قد إنهار وانتهى، وانه اصبح أشبه بنملة صغيرة وضعت يد شريرة في طريقها عقبة كبيرة لا يمكن التغلب عليها، فراحت تدور حائرة في كل اتجاه.

كان خروشوف يحب ان يشعر ان الكل في حاجة اليه وكان يسعده انه صاحب الأمر والنهي، فلما زال عنه منصبه القوي في الكرملين بالعجز فجأة، وضاقت به الدنيا فلم يكن امامه سوى خيار واحد من اثنين: اما ان يخرج ليتمشى على قدميه، واما ان يقبع في داره امام التليفزيون.

و.. لزم خروشوف الصمت وفارقته حيويته المعهودة وكان من المستحيل على أي من افراد اسرته أن يجره الى أي حديث أو دردشة «عائلية». وكان خروشوف يقطع صمته الطويل بكلمات قصيرة تغلفها المرارة.. كان يقول مثلا «لقد انتهت حياتي.. ان الحياة يكون لها معنى اذا كان الناس في حاجة اليك. ولكن الآن بعد ان استغنى عني الجميع فان الحياة فقدت معناها ومغزاها!...» وساعتها كانت عيناه تغرورق بالدموع.

وامضى خروشوف عام ١٩٦٥ بكامله وهو يحاول أن يتعود على وضعه الجديد.. مجرد رجل عادي خرج الى المعاش. وفي الصباح عندما كان خروشوف يتصفح الجرائد كان كثيرا ما يدمدم بصوت مسموع: «هذه مجرد زبالة! أي نوع من الدعاية الفجة هذا؟ ومن ياترى سيصدقها؟»

الزعيم السوفيتي سجل مذكراته على جهاز تسجيل هدية من عبدالناصر

أما النافذة الوحيدة التي كان خروشوف يطل منها على العالم الخارجي فهي جهاز راديو وتليفزيون كان قد اهداه اياه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.. وكان الجهاز يضم أيضا مسجلا، وهو نفس المسجل الذي استخدمه خروشوف عندما بدأ يملي ذكرياته لأول مرة ولكن خروشوف رغم ذلك كان يائسا من ان ترى هذه المذكرات النور وكان يؤكد لابنه دائما ان تسجيل هذه المذكرات هو جهد ضائع لأن القيادة السوفيتية الجديدة لن تسمح بنشرها، ولأن الزعيم الجديد بريجنيف لا يطيق سماع اسم خروشوف.

وعندما علمت السلطات ان خروشوف يملي مذكراته عام ١٩٦٨ اصيب بريجنيف بالقلق واصابته الحيرة ازاء كيفية منع خروشوف من استكمالها وتقرر استدعاء خروشوف امام اللجنة المركزية ومطالبته بضرورة تسليم مذكراته الى اللجنة. وعندما طلب احد اعضاء اللجنة من خروشوف تسليم مذكراته ثار ثورة عنيفة وغضب واتهم جميع الأعضاء بانهم أوغاد.

وبعدها قرر خروشوف ان يجد الوسيلة للحفاظ على مذكراته داخل البلاد. ثم عاد وطلب من ابنه سيرجي ان يجد طريقه لينشر هذه المذكرات في الخارج حتى لو أدى ذلك الى اعتقاله أو نفيه داخليا.

وتمكن سيرجي من تهريب مذكرات والده الى الغرب رغم انف المخابرات السوفيتية التي كانت قد وضعت خروشوف واسرته تحت رقابة صارمة وفي عام ١٩٧٤ تم نشر الجزء الثاني منها.. ولتحقق بذلك كلمات كان خروشوف يرددها دائما وهي ان الحقيقة لايمكن دفنها لانها لابد أن تطل براسها من جديد في يوم من الايام!

● خروشوف وكلبه ● خروشوف وقبعاته

التقطت هاتان الصورتان لاثبات صحة مذكرات خروشوف

● عبدالرحمن عامر ●

كتاب يوم القيامة الأمريكي

● رغم كل مباحثات الحد من الأسلحة النووية بين القوتين العظميين ورغم روح الوفاق السائدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي فان الولايات المتحدة تحتفظ في ترساناتها بـ ١٣ الف رأس نووي موجهة الى الاتحاد السوفيتي.. وهناك مثل هذا العدد تقريبا من الرؤوس النووية السوفيتية موجهة الى الولايات المتحدة.

ولو ان ثلث عدد الرؤوس النووية التي يحتفظ بها الأمريكيون تم اطلاقه على الاتحاد السوفييتي فان النتيجة ستكون تدمير كل مدينة سوفيتية يزيد عدد سكانها عن ٢٥ الف نسمة. ويكفي ان نعرف ان هناك ١٢٠ صاروخا نووية موجهة ضد العاصمة السوفيتية موسكو وحدها في حين ان صاروخا واحدا منها يكفي لتدمير الكرملين وتسوية كل المباني المحيطة به بالارض في دائرة قطرها نصف ميل.

وتحتفظ وزارة الدفاع الأمريكية بخطة سرية يطلق عليها اسم «كتاب يوم القيامة» تحدد ١٥ الف هدف استراتيجي داخل الاتحاد السوفيتي كما انه يحدد نوعية الصواريخ والطائرات التي ستنفذ كل هجوم. وتقسم الخطة الاهداف السوفيتية الى ٤ نوعيات أولها القوى النووية وثانيها كبار قيادات رجال الجيش السوفيتي (حوالي ١٠٥ آلاف قائد) وثالثها كبار رجال السياسة والادارة واخيرا الصناعات ذات الطبيعة المعاونة للجهد الحربي.

واذا قام الاتحاد السوفيتي للهجوم على امريكا واستخدم فيه ٣ آلاف رأس نووي (١/٧ المخزون من القنابل السوفيتية النووية) فان حوالي ٢٠٪ مليون أمريكي سيلقون مصرعهم.

و.. يحكى ان الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي كان قد ستمع يوما الى هذه التقديرات فتمتم قائلا: ولازلنا نصر بعد ذلك على ان نسمي انفسنا «الجنس الانساني»!

● أحد الصواريخ الأمريكية من طراز «بومارك» الذي تقرر القيادة بعد انفاق مئات الملايين على أبحاثه لتعقب الطائرات والصواريخ النووية السوفيتية

رسالة لندن يكتبها: جلال سرور

قرار مفاجيء لحزب المحافظين بمساعدة المدارس الاسلامية

تحت الضغط المتزايد الذي تمثله الاقليات التي تعيش في حي «بريت» بشمال غرب لندن. وبعد رفض تام من المجلس البلدي للحي. ومن وزير التعليم جون ماك جريجور بتقديم أي منح للمدارس الاسلامية هناك. قرر اعضاء المجلس البلدي للحي وبالذات ممن يمثلون حزب المحافظين قريبا تقديم منح لكل المدارس الدينية [illegible] الحي واشهر هذه المدارس هي المدارس الاسلامية والمدارس الكاثوليكية.

[illegible] بالترتيب للاقلية العربية لطبيعة التركيبة الاجتماعية لحي «بريت» [illegible] المدارس اليهودية. حيث تتواجد اعدادا اكثر من [illegible].

وحتى الشهر الماضي تقريبا كانت مثل هذه المطالب مرفوضة تماما بل ومازالت مرفوضة على المستوى القومي تقريبا وربما لجأ حزب المحافظين اخيرا الى اتباع هذه السياسة حتى يجذب اليه اكبر عدد ممكن من اصوات الاقليات. حيث يتميز هذا الحي بانه المثل الفريد لتنوع عدد الأجانب الذين يعيشون فيه كما يتميز أيضا بانه يضم شرائح اجتماعية فقيرة جدا. واخرى غنية جدا. على أن حزب العمال يسيطر تماماً على التجمعات الفقيرة وبعض التجمعات الفنية.

ولكن هذا القرار الذي اتخذه ممثلو حزب المحافظين قد يضعهم في مواجهة قاسية مع جون ماك جريجور وزير التعليم الذي مازال يرفض تقديم منحة دراسية للمدرسة الاسلامية الابتدائية حيث طالبه يوسف اسلام المسئول عن المدرسة بمبلغ مليون جنيه كمنحة.

القنابل النووية في الطريق العام

شهدت طرق بريطانيا المتحدة حول لندن في أواخر الاسبوع الماضي اخطر ظاهرة، حينما سارت قافلة من ٦ سيارات «لوري» تحمل قنابل نووية من الطراز الذي يتم به تسليح طائرات التورنادو، والتي تكفي قنبلة واحدة منها لتفجير مدينة بأكملها.

وتتميز هذه القنابل بأن عمرها عقيد جدا. ويجب اعادة تحديثها كل شهرين أو ثلاثة. وهذا هو سبب نقلها من القاعدة الى مؤسسة الطاقة النووية.

وثار جدل عنيف بين المؤيدين والمعارضين حول كيفية نقل هذه القنابل. خاصة أن الطريق الدائري حول مدينة لندن، والذي سارت فيه القافلة بعض الوقت يتميز بالحركة البطيئة نظرا لازدحامه بالسيارات. هذا بالاضافة الى ارتفاع درجة حرارة الجو هذه الأيام في الصيف.

واحتمال وقوع أية حادثة على الطريق قد يؤدي في أبسط الحالات الى انتشار الاشعاع النووي على مسافة ٣٠ ميلا في كل الاتجاهات من موقع الحادثة.

قانون جديد لمواجهة هروب الازواج خصم النفقة من المنبع

أعلنت السيدة مارجريت تاتشر في أواخر الاسبوع الماضي ان الأسرة تستمد منها الحياة وان الحكومة بصدد اصدار قانون جديد يجبر الازواج الهاربين من منزل الزوجية والذين لا تستطيع الشرطة تعقبهم أن يتحملوا مصاريف الانفاق على أطفالهم ونسائهم وان يتم خصم هذه النفقة من المنبع أي من مرتب الزوج.

وتولي السيدة مارجريت تاتشر اهتماما خاصا بهذا الموضوع حيث وضعته على قائمة جدول أعمال مؤتمر الحزب في دورة انعقاده القادمة ورغم أن مشروع هذا القانون قد يضمن أصوات سيدات كثيرات الى جانب حزب المحافظين في الانتخابات القادمة الا انه في الواقع يسد ثغرة كبيرة موجودة الآن في المجتمع البريطاني.

فقد ارتفعت في السنوات الأخيرة معدلات الطلاق كما دأب الأزواج على الهروب من منزل الزوجية وترك زوجاتهم وأولادهم بلا نفقة ويلزم القانون الجديد الآباء، حتى ولو تركوا منزل الزوجية، بأن يكونوا هم المسئولين عن تصرفات أولادهم حتى سن ١٦ عاما.

ومن المنتظر ان يستفيد من هذا القانون عدد من السيدات والأطفال العرب وبالذات المصريين. حيث تزوجت بعض السيدات العرب والمصريات من ازواج بريطانيين.

الجريمة التي لا يتحدث عنها أحد في أمريكا

● حالة من الخوف والهلع والاستياء تسيطر على النساء في أمريكا هذه الأيام بعد إزدياد حالات الاغتصاب والجرائم الجنسية بشكل لم يسبق له مثيل. آخر جرائم الاغتصاب تلك الجريمة البشعة المعروضة حاليا امام محكمة مانهاتن في نيويورك والتي ارتكبها ٦ من المراهقين الاحداث ضد شابة امريكية صغيرة. اغتصبوها وضربوها بقسوة بالغة ثم خنقوها وتركوا جثتها في احدى الحدائق العامة.

تقول الاحصائيات أن كل ساعة تواجه ١٦ امرأة امريكية محاولة اغتصاب. وتغتصب بالفعل امرأة كل ٦ دقائق!

وتؤكد الاحصائيات ان معدل اغتصاب النساء في الولايات المتحدة يزيد ١٢ مرة على ذلك المعدل الموجود في بريطانيا كما يزيد ٤ مرات على المانيا الغربية و ٢٠ مرة على معدل اغتصاب النساء في اليابان!

● بالورود والشموع يتذكرون حادث الاغتصاب

كارتر .. أكثر رؤساء أمريكا امتيازا

نيويورك من ثناء يوسف

في استفتاء اجرته مجلة يو اس نيوز اند ورلد ريبورت بالاشتراك مع مؤسسة بيتر هارت لبحوث الرأي العام حول الامتياز في الولايات المتحدة. عرف الامريكيون الامتياز بانه الجهد والتفاني والنظام والعمل الجاد.. وكانت المفاجأة هي الاجماع على أن الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر هو نموذج ومثال الامتياز كمواطن امريكي.

وهكذا نجح الرئيس السابق كارتر في تحقيق ما لم يتمكن من تحقيقه اثناء وجوده في البيت الأبيض وهو اعجاب الشعب به وقد اصبح جيمي كارتر رمزا يفتخر به الأمريكيون واثبت أن تحقيق الامتياز يمكن أن يتم بعيدا عن أي سلطة.

وقد ذكر المشاركون في الاستفتاء جهود الرئيس السابق في حل مشاكل المشردين وبناء مساكن لهم والمساعدة في التوفيق بين العناصر المتصارعة في عدة دول بعيدا عن اضواء السلطة، وجعله للمركز الذي انشأه في اتلانتا ملتقى للتفاوض حول الخلافات الدولية والتشاور بهدف اقرار السلام.

وفسر الباحثون تحول الرأي العام الأمريكي بقولهم أن كارتر كرئيس كان يستهلك نفسه وذكاءه ومثاليته وقيمه في ايجاد ميكانيكية لتنفيذ اهدافه وأما الآن وقد ابتعد عن دائرة الضوء والسلطة فانه ليس مطالبا بالبحث عن وسائل التنفيذ وبالتالي برزت بصيرته المثالية وذكاؤه واخلاقياته التي أصبحت موضع اعجاب الشعب الامريكي.

ويقول جيمس فالد الذي كان يقوم بكتابة خطب الرئيس السابق ان الشعب الامريكي سيذكر كارتر دائما كمثال ومعلم وبينا وليس كرئيس.

أمريكا تستعد لأولمبياد ١٩٩٢

● هذه البطلة الأمريكية يدربها المدرب السابق لناديا كومانتشي بطلة رومانيا

● كيم زمكال، ١٤ عاما، بطلة امريكا في الجمباز تستعد حاليا لدخول مسابقة «جودويل» في سياتل الأسبوع القادم.

ويتوقع الجميع لهذه الفتاة الصغيرة من تكساس والتي لا يزيد طولها عن ١٫٣٧ متر ووزنها عن ٣٢ كيلو جراما ان تستطيع مستقبل امريكا في الاوليمبياد .... وتتلقى كيم التي بدأت تدريباتها الرياضية منذ ثمانية اعوام على يد بيلا كارولي الذي تولى من قبل تدريب اللاعبتين العالميتين ناديا كومانتشي وماري لوريتون اللتين حصلتا على الميدالية الذهبية في الجمباز.

قراءات

● تقسيم العمل نظرية معروفة في الاقتصاد، ومطبقة عالميا منذ عشرات السنين.. إلا في مصر. فنحن لسنا من انصار نظرية تقسيم العمل. وانما نحن من اتباع مذهب التكويش على العمل حتى اصبح هذا هو المذهب السائد في جميع مؤسساتنا وشركاتنا الكبرى.

● والمثال البسيط على التكويش في العمل، عندما ان الموظف او العامل في بعض المؤسسات يحتاج الى توقيع سيادة جناب عموم المدير العام المقبلة بأجازة سنوية. ويحتاج ايضا لتوقيع السيد المدير اذا طلب الانتقال من مكتبه الى مكتب اخر مجاور له. بل انه في بعض المؤسسات لايتم اتخاذ أجراء في اي شيء الا بعد اطلاع سيادة المدير العام عليه اولا، والتوقيع بامضائه الكريمة على مايجب عمله ازاء طلب اي موظف او عامل لدى سيادته. حتى ولو كان شراء مسمار جديد لترس في الماكينة. او قلم رصاص او استيكة لزوم عمل الموظف..

● في كل بلاد الدنيا يتفرغ سيادة المدير العام وجميع المديرين في الشركات والمؤسسات لتحقيق امرين: سهولة اداء العمل لجميع العاملين في الشركة، والتفكير في طرق لتحسين الاداء وزيادة الانتاج والمبيعات. وبالنسبة لتسهيل اداء العمل لموظفي الشركة وعمالها هناك لوائح معروفة تطبقها الشركات على الجميع بلا استثناء. ويقوم بمراعاة هذا التطبيق موظف صغير يراقب الحضور والانصراف، واخر يراقب الاجازات، وثالث يراقب مكافات الانتاج والاجور الاضافية وغير ذلك من الحوافز. وفي عصر الكومبيوتر اصبح اداء هذه الامور في منتهى السهولة بحيث يستطيع موظف واحد ان يراقب كل هذه الاعمال معا لالوف الموظفين.

● وهكذا يتفرغ المدير العام للتفكير في خطط دفع الشركة الى الامام وملاحقة التطورات التكنولوجية السريعة ومراقبة منافسي الشركة وما يفعلونه حتى لا يطلشوا عنها ويلتنها والمدير العام الذي يفكر ويفكر لايجد وقتا لمتابعة الاجراءات الروتينية التافهة التي تشغل معظم وقت المديرين عندنا.

● ولكن التكويش عندنا هواية منذ ايام الفراعنة. ولذلك نجد ان كل شيء يصب عند مكتب المدير العام او بمعنى اصح عند سكرتيرة المدير العام وبدون توقيع المدير العام لا تتحرك ورقة في اي مكتب. وبدون اعتماد المدير العام لايتم اتخاذ اي تصرف مهما كان عاجلا وانا اعرف بعض الحالات في مصر كان سيادة المدير العام يدير المؤسسة من الخارج وهو مسافر بالتليفون. كان المدير يطلب سكرتيرته يوميا من العاصمة الاجنبية التي يقيم فيها سيادته ويسألها عن الاوراق العاجلة ويتخذ قراره فيها. اما الباقي فكان ينتظر عودة سيادته من الخارج وهذا منتهى «التكويش» لان سيادة المدير العام لايثق اطلاقا في حكم اي نائب من نوابه. ويحب ان يتخذ قراراته بنفسه حتى لو كان في المريخ لان عبقرية سيادته من النوع النادر لايجود الزمان بمثلها إلا مرة كل مائة الف سنة..

● هذا هو الحال عندنا. منتهى المركزية ومنتهى التكويش لانه لاتوجد لوائح ثابتة تحكم العمل، ولان المديرين عندنا يخرقون اللوائح عندما يريدون، ويرفعونها في وجه من يريدون ان يقولوا لهم. لا.

● لقد اكتشف السويسريون منذ اكثر من مائة سنة نظرية تقسيم العمل، فقد وجدوا انه لو قامت كل قرية بصناعة جزء معين من الساعة السويسرية مثل التروس او العقارب او ميناء الساعة فإن الانتاج يصبح اسرع وافضل مما لو قامت كل قرية بانتاج الساعة بأكملها. وهكذا ظهرت نظرية تقسيم العمل التي تطبقها جميع شركات امريكا واليابان والمانيا وهي اغني دول العالم. اما نحن في مصر فإننا مازلنا لانعترف بهذه النظرية ونعتقد ان سيادة المدير العام يستطيع ان يصنع المعجزات وان افكار سيادته اعظم واكبر من كل افكار علماء امريكا والمانيا واليابان معا..

كمال عبدالرءوف

هذا من الأصل

كنت مجرد أداة فى لعبة أمريكية ضد ماركوس

أول حديث لعدنان خاشقجى بعد البراءة :

توسطت بين عرفات وبيريز لتعترف اسرائيل بالمنظمة !

تنفرد « اخبار اليوم » بهذا الحديث مع الملياردير العربى « عدنان خاشقجى » عقب صدور الحكم ببراءته مع ايميلدا ماركوس زوجة رئيس الفلبين السابق .. الحديث جرى فى مسكنه الأنيق فى « أوليمبيك تاور » وهى واحدة من اجمل ناطحات السحاب فى حى « مانهاتن » بنيويورك .. والمسكن عبارة عن ١٦ جناحا فى طابقين .

وخلال الحديث الذى استغرق اكثر من خمس ساعات .. اكد خاشقجى ان القضية لم تكن الا لعبة سياسية ليس له بها صلة .. وقال انه لا يتاجر فى السلاح .. وانه ساهم فى تحقيق السلام بين العراق وايران ..

وأكد خاشقجى انه كان « واسطة » ما بين عرفات وشيمون بيريز .. ونفى انه ملياردير ، وقال انه لا يملك سوى ٥٤ مليون دولار فقط ، وأن مصروفاته السنوية لا تتعدى ٢ مليون دولار !.

وقال عدنان انه يصلى ويصوم الآن بعد أن اقلع عن الشراب .. وانه سيتوجه لاداء العمرة هذا الاسبوع .. ثم يحضر الى مصر فى الاسبوع القادم ..

لم أفكر فى الهرب من نيويورك ..
لأننى كنت أثق فى البـــراءة

رسالة نيويورك :
سمير توفيق

وفى بداية الحديث .. قلت له :

● مبروك على البراءة .. وما هى مشاعرك الآن ؟

– الحقيقة .. منذ البداية وانا اشعر أن هذه القضية ضعيفة .. رغم انهم حضروا لها تحضيرا كبيرا ، وصرفوا عليها كثيرا .. وطبعا الهدف كان مسز ماركوس ، وفى البداية كان ماركوس نفسه .. والغرض من بعث هذه القضية كان منعهما من محاولة العودة الى الفلبين .. خاصة ان ماركوس واميليدا لديهما إمكانيات مالية ضخمة وعدد من المؤيدين فى الفلبين نفسها .. ولذلك بدأت الخطة لتشويه سمعة ماركوس وتوريطه حتى لا يضع يده على أمواله .. وطبعا اتفقت الحكومة الامريكية مع الحكومة الفلبينية على بعث القضية بهذه الطريقة .. وبالصدفة دخلنا طرفا فى هذه القضية !

● لقد استمرت القضية اكثر من ثلاثة اشهر .. واستمعت المحكمة خلالها الى ٩٥ شاهدا .. وطوال هذه الفترة .. ماذا كنت تفعل وتتحرك ، وهل تأثرت حياتك الشخصية ، وهل تجنبك اصدقاؤك ؟

– رؤساء الشركات ورجال الاعمال الاجانب لم يتأثروا .. بل على العكس .. فكل يوم حفلة وغداء وعشاء ، وبالعكس وجدت الكل يتمنى لى البـراءة .. ورئيس مؤسسة « لوكهيد » اقام حفل غداء وكنت ضيف الشرف فيه .

● وماذا عن اصدقائك العرب ؟

– يوجد الكثير من الناس الطيبين .. وهناك أيضا بعض ضعفاء النفوس الذين خافوا ان يتورطوا فى العملية لو اتصلوا بى أو أن تبرز اسماؤهم فاختبأوا وابتعدوا .. وعلى كل حال .. انا اقدر الاقوياء .. وأعطف على الضعفاء ..

التورط فى القضية

● ومتى بدأ تورطك بهذه القضية ؟

فى عام ١٩٨٤ .. كنت فى زيارة لحضور احتفالات تتويج سلطان بروناى .. وكان الرئيس السابق ماركوس هناك فى بروناى .. واخذ يشكو لى من وضعه الاقتصادى فقلت له انتم عندكم دولة كبيرة وعندكم السكر والارز والمواد الاولية ، ورأيى ان نعمل مشروعات مشتركة بين حكومة الفلبين وبينى ويمكننا من جهتنا أن تحصل لك على قرض ٢٠٠ مليون دولار .. واعجبته الفكرة .. ودعانى الى الفلبين وعملنا شركة مشتركة بينى وبين حكومة الفلبين وهو ليس شريكا فيها وانما الحكومة نفسها .. وكان وزير الصناعة الفلبينى ممثل الشركة .. وايضا كان عنده مشكلة انه يريد جدولة ديونه مع البنوك .. والبنك الاهلى السعودى كان فى مشكلة كبيرة معه .. وكان يريد أن تدفع الفلبين له اى مبلغ من القرض .. ولو دفعوا له اى مبلغ ستحل القضية مع البنوك الثانية .. لأن البنك السعودى هو الضامن .. وذهبت الى الشيخ بن محفوظ وقلت له هذه ٧ ملايين دولار من عندى وبذلك تم حل المشكلة .

وعند سفرى الى نيويورك ارسل الى زوجته ايميليدا ، وكان ذلك عام ١٩٨٥ ، وطلب منها ان تقيم لى حفلاً كبيرا .. وفعلاً اقامت لى احتفالا كبيرا والقت خطابا عظيما وكانت هذه أول مرة اقابلها فى حياتى .. ووجدتها سيدة لطيفة وطيبة وحكينا فى احوال الدنيا ..

وفى هذه الحفلة كانت هناك سيدة فلبينية اسمها « تانتاكو » وهى تملك محلات كبيرة مثل شيكوريل ومصانع فى الفلبين ، وتعتبر سيدة اعمال ناجحة ، وفى نفس الوقت وجدتها قريبة من ماركوس وزوجته . فقلت لها انا ليس عندى وكيل رسمى فى الفلبين ، ووافقت أن تكون وكيلا لى هناك .. وبعد أيام قالت لى هذه السيدة انها تملك عدة عقارات وناطحات سحاب فى « مانهاتن » .. أعطتنى انطباعا قويا بأن ماركوس وزوجته شركاء لها فى هذه العقارات .. وروت لى ان رجلا امريكيا يدير هذه العقارات وهو يعلم ان ماركوس سينزل فى الانتخابات وممكن أن يكشف هذه العلاقة !

قلت لها ببساطة مادامت هذه العقارات باسمك لماذا لا نبيعها وبعد البيع انا اريد ان تستثمرى اموالك معى فى السودان .

مشروعات الزراعة والبترول

● فى المشروعات الزراعيــة واستصلاح الاراضى ؟

– لا .. لا .. فى البترول .. ووقتها كنت قد اخذت امتيازا مع الحكومة ومؤسسة « شيفرون » للبترول لانشاء المعامل . ووافقت أن تضع للمشروع مائة مليون دولار .. وكان اهتمامى بهذا الموضوع لسبب منطقى وهو أن الفلبين دولة تعتمد على استيراد البتـرول .. فـاذا ضمنت انهـم يستثمـرون معنــا .. ضمنت ان الســودان سيبيع البتـرول لها . فالعملية تجارية بحتة .. وكنا لا نعرف ساعتها أن العملية تحتها بئر من المصائب .. فلقد ترك ماركوس حكم الفلبين بعد ستة اشهر ، كما أن نميرى ايضا ترك حكم .. السودان فانفتحت المصائب مرة واحدة .. ولكننى لم اشعر باليأس .. لاننى دائما أعتمد على الله .. ثم بدأت تظهر أبعاد القضية .. وصمدنا ، وبعد أن صدرت الاحكام القضائية ضدى واتهـام ماركوس ، لم اصدق أن الامريكان سيخوضون هذه المعركة الى آخر الطريق .

لقد كنت أظن أن العملية مجرد تهويش حتى يتملكنى الخوف ولا اقوم بأى نشاط لمساعدة ماركوس .. ولكنى كنت اسافر الى اوربـا واتحرك ولا يهمنى ، حتى كانت المفاجأة فى سويسرا وتم القبض على وعندما نزلت من الطائرة وجدت سيارة مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى حيث وضعـوا فى يدى « الكـلابشات » واخذونى الى المحكمة . وقلت فى نفسى ساعتها « اما مجانين صحيح » .. وصمدت فعلا وسألت نفسى لماذا يريدون القبض على ؟.. يريدون أن اشهد ضد مسز ماركوس ؟ .. وشعرت أن العملية مجرد لعبة سياسية !

● بماذا شعرت فى ذلك الوقت ؟

– لم اتأثر بالحديد ، وكنت اضحك وشعرت ان العملية فيلم سينمائى « امريكانى » وانا بطل هذا الفيلم .. وكنت اضحك داخل نفسى .. وقالوا انهم مستعدون للافراج عن بكفالة عشرة ملايين دولار ، حتى لا اهرب ، واترك نيويورك . فوضعوا السلسلة الالكترونية فى رجلى .. وقلت مافيش مانع حتى لا ابيت فى السجن ، وضعت عشرة ملايين دولار .. وبقيت فى نيويورك طوال اشهر المحاكمة .. ولاول مرة فى حياتى اظل طوال هذه الفترة المتصلة فى مدينة نيويورك دون ان ابارحها .. وفعلا كانت فترة مفيدة جدا لاننى تعرفت اكثر على رجال المال والاعمال . ولم يكن عندى فرصة لمقابلتهم كثيرا . لاننى مسافر دائما .. واصبح الجميع متأكدين من وجودى فى نيويورك لسرعة الاتصال بى .. كذلك لم تتوقف اعمالى طوال هذه الفترة .

السلسلة الالكترونية

● وكيف كانت تستخدم هذه السلسلة الالكترونية الموضوعة حول قدمك .. وهل كانت تحدد تحركاتك ؟

– كانت السلسلة تستعمل فقط فى الليل .. حيث يدق التليفون من ادارة شرطة نيويورك ، وهنا اضع السماعة على السلسلة ، ويحدث مثل التوقيع الالكترونى بالكمبيوتر .. ويظهر أن الشخص موجود فعلا بجوار هذا التليفون فى نيويورك ..

وكان من الممكن قصها ووضعها بجوار التليفون .. وهم ايضا كانوا يقومون بالتفتيش مرة كل اسبوع حتى يتأكدوا أن السلسلة مازالت معلقة فى قدمى .

● هل فكرت فى الهرب من امريكا ؟

– لم افكر فى ذلك اطلاقا .. ولى مصالح كثيرة وثروات مستثمرة فى امريكا .

● هل تفكر الآن فى رفع قضية على الولايات المتحدة بعد براءتك ..

– لا .. لانى اشعر بصداقة مع الحكومة الامريكية التى اتاحت لى الفرصة للمشاركة فى بعض اعمالها .. ولأننى أعرف أننى كنت أداة فى لعبة سياسية !

● هل كان هناك ضغط على الحكومة الامريكية لمحاكمتك ؟

– لا اعلم

التورط فى القضية !

● وبماذا كانت تتهمك الحكومة الامريكية ؟

– اتهام الحكومة الامريكية هو التورط مع السيدة الفلبينية « تانتاكو » والتى كانت وكيلة لاعمالى فى الفلبين .

● تقول الحكومة الامريكية ان هذه العقارات مملوكة أصلا لماركوس وان هذه السيدة كانت لمجرد التموية .. هل كنت تعرف ذلك ؟

– هذا هو البعد الجديد فى القضية .. والنتائج اظهرت عكس ذلك .. وكنت واثقا من براءتى طوال القضية كما اثق فى القضاء الامريكى .

● بعض الاتهامات تقول انك قمت بتغيير بعض تواريخ عمليات البيع للعقارات .

– ثبت ان ذلك غير صحيح ؟

● هل كنت تعلم ان ماركوس لديه اموال طائلة وانت تعمل معه ؟

– انا لا اسأل الناس عندهم كام !

● هل انت متأكد انهم يملكون هذه العقارات فى مانهاتن ؟

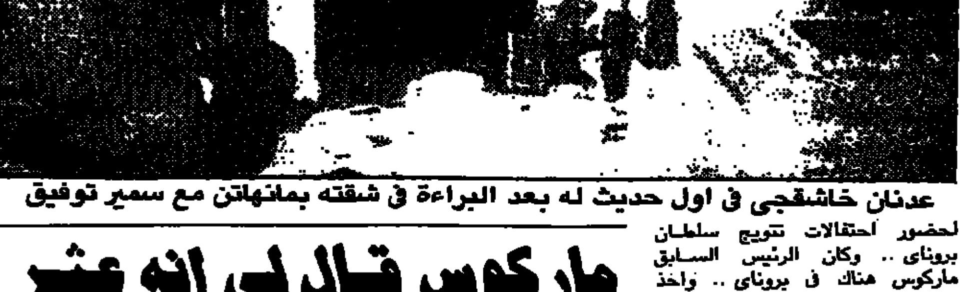
– لا .. لا .. وعندما توطدت صداقتى بماركوس قال لى انه وجد « كنزا » فى سفينة يابانية غارقة عقب الحرب العالمية الثانية وان السفينة مملوءة بالذهب .. وأن هذا هو مصدر ثروته !

– الم يدهشك أن ماركوس الذى كان مرتبه لا يتجاوز ٥ الاف دولار سنويا .. يمتلك مثل هذه الثروة الطائلة ؟

– لو انه اكتشف ذهب اليابان سيكون أغنى رجل فى العالم !

● وهل صدقته ؟

– صدقته !



عدنان خاشقجى فى اول حديث له بعد البراءة فى شقته بمانهاتن مع سمير توفيق

ماركوس قال لى انه عثر على كنز يابانى فى البحر .. وصدقته !

٦ ملايين دولار لهيئة الدفاع

تقاضت هيئة الدفاع عن عدنان خاشقجى برئاسة المحامى الامريكى المشهور « ليدسون » ٦ ملايين دولار .. وكان خاشقجى يعتمد على هيئة الدفاع طوال القضية .. ويقول انه معجب جدا بالنظام القضائى فى امريكا بكيفية اختيار المحلفين ومعجب بالادارة الامريكية التى وضعته ندا لها فى ساحة القضاء .

ايران .. الكونترا

● وماذا عن دورك فى « ايران – الكونترا » ، هل كان لمجرد تحقيق عمولة مالية ؟!

– لو اردت ان اضحك عليك لقلت لك انه لا مصالح تجارية فى المسألة .. ولكن اى استقرار بين العراق وايران سيؤدى الى نشاط تجارى كبير ، وايضـا فوائـد الاستقرار وحقن الدماء .. ومن منطق الشعور الفردى بان الفرد قام بشىء ما .. وليست المسألة فلوسا واموالا وعمولات .. فالفلوس تصرف وقد يريد المرء أن يفعل شيئا ليكون فخورا به ..

● هل قمت اثناء ذلك بصفقة اسلحة مع ايران ؟

– لم اقم ببيع اسلحة .. ولكنى كنت ضامنا لتسديد ثمن الاسلحة ؟

● كيف ؟

الامريكان وقتها قالوا للوسيط الايرانى أنه من اجل أن تثبت لنا حسن نيتكم ولاثبات نفوذكم داخل ايران افرج لنا عن واحد من الرهائن .. فقال الوسيط وانتم ايضا لاثبات حسن نيتكم ابعثوا الينا بطائرة بها مليون دولار حتى تروا النفوذ وافتح المطارات فى طهران .. وانا وجدت العملية سخيفة .. وكل ثانية تذهب مليون دولار فى الحرب .. فقلت انا مستعد اضمن الايرانيين بمليون دولار .. وأرسلوا الطائرة حتى نفتح الحوار .. وفعلاً بدأ الحوار .. حتى ظهر « نورث » الذى بدأ القيام بعملية كبيرة ، يبيع لهم معدات بمائة مليون دولار وهى لا تساوى الا عشرة ملايين فقط ، ويحمل ٩٠ مليونا ويحولها الى الكونترا .. وهذه قضية نصب واحتيال فى اعلى درجات البيت الابيض .. ولولا أن نورث قام بهذه العملية ، التى كانت فى أول الامر عملية نظيفة وحتى عملية الرهائن .. لأن العملية كانت مفتوحة بهدف سام ، وهو السلام بين العراق وايران .. لكن نورث ضيعها بغباء !

وكما حدث فان العملية دخلت فى تجارة مقابل الرهائن .. بينما لم تكن قد بدأت هكذا فالامريكان هم الذين حولوها الى هذه المعادلة بغباء ، من اجل النجاح فى الانتخابات .. وهذه قضايا يتاجرون بها .. واذا نظرنا الى عدد الامريكيين الذين قتلوا من اجل الدخول الى بنما لاخراج نوريجا ، نجدهم اكثر من خمسين امريكيا .. أى انها ليست قضية خمس رهائن .. واذا امعنا التفكير نجد ان هذه لعبة سياسية .. فلماذا يتورط المرء فيها ؟

العلاقة مع اسرائيل

● وماذا عن علاقتك باسرائيل ؟

– بالنسبة لاسرائيل وصلتى بها .. فان علاقتى كانت مفتوحة . وانا اشاهدهم فى كل امريكا وهنا فى نيويورك .. وبعد دراستى لهم رأيت انهم ضعفاء وليسوا كما نتصورهم .. ولم اعمل فى السر .. فالرئيس ياسر عرفات كان يعلم باتصالاتى مع شيمون بيريز .. وانا دخلت فى وساطة بينه وبين عرفات ليعترفوا بالمنظمة .. والعالم العربى اليوم يريد السلام بدلا من أن يضيع الحق الفلسطينى وينتهى هذا الشعب من الخريطة .. والان وبعد أن فتح الاتحاد السوفيتى ابواب الهجرة اليهودية لن يعطونا الضفة الغربية .. والفرصة التى كنا نوظفها منذ سنوات لو تمت لكان الموقف متغيرا تماما ..

لا املك البلايين !

● هل ثروتك الان فعلا لا تتجاوز الـ ٥٤ مليون دولار كما قلت فى المحكمة ؟!

– فعلا .. ولكن اعمل على زيادتها الآن سريعا ..

● ولكن المعروف عنك انك من اغنى اغنياء العالم .. وانك تملك البلايين .. ومصروفاتك ٢٥٠ الف دولار يوميا .. وهذا يتعارض مع ماقلته فى المحكمة !

– انا فى الاصل لا املك « البلايين » رغم انهم دائما يطلقون على اسمى لقب « الملياردير » .. وانـا عندى حساباتى وايراداتى .. وهناك من هو اغنى منى بكثير .. وانا غنى براسى وامكاناتى .. فاذا توقفا اصبح فقيرا !

● هذا لا ينفى الافراط فى مظاهر الثراء والحفلات والمصروفات .. فكم كانت ثروتك قبل هذه القضية والمشاكل ؟

– اذا كانت مثلا عندى واردات ويصل الدخل الى ٨٠ أو ٩٠ مليون دولار .. وكانت الفائدة فقط تساوى ثمانية او عشرة ملايين سنويا هذه حساباتهم .. ولكن انا عندى حساباتى ووارداتى وهى من عملى وليست من العقارات والعمارات .. وما كنت انفقه بالضبط لا يتعدى ٨ ملايين رغم كل « البعزقة » وكلام الناس !

● كم اذن تنفق فى السنة الآن ؟

– انفق ٢ مليون دولار فقط فى السنة – ثم ضحك – انظر الآن قد بلغت من العمر ٥٤ عاما .. وامامى على الاكثر ٢٥ عاما كحد أقصى .. لماذا لا امتع نفسى بكل امكانات التمتع ! علما باننى قد توقفت عن الشراب منذ ثلاث سنوات واصلى واصوم الآن ..

● بالنسبة لعائلتك واولادك .. هل وقفوا معك وساندوك خلال القضية ام شعروا بالخجل مما حدث ؟

– وقفوا جميعا معى .. وعاشوا حياة طبيعية معى .. بل كنت ارفض ان يجلسوا معى وكأن احد توفى .. قلت لهم اخرجوا وعيشوا حياتكم .

● والآن بعد الافراج والحرية ما هى اول بلد ستزورها .. عقب مغادرتك نيويورك .

– ان شاء الله يوم الاثنين القادم .

– بعد غد – سأذهب رأسا لاداء العمرة واشكر الله لانه بعد الصبر اكرمنا فى يوم مبارك هو يوم عيد الاضحى .. وعقب السعودية مباشرة فى الاسبوع القادم سأقوم بزيارة مصر .. .

قلت : كم عدد اولادك وهل يعيشون كلهم معك ..

قال : اولادى ٦ منهم ٥ أبناء وبنت واحدة .. وكلهم يعيشون معى ما عدا الصغير (١٠ سنوات) فى المدرسة ووالدته ستحضره فى الاجازة .. وابنتى نبيلة تدرس التمثيل فى الجامعة . وقد تسافر الى مصر لتمثيل فيلما .. ومحمد يدرس فى اكسفورد لنيل الدكتوراه .. وهناك خالد وحسين وعمر وعلى .. ولى حفيدتان من ابنى خالد ..

حفلات متواصلة

تصادف يوم اعلان الحكم ببراءة عدنان خاشقجى يوم عيد الاضحى المبارك .. كما تصادف ان نفس اليوم هو عيد ميلاد ايميلدا ماركوس « الواحد والستين » .. اقام عدنان حفلا ساهرا فى ملهى النيل و الذى تمتلكه المصرية سميحة قورة وهو ملهى ضخم ، جدرانه عبارة عن لوحات فرعونية بارزة وعلى مدخله الاهرامات الثلاثة .. ومنذ تلك اليوم والحفلات متواصلة حتى يوم السبت الماضى .

المدعى العام الاشتراكى

يعلن المدعى العام الاشتراكى تطبيقا لاحكام المادة الثامنة من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ المعدلة بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨١ بتنظيم الاحزاب السياسية انه قد ورد اليه اخطار من رئيس لجنة شئون الاحزاب السياسية باسماء المؤسسين لحزب جديد باسم (الحزب القومى العربى) وهم :

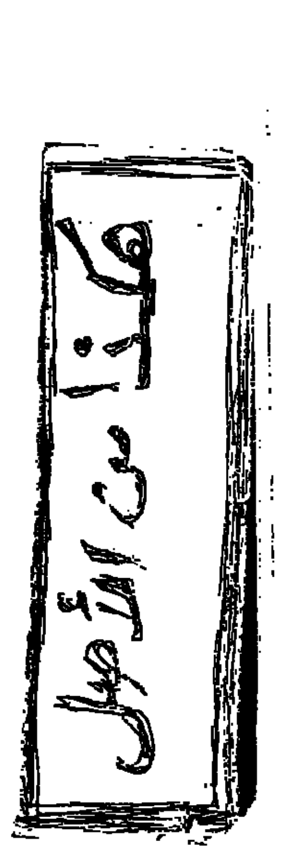
« فئات »

الاسم	المهنة	العنوان
د . مرسى عبد الستار نويشى	رئيس المركز العربى للاعلام	٩٦ ش الملك فيصل
فتحى الشيخ محمد	محرر صحفى	١٦ سيدى بشر – اسكندرية
مرسى محمد على حجازى	كاتب بمديرية الزراعة	كفر المصيلحة – شبين الكوم – محافظة المنوفية
معوض محمد عرفة	بدون	الراهب – شبين الكوم – محافظة المنوفية
فرج عبد الغنى فرج	صاحب محل عصير	الراهب – شبين الكوم – محافظة المنوفية
على فتح الله على غانم	مامور ضرائب	دسوق – ش سيدى ابراهيم الدسوقى – عطفة الجملجبونى
جمال احمد مصطفى	مهندس كهرباء	كفر الحاج حسن – ديرب نجم – شرقية
صبحى فرج عبد الغنى	بدون	الراهب – شبين الكوم – منوفية
حسين عبد السعيد فرج	محامى	الراهب – شبين الكوم – منوفية
مصبح رشاد عبد السلام محمد	مهندس زراعى	كفر الحاج حسن – ديرب نجم – شرقية
مختار محمد غازى عبد القادر	مفتش تموين	بلشاشة – مركز كفر الشيخ – محافظة كفر الشيخ
بدران احمد عطية	بدون	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
حمدى محمد يوسف	طبيب بيطرى	ديرب نجم – مركز ديرب نجم – شرقية
محمد عبده عبد الله عبد المولى	بدون	ديرب السوق – مركز ديرب نجم – شرقية
عاطف سيد محمد شمس	سكرتير عام المركز العربى للاعلام	مركز العجوزة – محافظة الجيزة
هدى زكريا حسين منتصر		مركز الزيتون – محافظة القاهرة
نجوى محمد عبد العليم جلال	مدير علاقات خارجية بالمركز العربى للاعلام	٤ ش على بن ابى طالب – المهندسين
ابراهيم محمد ابراهيم عبد الوهاب	موظف بالمعاش	الراهب – شبين الكوم – محافظة المنوفية
عبدالعزيز ابوالعينين ابراهيم	مدير مركز ثقافة الفتيات / شرقية	ديرب نجم – خلف المعهد الدينى
ابراهيم احمد عطية	بدون	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
مصطفى محمد محمد ابراهيم	بدون	١٥٩ ش رمسيس – القاهرة
محمد ابو اليزيد احمد	بدون	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
على عبد السلام منصور	بدون	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
رجب ابو المجد عبد المجيد	ادارى ببنك مصر / فرع محمد فريد	جيزة – ش الهرم – ١٨ ش عثمان نعمان
محمود ابراهيم محمد ابراهيم	طالب	الراهب – شبين الكوم – منوفية
السيد ابراهيم شمس الدين على	صحفى	٢٢ ش الجيزة – بالجيزة
ناصر احمد محجوب سالم	صحفى بالمركز العربى للاعلام	٣٣ ش التضامن بالطالبية بالهرم – جيزة .

قائمة باسماء السادة المؤسسين
(عمال وفلاحين)

الاسم	المهنة	العنوان
محمد محمد عبد السميع احمد	سائق	كفر الحاج حسن – ديرب نجم – محافظة الشرقية
محمد محمد عبد العال	ميكانيكى	العصايد – ديرب نجم – محافظة الشرقية
حمدى عبد الفتاح مصطفى	عامل بالاسكان	الراهب – مركز شبين الكوم – منوفية
عبده عبد السلام منصور	عامل	الصالحات – سيد سالم – كفر الشيخ
الشحات ابو العينين ابراهيم	عامل زراعى	ديرب نجم – شرقية
اسماعيل محمد اسماعيل	فلاح	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
اسامة الشحات ابو العينين	عامل زراعى	ديرب نجم – عزبة ابو هيكل
حلمى عبد اللطيف حسونة	عامل زراعى	ديرب السوق – عزبة موسى عوض – شرقية
محمد السيد عامر	عامل زراعى	كفر الحاج حسن – ديرب نجم – محافظة الشرقية
رشدى صابر محمد احمد	عامل	ديرب نجم – النفايع – شرقية
جمال عبد الحميد ابراهيم	عامل بالغزل	الراهب – شبين الكوم – منوفية
مدحت ابو العينين ابراهيم	عامل زراعى	ديرب نجم – عزبة ابو هيكل
ابراهيم على علام	سائق	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
عبداللطيف عبدالحليم عبداللطيف	فلاح	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
السيد عبد الله كرم	فلاح	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
عزب عبد العزيز محمد رضوان	عامل زراعى	ديرب نجم – عزبة ابو شبر – شرقية
عرفة عرفة ابراهيم علام	فلاح	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
الشحات احمد عسل عطوة	فلاح	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
عطا صادق ابو عصير	عامل	برقيم ديرب نجم – شرقية
محمد الهادى مصطفى السيد	عامل	ديرب نجم – شرقية
محمد عبد السلام منصور	عامل	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
مرشدى فتوح عطية	عامل	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
قطب رجب محمد ربه	فلاح	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
عبد الحليم ابو اليزيد احمد	فلاح	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
محمد السيد محمد عوض	عامل	ديرب نجم – شرقية
محمد نصر ابراهيم الامام	عامل زراعى	كفر الحاج حسن – ديرب نجم – شرقية
احمد محمود حجازى علام	فلاح	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
موسى الليثى مهدى نويشى	عامل بالغزل	الراهب – شبين الكوم – منوفية
جميل ابو العينين ابراهيم هيكل	عامل زراعى	ديرب نجم – مركز ديرب نجم – شرقية
عبدالرحمن عبدالفتاح سيد احمد	عامل بالطب البيطرى	الراهب – شبين الكوم – منوفية
نصحى على حسين كامل	عامل زراعى	عزبة سند – ديرب نجم – شرقية
عبدالفتاح زكى ابراهيم شاهين	عامل زراعى	شبارة – منقلا – ديرب نجم – شرقية
عزيز عبده على شلبى	فلاح	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
محمد عبد الرازق اسماعيل	فلاح	الصالحات – سيدى سالم – كفر الشيخ
نويشى عبدالدايم نويشى	عربجى	الراهب – شبين الكوم – منوفية
سليمان مسلم عبدالله سليمان	عامل زراعى	ديرب نجم – منشية جهيرة – شرقية
الدسوقى عبد الستار عباس سالم	عامل زراعى	ديرب نجم – عزبة القراوى – شرقية

وعلى من يكون لديه اعتراض على اى من الاسماء المتقدم ذكرها ان يتقدم الى رئيس لجنة شئون الاحزاب السياسية باعتراضه مؤيدا بما لديه من مستندات خلال شهر اعتبارا من تاريخ النشر طبقا لاحكام قانون الاحزاب السياسية .



أوراق

مأزق التعليم !

يترحم امثالنا من كبار السن على الايام التى كانت المدارس فيها تتمتع بحدائق !

ولهذا الترحم أسبابه . فقد كنا ونحن صغار نرعى هذه الحدائق . ونزرع احواض زهور بين الأشجار . ونقلم الفروع فى المواسم . ونتعرف على ما كنا نجهل من اسرار الحياة ، ومعجزات الخالق الاعظم .

لكن قارئا خفيف الظل ، اسمه مجدى عواجه ، قال لى ان اختفاء حدائق المدارس أرحم !

لماذا يامى مجدى ؟

قال : اذهب الى اية مدرسة لا تزال بها حديقة ، وتفرج بنفسك ! يغرس الاطفال اشجارا ، ونخيلا ، تحت اشراف المعلم . ثم يجىء وقت تقليم الأشجار او تلقيح النخيل . ويجمع المعلم التلاميذ لكى يشاهدوا كيف تجرى هذه العملية بيد خبير بها من بين الفلاحين .

ولكن الخبير لا يحضر .

لماذا ؟

لان ناظر المدرسة لا يملك ان يستقدم اى خبير . وانما يجب ان يعلن عن « مناقصة » يتقدم اليها جميع الخبراء فى جمهورية مصر العربية ، والا اتهمته مديرية التعليم بانه تواطأ مع خبير البلدة لمصلحة خاصة بينهما ! ويتأخر بالطبع التقليم ، والتلقيح ، الى ان تجرى هذه المناقصة . وعندما تتم المناقصة يكون التلاميذ قد انصرفوا الى اجازتهم الصيفية ، فلا يرون شيئا !

ويتأخر ايضا اثمار الشجر والنخيل . ولكنه فى النهاية يثمر على اية حال .

وهنا تبدأ المحنة الثانية .

فالناظر لا يملك ان يقطف هذه الثمار الا اذا عقد « مزايدة » يتقدم اليها راغبو الشراء !

وتجار الفاكهة كثيرون . لكنهم يتعاملون مع حدائق شاسعة . ولا احد منهم يفكر فى المزايدة على ست اشجار ونخلتين فى حوش مدرسة ولهذا لا يتقدم الى المزاد احد .

ويحق للناظر فى هذه الحالة ان يبيع الثمار بدون مزاد . اى بصفة مباشرة مع اى مشتر ، بعد التفاوض والفصال .

ولكن امثال هذه الصفقات عادة تحيط بها الشبهات . والناظر تهمه سمعته . وملفه نظيف . وله فى الوزارة أصدقاء يرشحونه للسفر الى الكويت فى العام القادم . وقد جاء الدور عليه الآن . فما له وثمار اشجار ونخلتين يمكن ان تتلوث بهما سمعته ؟

الأسلم هو ان يترك الثمار حيث هى . ويا حديقة المدرسة ما دخلك شر !

ويأتى الأولاد فى اول العام الدراسى الجديد ، فيجدون ما زرعوه ، وما رعوه طول العام السابق ، مجرد فروع جرداء . ويتعلمون ، مبكرا ، ان الذى يجهد نفسه عبيط !

وليت هذا يكون خاتمة المطاف .

ففى بداية العام الجديد يبدأ حساب عسير لمدرس التربية الزراعية ، لأن « عهدته » ناقصة . كان لديه مائة « اصيص » . والاصيص هو الاناء الفخارى الذى تستنبت فيه الزهور والشجيرات . ولكن العدد الآن ثمانون فقط . فاين ذهب الباقى ؟

يقول المدرس ، وهو صادق ، انها كسرت اثناء تداولها طوال العام الماضى . ولكن وزارة التربية والتعليم لا تعترف بأن « الاصص » الفخارية يمكن أن تكسر . فعباقرتها المثقفون يعتقدون ان « الاصص » تصنع من الفولاذ . وبعضهم يعتقد انها عقارات مبنية بالخرسانة المسلحة !

ثم يحدث ما هو اسوأ من هذا لمدرس التربية الصناعية . فهو قد تسلم فى بداية العام الماضى اخشابا وغراء وبويات وخامات اخرى لكى يتعلم فيها التلاميذ . فاين ما انتجه التلاميذ بها ؟

يقول المدرس : اتلفوا نصفها وهم يتعلمون . والنصف الباقى انتجوا به أعمالا جيدة ، سلمتها للمدرسة .

فترد وزارة التربية : نحن لا نعترف بما تلف . ومطلوب منك ان تقدم حسابا عنه .

ويقول المدرس : حسابى عنه اننى علمت تلاميذى . واننى فى مقابل ما اتلفوا صنعت منهم فنيين مهرة .

فترد الوزارة : نريد خاماتنا . وطظ فى المهرة !

ولا تشعر الوزارة وهى تقول ذلك بانها تقول : طظ فى رسالتى التعليمية !

□ □ □

لا اقول هذا الكلام من عندى ، انما انقله بامانة عن شهادة « مجدى عواجه » ، الذى سبق ان نشرت بعض ما كتب لى . وتأكدت من انه بالغ الدقة فيما يسجل بالكاميرا المركبة فى عينيه وفى ضميره .

وقد يعيب هذا « القارىء - الكاتب » انه صاحب نظرة ساخرة . ولكن ، من الذى يشاهد ما رويت الآن ويملك الا يسخر ؟

وبسيدى ، وزير التعليم ..

كيف غيرت فى عامين مسار التعليم المصرى كله ، ثم لم تغير احدا فى جهازك الموروث منذ ما قبل نوبار باشا ؟

وكيف نتصور ان التعليم فى مصر سيتطور اذا كان الجهاز لا يتسع افقه ليقبل تقليم شجرة فى مدرسة الا بإجراء مناقصة ؟

اقرأ التاريخ ياسيادة الوزير ..

فقد أراد عبدالناصر ان يبنى اشتراكية فى مصر بجهاز موروث من عهد محمد على ، وبمرتزقة لا يعنيهم غير ممارسة السلطان وجنى الأرباح . وها انت رأيت النتيجة ..

فلماذا بالله تكرر التجربة ، وتحاول تغيير التعليم قبل تغيير الأدوات التى تحكمه وتشرف عليه ؟

ان هذا هو المأزق الحقيقى للتعليم فى مصر ..

... وكان الله فى عونك ! ..

صلاح حافظ

الموقف السياسى

من يفترى على مَن ؟!

● بقية المنشور ص ١



● مصطفى النحاس ●

افتروا عليه .. ثم اعتذروا !



● ياسر عرفات ●

متى نراه فى القاهرة ؟!



● طارق عزيز ●

لماذا تجاوب مع عرفات ؟!



● الشاذلى القليبى ●

فشل فشلا ذريعا

الشكر واجب لرجل أدمن عيشة أصحاب البلايين وعلى الرغم من ذلك لم ينس مجاعة ٥٠ مليون مصرى عربى يعيش فى ضيافتهم عشرات الآلاف من الأخوة الفلسطينيين الذين يحرصون كل الحرص على مشاركتنا أوجاعنا، وجوعنا، وحرماننا، كما يتقاسمون معنا أرغفة الخبز الضئيلة التى نتسول قمحها من الولايات المتحدة الامريكية على حد زعمه !

مهزلة رئيس دولة احترنا فى شخصه، واحترنا - أكثر - فى اقواله وتصرفاته. رجل عاش وتربى فى بلادنا، وتخرج فى إحدى جامعاتنا، وكثيرا ما تفاخر بانه فلسطينى الجنسية ومصري الهوية، وعلى الرغم من ذلك لم يترك مناسبة إلا إنتهزها لطعن هذه الهوية، ومحاولة تمزيقها وتجريحها بالظلم، مرة، وبالإفتراء الف مرة ومرة ! وتفاصيل هذه المحاولات كلها غير خافية على عربى واحد من المحيط إلى الخليج. فكلها محاولات مكشوفة وعلنية وبالصوت والصورة والقلم معا .. ولا اجد فى نفسى مجرد الرغبة فى إعادة ترديدها هنا، قرفا وزهقا وإشمئزازاً.

الجديد من طعنات ياسر عرفات سمعناه - منذ أيام قليلة - عندما تحدث أمام وزراء الخارجية العرب ، ويبدو انه زهق هو الآخر من غمز ولمز قيادتنا وسياستنا المصرية الحالية، فاراد أن يبرهن على قدم الخيانة المصرية للقضية الفلسطينية فلم يجد أمامه غير زعيم الأمة الراحل مصطفى النحاس ليطعنه ويشهر به فى مثواه الأخير.

قال المتحدث الأوحد باسم الشعب الفلسطينى بالحرف الواحد:

- (اننى اذكر كلمة للنحاس باشا حينما كان رئيساً لحكومة مصر عام ١٩٣٩ عندما استقبل الوفد الفلسطينى فى لندن ووجه لأعضاء الوفد سؤالا: انتم تغضبون اليهود من حائط مبكى، فاعطوهم الحائط وخلصونا) ! وأضاف عرفات قائلا: (لقد امتد حائط المبكى الى خريطة اسرائيل الكبرى) !

كلام لاهدف منه غير تجريح الزعماء المصريين على مدى تاريخنا الحديث ! وقائع مختلقة يعرف صاحبها جيدا مدى كذبها ، وعلى الرغم من ذلك ردّدها أمام وزراء الخارجية العرب لتنقل فى نفس اليوم عبر اثير الاذاعات، وتنشر فى اليوم التالى فى كل الصحف العربية !

ولحسن الحظ ان سكرتير المرحوم مصطفى النحاس السيد كامل البنا مازال على قيد الحياة، وقد سارع بالرد على هذا الإفتراء فى الزميلة (الأخبار) - أمس - قائلا :

- (رئيس وزراء مصر عام ١٩٣٩ كان محمد محمود باشا ولم يكن مصطفى النحاس كما زعم عرفات ! ورئيس الوفد المصرى فى مؤتمر لندن الخاص بفلسطين كان على ماهر ولم يكن مصطفى النحاس. كما افترى ابو عمار. وفى هذا الوقت كان النحاس باشا زعيما للمعارضة فى مصر، ولم تصدر عنه كلمة واحدة مما اختلقه أبو عمار وحاول به تجريح ذكرى احد رموز مصر الخالدة) .

من المؤكد أن ابو عمار سوف يتراجع - ان لم يكن قد تراجع بالفعل - عن هذا الإفتراء ويقسم باغلظ الايمان انه لم يقل ما قاله . أو - على الأقل - تدخلت الإمبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية فى تشويه كلماته بهدف الإساءة إلى العلاقات الفلسطينية المصرية !

هكذا تعودنا من عرفات فى كل مرة تطاول فيها على قياداتنا وعلى بلادنا وعلى شعبنا ! فهو يشتمنا علنا ثم يسارع بالإعتذار لنا سراً ! حدث هذا مع الرئيس جمال عبد الناصر فى حياته ! حدث هذا مع الرئيس انور السادات فى حياته وبعد رحيله! وحدث هذا - ايضا - مع الرئيس حسنى مبارك، اكثر من مرة ، آخرها عندما اتهم قيادتنا بلسانه - وبلسان معاونيه - بأنها تمارس الضغط على منظمة التحرير لدفعها إلى استئناف الحوار الفلسطينى الأمريكى، وأن دور مصر لم يعد الوساطة بل المشاركة مع الادارة الأمريكية فى الضغط على المنظمة !

وياسر عرفات أول من يعرف كذب هذا الإفتراء، وأول من يعرف انه ومنظمته الحا على الرئيس حسنى مبارك للتوسط لدى الادارة الأمريكية لعلها ترجع فى قرارها بقطع الاتصالات مع منظمة التحرير، ولولا هذا الإلحاح لما تدخلت القيادة المصرية، ولما بذلت كل ثقلها من اجل إعادة هذا الحوار. فليست هذه هى المرة الأولى - ولن تكون الأخيرة - التى يؤكد فيها الرئيس حسنى مبارك على انه ما من خطوة تقدم عليها مصر من أجل حل القضية الفلسطينية إلاّ تم التشاور حولها والاتفاق عليها، مسبقا، مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن الطريف انه ما من مرة حدث فيها هذا الاتفاق التام بيننا وبين الأخوة الفلسطينيين على ان تقوم القيادة المصرية بالاتصال الخارجى لتحريك عملية السلام فى منطقتنا، إلاّ فوجئنا بالجانب الفلسطينى يسارع بعد ايام قليلة بالتنكر لهذا الاتفاق والتنديد بالتحرك المصرى، ومحاولة اقناع الدنيا كلها بأن مصر تضغط على الفلسطينيين لقبول ما لايقبلونه !

ولا أعرف شكل هذا الضغط الذى يزعم عرفات - ومعاونوه - أن مصر تمارسه عليهم ؟ ! ولا أعرف اين مصلحة مصر فى أن تسعى الى حل لايقبله اصحاب القضية انفسهم ؟! تماماً، كما أننى لا اتصور أى نجاح لأى تحرك عربى او اجنبى لايوافق عليه الشعب الفلسطينى اولا .

هذا كله يعرفه ياسر عرفات ويعرفه جميع صقوره وحمائمه من حوله. ولكن زعيمهم لايتورع عن تجاهل هذه الحقيقة ويصر على ممارسة هوايته الغريبة فى الإفتراء على القيادة المصرية وعلى السياسة المصرية بمناسبة وبدون مناسبة.. آخرها الإفتراء على مصطفى النحاس بهدف يرمى إلى إقناع سامعيه بـأن «الخيانـة» المصريـة للقضيـة الفلسطينية تمتد جذورها إلى ما قبل ضياع دولة فلسطين وقيام دولة اسرائيل فوقها !

اسلوب يدمى القلب والعقل معا ..

اسلوب تعوّدنا عليه من الاخوة الفلسطينيين ولم نعد نفاجأ به أو نصدم منه .

المفاجأة الوحيدة والصدمة الكبرى جاءتنا - فقط - من طارق عزيز وزير خارجية العراق عندما تحدث أمام وزراء الخارجية العرب بعد أن انتهى ياسر عرفات من القاء إفتراءاته التاريخية فوجئنا بوزير خارجية العراق يؤيد غمزات ولمزات عرفات وكانهما اتفقا عليها من قبل. قال طارق عزيز :

- (ان هناك دولا عربية طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية أن تقول ما قالته فى بدء الحوار مع الولايات المتحدة الأمريكية ودفعتها إلى هذا الحوار. فهل لا يشكل هذا مسئولية عليهم اليوم . ام يتركون المنظمة وحدها ولا يحضرون ؟ !)

وكان واضحاً أن مصر هى المقصودة بهذا الغمز واللمز! ومن هنا جاءت صدمتنا الكبرى فيما قاله وزير خارجية العراق الذى لايخفى عليه الجانب الكبير الذى تخصصه القيادة السياسية المصرية من اهتماماتها شبه اليومية للقضية الفلسطينية، ومحاولة جمع الشمل العربى لمواجهة كافة التحديات التى تواجهها الأمة العربية اليوم.. وغداً.

ووزير خارجية العراق ليس بعيداً عن القاهرة، فزياراته لها لاتتوقف، وقربه من الاتصالات الدائرة والمستمرة بين الرئيسين مبارك وصدام حسين يجعله يحسن الحكم على السياسة المصرية ومدى اهتمامها وحرصها على حل كافة المشاكل العربية وابرزها المشكلة الفلسطينية فى المقام الأول. ان طارق عزيز - بحكم موقعه كوزير خارجية احدى دول مجلس التعاون العربى - يعرف الكثير من خبايا الاتصالات المكثفة التى أجراها - ويجريها - الرئيس حسنى مبارك مع كل الأطراف المعنية من اجل تحريك قضية السلام بالاسلوب الذى سبق الاتفاق عليه من قبل مع المتحدث الأول باسم الشعب الفلسطينى !

والسؤال الآن الذى ارجو سماع اجابة عنه من طارق عزيز هو :

- كيف يمكن أن تعرف ما تعرفه، ثم تشكك فى هذه الحقائق كلها وتتماشى مع افتراءات الأخوة الفلسطينيين وتزيد عليها تشككا خاصاً بك وحدك، واثق فى ان الرئيس العراقى صدام حسين لم ولن يوافقك عليه ؟ !

وياليتك توقفت عند التشكيك فى اهتمام القيادة المصرية بالقضية الفلسطينية، وانما تجاوزت ذلك . وفوجئنا بك - أيها الزميل الصحفى القديم - تؤيد عرفات فى افتراءاته واكاذيبه التى حاول بها تشويه ذكرى زعيم مصر السابق مصطفى النحاس، وزايدت على ذلك بكلمات وتهديدات كانت آخر ما كان للعقل تصوره او قبوله منك. لقد قلت بالحرف الواحد:

- (ان الشخصيات التى قالت فى الماضى: اعطوا حائط المبكى لليهود - يقصد مصطفى النحاس الذى حدده عرفات بالاسم - قد أطيح بها فى الخمسينات، وهذا هو مصير المسئولين الذين لايقـومون بمسئولياتهم اليوم !)

هكذا بكل بساطة يتفق وزير خارجية احدى دول مجلس التعاون العربى مع ياسر عرفات فى التشهير باحد رموز الوطنية لدولة شقيقة وعضو فى نفس المجلس! ليس هذا فقط، بل ان طارق عزيز اضاف الى هذا الإفتراء تهديدا لايخفى على احد وجهه الى من يتهمهم فى مصر بالتخلّى عن مسئولياتهم تجاه القضية الفلسطينية ؟ !

وإنعاشا لذاكرة وزير الخارجية العراقى اقول له: ان المرحوم مصطفى النحاس لم يقل كلمة واحدة مما افترى عليه به ياسر عرفات، كما ان الرجل -وقد اصبح الآن فى رحاب الله - كان مؤيدا لكل مواقف الشعب الفلسطينى. ولم يقل كلمة واحدة ضد هذا الشعب الشقيق. بدليل ان حكومة ثورة ٢٣ يوليو لم توجه له اتهاما واحدا يفهم منه ان الرجل كان معاديا للفلسطينيين او حتى متجاهلا لقضيتهم العادلة.. سواء عندما كان زعيما للمعارضة المصرية، او حتى عندما تولى رئاسة حكوماتها .

لقد أطيح بحزب مصطفى النحاس - كما قلت بالفعل - فى الخمسينات، شأنه شان كل الاحزاب السياسية القديمة التى اتهمتها حكومة الثورة بالفساد والغت نشاطها، ولكن المؤكد ان الاطاحة بحكم وبحزب مصطفى النحاس لم تكن بسبب ما قاله عن حائط المبكى ونصيحتـه للوفـد الفلسطينى باعطائه لليهود كما افترى عليه ياسر عرفات وكما شاركته - عمدا - فى هذا الإفتراء !

اما عن التهديد الذى انفلتت به كلماتك - امام وزراء الخارجية العرب فى تونس - فاعتقد انك ندمت عليه الآن. فانت تعلم جيدا ان اهتمام مصر بالقضية الفلسطينية لم يفرض على شعبها --ولا على حكوماتها المتعاقبة الواحدة بعد الأخرى. فلا أحد يمكنه أن يفرض علينا ما لانقبله، ولا أحد يستطيع ان يوجه سياستنا وفق مشيئته او حسب مزاجه، كما اننا لانسمح لأحد - مهما كان إعتزازنا ببلده وبقيادته - أن يوجه لنا مثل هذه التهديدات السافرة وغير المسئولة .

□ □ □

وكلى ثقة فى أن طارق عزيز سوف يسارع بإعادة تصحيح الكلمات التى نقلت للشعب المصرى من خطابه الذى القاه امام وزراء خارجية الدول العربية، والذى كان مخصصا أصلاً لبحث أخر تطورات القضية الفلسطينية. ففوجىء شعب مصر برئيس فلسطين يبتعد عن قضيته ويشبع مصر قيادة وشعباً سخرية وغمزاً ولمزا برموزنا الوطنية الأحياء منهم والأموات !.

إن سرعة تطويق هذه الأزمة لن تتاخر. فهكذا تعوّدنا - كعرب - على سرعة انتشار الخلافات بيننا ، وعلى سرعة تطويقها وكأنها لم تكن. ربما كانت هذه ميزة تحسب لنا حتى لو كان المنطق يرفضها، وكانت مصلحة شعوبنا تتعارض معها. فهذا قدرنا.. وعلينا أن نتعامل معه مادمنا نعجز عن تغييره او حتى تعديله.

إن ما يحز فى النفس حقيقة هو أن تنشب هذه الأزمة فى هذا الوقت بالذات الذى نتباهى فيه بالوفاق العربى الذى بدأ يتحقق بعد طول فراق، وبالتضامن العربى الذى عاد بعد غياب طويل ، وبالموقف العربى الموحد الذى أصبح الشغل الشاغل لكل رؤساء دولنا العربية من المحيط إلى الخليج..

لقد تخلصنا - اخيراً - من سنوات القطيعة المفتعلة، ومن عداوات متراكمة، ومن خلافات بسيطة تعقدت وتشعبت مع طول استمرارها والإصرار عليها. والذى تحقق بالفعل كان اشبه بالمستحيل خلال السنوات القليلة الماضية.

من كان يتصور أن تتصالح مصر مع ليبيا، ومن كان يتوقع أن يعود الوفاق بين سوريا ومصر بمثل هذه البساطة وبمثل هذه السهولة ودون تنازل من طرف لصالح الطرف الاخر؟

من كان يتوقع ان تتوثق العلاقات بين العراق ومصر بهذا الشكل الذى دعمه حبنا للعراق وحب العراق لنا شعبا وقيادة فى البلدين ؟ من كان يتوقع ان تتوحد اليمنين: الشمالى والجنوبى ويعود اليمن الواحد والموحد؟ من كان يتصور أن تتوحد دول المشرق وتتوحد دول المغرب فى مجالس بدأت إقتصادية وعلى أمل ان تتوحد قريبا سياسيا ،

من كان ينتظر ان تتلاحق اجتماعات القمة التى تضم كافة قادة ورؤساء الدول العربية للنظر فى كل مشكلة تهم العرب من بعيد أو قريب ، بعد أن كانت تلك الاجتماعات تتباعد. وعندما تجتمع يتخلف العديد من الأعضاء عن المشاركة فيها لسبب او لآخر .

يكذب من يقول انه كان يتوقع حدوث هذا كله وفى هذا الوقت بالذات. المهم ان المستحيل تحقيق بجهد كبير من قادتنا ومن حكامنا ، تلبية منهم لمشاعر ومطالب شعوبهم كلها بلا إستثناء ، وبدلا من ان نضاعف من هذا الجهد لتحقيق المزيد من التقارب، والمزيد من التفاهم، إذ بنا نفاجأ بانفجار الأزمة بين العراق، من جانب، والكويت والإمارات، من جانب آخر، ونفاجأ - ايضا - بازمة جديدة إفتعلها الفلسطينيون مع مصر بلا سبب.

والفارق كبير بين الأزمتين الجديدتين .. فالازمة الاولى لم يكن من المتوقع إنفجارها لو ان امانة الجامعة العربية قامت بواجبها الأول فى تطويق اى خلاف يحدث بين دولتين عربيتين حتى لايتفاقم ويتفجر كما حدث اخيرا بين العراق والكويت والإمارات . فالامين العام لجامعة الدول العربية كان كالزوج.. آخر من يعلم ! او هكذا ظهر امامنا عندما وقف كالمتفرج ينظر إلى اشتعال الشرارة الاولى التى سرعان ما تصاعدت وانتشرت وهددت بنيران حامية ! فالخلافات بين البلدين الشقيقين ليستوليد الساعة ! على العكس من ذلك كان أمين الجامعة العربية اول من يعرفه ، واول من كان عليه واجب سرعة وقفه وإنهائه ! ولكن الرجل - على مايبدو - كان مشغولا بامور اخرى رآها اكثر اهمية واكثر إلحاحا على شغل وقته وجهده وبرامج إهتماماته! ليس هذا فقط ، بل إنه ساهم - بعلم او بدون علم - فى انفجار الأزمة عندما اكتفى بتوزيع مذكرة الخارجية العراقية على وزراء الخارجية العرب وكأن هذا هو كل المطلوب منه !

رحم الله اول امين عام للجامعة .. عبدالرحمن عزام ..

ورحم الله - ايضا - ثانى امين عام للجامعة عبدالخالق حسونة ..

وتحية لثالث امين عام للجامعة محمود رياض..

فهؤلاء الثلاثة كانوا عند مستوى المسئولية الكبيرة الملقاة عليهم. ازمات كثيرة، وخلافات عديدة واجهها كل واحد من هؤلاء خلال السنوات التى امضاها فى هذا المنصب ، ومع ذلك كانوا جميعا يتفرغون لبحثها، ويتوسطون بين اطرافها، ولا يهدأ لهم بال الا بعد تطويق هذه الازمات ، وإنهاء تلك الخلافات وقبل ان تطرح أمام مجلس الجامعة، المسئول الناجح هو الذى يطفىء الشرارة الأولى قبل انتشارها. أما الذى يتفرج على النيران المندلعة مطمئنا الى انها لن تلسعه، ولا تمس منصبه ، فهو مجرد مستوظف لا اكثر ولا اقل .

□ □ □

النار إشتعلت بالفعل ..

والأزمة بين العراق والكويت والامارات لم تنته. واذا كان أمين علم الجامعة العربية قد بدأ تحركه متاخرا، فمن المؤكد انهلن يستطيع ان يفعل شيئا، فالأزمة أصبحت أكبر من قدراته وارفع من مستوى اتصالاته، والمطلوب الآن ان يواصل القادة العرب - كل القادة العرب - اتصالاتهم ومشاوراتهم ووساطاتهم، من اجل اطفاء النار وإنهاء الخلاف، والتوصل الى التسوية التى تتقبلها الاطراف المعنية ..

بهذا وحدة يمكن التعامل مع الازمة الاولى بين العراق والكويت. اما بالنسبة للازمة التى افتعلها الفلسطينيون مع مصر، فلا أرى حلا لها ، لا لشىء الاّ لان تلك الازمات المفتعلة اصبحت ابرز ما يميز العلاقات الفلسطينية المصرية وعلى مدى السنوات الطويلة الماضية.

لقد تعودنا على هذه المعارك الكلامية بين الحين والحين، لدرجة اننا نتساءل بدهشة فى كل مرة يتاخر فيها قادة الشعب الفلسطينى عن افتعال ازمة جديدة مع مصر لأكثر من شهر واحد ؟ !

وليس مطلوبا من القيادة المصرية ان تنفعل او تغضب بسبب هذه الازمات المتلاحقة. فتلك القيادة لم تكن مسئولة عن تلك الازمات ، ولم تسع مرة واحدة الى احداثها او حتى تعميقها. القيادة الفلسطينية هى التى كانت تنال هذا الشرف مع كل ازمة جديدة، ومع كل تطاول جديد! تماما، كما أن نفس هذه القيادة كانت تسارع بالتنكر لما قالته، واتهام الغير بمحاولة احداث الوقيعـة بين الفلسطينيـين والمصريين، ويسـارع الـزعمـاء الفلسطينيون بالسفر الى القاهرة لإعادة الحوار وضم الشمل من جديد !

الدليل على ذلك أن ياسر عرفات قال ما قاله يوم الاربعاء الماضى ، وتسابقت الصحف العربية لنشر هذا الافتراء فى اليوم التالى مباشرة، وقبل انتهاء اليوم الثالث سارعت القيادة الفلسطينيـة - كالعادة - بإصدار بيان تتهم فيه وسائل الاعلام بتحريف كلمة الأخ أبو عمار وتستنكر كل مانقلته تلك الوسائل الاعلامية على لسانه ! واطرف ما فى البيان انه يؤكد كذب مانسب الى عرفات من انه تعرض للزعيم الوطنى المصرى الراحل مصطفى النحاس باشا! ووصف البيان النحاس بانه «الزعيم الـذى تقدره القيـادة الفلسطينيـة والشعب الفلسطينى وتقدر مواقفه ومواقف حزب الوفد الوطنية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية» !

□ □ □

حقيقة.. اننى لم أصدم فى هذا البيان. على العكس من ذلك كنت انتظره واتوقعه. فليست هذه هى المرة الاولى - ولن تكون الاخيرة - التى يتطاول فيها الفلسطينيون علينا ، ثم يسارعون - بعد ٣٦ ساعة على الاكثر - باصدار بيان تاريخى ينفون فيه «مانسبته اليهم وسائل الاعلام المغرضة، ويؤكدون «احترامهم وتقديرهم وحبهم وعشقهم للذين قيل انهم يتطاولون عليهم»!

□ □ □

وسؤالى البرىء، والأخير، اوجهه الى ياسر عرفات :

- (متى نراك فى القاهرة لتعانق الرئيس مبارك .. يأبو عمار ؟ !)

ابراهيم سعده

● ١٩٩٠/٧/٢١ ●

رأى بالعربى

الزمن ...

مدينة صناعية جديدة بالدقهلية على ٥٠٠ ...

صرح اللواء محمد ... محافظ الدقهلية ان تقرر بناء ... صناعية جديدة على مساحة ... فدان .. مع تخصيص ... للخريجين الجدد

لأول مرة : الأوكازيون ٨ أسابيع

تخفيض ٦٠٪ فى أسعار الملابس الجاهزة و١٠٪ للأجهزة الكهربائية

تجار القائمة السوداء لن يدخلوا الاوكازيون الجديد

كتبت أماني صادق :

أصدر الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين والتجارة الداخلية قرارا ببدء الأوكازيون الصيفى فى ٦ اغسطس القادم على ان يستمر ولأول مرة شهرين بجميع محافظات الجمهورية فى وقت واحد .

وصرح عادل الحبشى رئيس هيئة السلع الاستهلاكية ان جميع محلات القطاع العام بجميع فروعها المنتشرة بالمحافظات ستدخل الاوكازيون . وسيشارك القطاع الخاص ايضا فى الأوكازيون ولكن بعد اعتماد كشوفه التى سيتقدم بها لمديريات التجارة بالمحافظات وبعد التأكد من أن الخصم الذى يقرره حقيقى بعد مقارنة أسعاره منذ شهرين على الأقل بالأسعار المدونة بالكشوف لحماية المستهلكين من الاعلانات الوهمية التى تعلنها المحلات لجذب المستهلكين .

وأضاف بأن هناك قائمة سوداء لتجار حررت لهم محاضر مخالفات لعدم التزامهم بالتخفيضات التى اعلنوا عنها او لعرضهم سلعا تالفة وغير مطابقة للمواصفات المعلنة فى التصفيات السابقة سوف يحرمون من دخول هذا الاوكازيون .

وقال عادل الحبشى بأنه لأول مرة يتم مد فترة الأوكازيونات لمدة شهرين وذلك لاعطاء اكبر فرصة للمستهلكين للاستفادة من الخصم الذى ستصل نسبته الى ٦٠٪ على الملابس الجاهزة و ١٠٪ على الادوات المنزلية والكهربائية والسجاد والموكيت .

وصرح اللواء اسحاق العشماوى مدير الادارة العامة لمباحث التموين بأن الادارة ستقوم بالتفتيش الدورى على المحلات سواء العامة أو الخاصة طوال فترة الاوكازيون للتأكد من صلاحية السلع المعروضة للبيع وستحرر مخالفات فورية للمحلات المخالفة وسيوضع اسم المحل وصاحبه فى القائمة السوداء ليحرم مستقبلا من دخول الأوكازيونات نهائيا .

وقد اعدت خطة متكاملة لتوفير كافة السلع طوال فترة الاوكازيون حتى لا يحدث أى شكوى من نقص السلع وكذلك مد فترة العمل بالمحلات حتى الحادية عشرة مساء والغاء أجازات الأحد لتعمل المحلات بصفة مستمرة .

جلال ابو الدهب

كلتنا فى كفر الهنادوة بنقول هى الحكومة حتكفينا زيت شلجم مين عشان تخلص منّا .. راحنا زى النمل .. وكويس وعال العال إن وزارة الرى بتكافح وردالنيل بالمبيدات ، والنيل حيبقى مليان سميات تساعد مع زيت الشلجم تقصف عمرنا وناخد أجلنا ونريح ونستريح ، ولا ديون ولا صندوق عشكور وعلى رأى المثل أنا رايح من حدائك آل ترجيني من هواك وبجعله عامر

برقيات تهنئة من مبارك

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس أرى مياتو ساى رئيس جمهورية ترينياتى بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال متمنيا له موفور الصحة والسعادة ولشعبه الصديق دوام التقدم والرقى .

كما بعث الرئيس ببرقية تهنئة الى جلالة الملك بدوان ملك بلجيكا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلجيكا متمنيا له موفور الصحة والسعادة ولشعبه المزيد من النمو والازدهار .

دفعات جديدة للكليات العسكرية

تقرر قبول دفعة جديدة بالكليات العسكرية الحربية والبحرية والجوية والفنية العسكرية والدفاع الجوى من حملة الثانوية العامة والازهرية والثانوية المعادلة شعبتى العلوم والرياضيات .

ويعلن اللواء مصطفى كامل مدير الكلية الحربية ومدير مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية فى المؤتمر الصحفى الذى يعقده بعد ظهر اليوم السبت/شروط القبول لهذه الدفعة

ازالة المعوقات .. فى استصلاح الصحراء

كتب رفعت فياض :

بعد اجتماع استمر ١٠ ساعات طالب مؤتمر نوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بأن تضع الدولة الاطار العام لخطة استصلاح الصحراء . وتتحول مشروعات البنية الأساسية مع اطلاق أيدى المواطنين فى استصلاح الصحراء دون معوقات .

واكد المؤتمر ان اجراء انتخابات حرة يعد المدخل للاصلاح السياسى والاقتصادى والاجتماعى . وطالب المؤتمر فى نهاية توصيات بضرورة توحيد المعاملة المالية بين أعضاء هيئات التدريس فى الجامعات فى كافة المجالات .

أوربا وأمريكا .. ترى النجوم فى عز الظهر !

يقوم علماء الفلك فجر غد الاحد برصد الكسوف الكلى للشمس وهو الكسوف الثانى والاخير لهذا العام.. ويستمر لمدة ٢٧ دقيقة فقط..

هذا الكسوف لن تشاهده القاهرة وانما يظهر فى شمال شرق اوربا وشمال اسيا والشمال الغربى من امريكا الشمالية..

وهذه الظاهرة كما يقول الدكتور صبحى قريحه الامين العام للمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية سوف يشاهد العالم خلالها نجوم السماء فى عز الظهر ما عدا القاهرة وبعض المناطق الاخرى فى العالم وسوف يظلم قرص الشمس وتبدو السماء كمظهرها ليلا وبالتالى تُرى النجوم بوضوح اثناء النهار !

قرينة الرئيس تفتتح الحديقة الدولية بالاسكندرية

الاسكندرية ـ حمدى يس :

تفتتح السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية فى احتفالات الاسكندرية بعيدها القومى الحديقة الدولية بالاسكندرية والتى اقيمت على مساحة ١٣٠ فدانا .

انشاء ٣٤ مدرسة جديدة بالقاهرة هذا العام

صرح حسين السيد وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة بأنه تم التنسيق مع الهيئة العامة للابنية التعليمية لانشاء ٣٤ مدرسة و ٣٠٤ فصول ملحقة و ١٢ فريقا تطعيميا خلال هذا العام . ومن بين هذه المدارس ٢٠ مدرسة ابتدائية و ١٣ مدرسة اعدادية ومدرسة صناعية متكاملة .. وقد تم تخصيص مليون و ٤١٧ الف جنيه للتجهيزات الخاصة بالمدارس قبل بداية العام الدراسى الجديد .

وقال حسين السيد .. لقد زاد عدد المبانى المدرسية بالقاهرة خلال الخطة الخمسية الأولى من ٧٠٠ الى ١٠٠٤ مدرسة ومازال العمل جاريا حتى الآن فى ٢٣٧ مشروعا مدرجا بالخطة الخمسية وينتظر الانتهاء من ١١٣ مشروعا منها .. وسيتم الانتهاء من باقى المشروعات تباعا .

اتفاقية للتعاون المشترك بين مصر وغينيا

يصدر غدا بيان مشترك بين مصر وغينيا . يتضمن البيان اتفاقية للتعاون المشترك فى مختلف المجالات خاصة مايتعلق بالتعاون الفنى وارسال فنين مصريين الى غينيا .

وزير الاقتصاد يزور سوريا فى أغسطس

يقوم الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد بزيارة الى سوريا فى النصف الثانى من اغسطس المقبل وذلك لاجراء مباحثات اقتصادية وتجارية مع المسئولين السوريين تتعلق ببحث سبل دعم وتنمية التعاون بين البلدين .

منظمة المدن العربية تعقد اجتماعها ببورسعيد

أول مصنع للصفيح فى مصر

صرح المهندس عادل الشهاوى رئيس الهيئة العامة للصناعات الغذائية بأنه لاول مرة بمصر تقوم شركة مصرية بانتاج الصفيح بدلا من استيراده

وقال ان المصنع يعمل للقطاعين العام والخاص حيث يقوم باختبار عبوات الاغذية للقطاع الخاص قبل طرحها للاسواق وتحليلها وابداء الرأى فيها حتى يكون هناك اطمئنان على سلامة السلع الغذائية وعدم تلوثها أو مخالفتها للمواصفات .

لقطات برلمانية

●● لا اوافق على ما يحدث احيانا من ترشيح بعض أعضاء مجلس الشورى فى انتخابات مجلس الشعب .. والقاعدة التى طبقت قبل ذلك والتى تقضى بأن عضو مجلس الشورى الذى لايوفق فى انتخابات مجلس الشعب يعود الى عضويته فى مجلس الشورى .

مامعنى هذا ؟

معناه ببساطة ان الحزب الذى يلجأ الى اعضاء مجلس الشورى ليرشحهم فى انتخابات مجلس الشعب . فقير فى كوادره وقياداته .. فيضطر الى الاستعانة ببعض القيادات التى تشغل مواقع اخرى .. وهذا ـ ولكن صرحاء ـ لاينطبق على الحزب الوطنى وهو حزب الاغلبية الغنى بكوادره وقياداته التى تصلح للترشيح فى مجلس الشعب !

هذه واحدة .. والثانية ان عودة المرشح الراسب فى الانتخابات التى جرت لمجلس الشعب .. الى عضويته فى مجلس الشورى .. اهدار لرأى الناخبين . فقد اعلنوا بصراحة انهم لايقبلون هذا العضو ممثلا لهم فى مجلس الشعب .. فكيف بعد ذلك يمثلهم فى مجلس الشورى ؟! .

الثالثة .. ان السماح بعودة عضو مجلس الشورى الذى لم يوفق فى انتخابات مجلس الشعب .. فيه ـ وبكل موضوعية ـ انتقاص من قدر مجلس الشورى .. وهو المجلس الذى اتفقنا جميعا على انه يضم قيادات وكفاءات وكوادر على مستوى رفيع من التخصص والعلم .. وبناء على هذا نطالب دائما باعطائه مزيدا من الاختصاصات التشريعية .. بحيث يقوم مجلسا تشريعيا ثانيا بجانب مجلس الشعب ..

●● واوافق .. بل اطالب بترشيح جميع الوزراء فى انتخابات مجلس الشعب .. لان تسييس السلطة التنفيذية مطلوب .. بل هو هدف من اهداف الديمقراطية .. وبديهى انني لا اتكلم عن الوزراء الحاليين .. فاغلبهم نواب .. ولكني اطالب بان يتم اختيار الوزراء القادمين من بين النواب واعضاء مجلس الشورى .. فهذه هي القاعدة الديمقراطية المطبقة فى كل الدول التى سبقتنا فى هذا المضمار .. بل انني اطالب ايضا بان يكون رئيس الوزراء دائما من اعضاء مجلس الشعب او من اعضاء مجلس الشورى .. واعتقد ان هذا مطبق الى حد كبير ..

●● واتحفظ على ترشيح المحافظين فى الانتخابات .. فمن يصلح محافظا ويثبت جدارته كمحافظ ليس بالضرورة نائب متمكن تحت القبة .. ونحن فى حاجة الى محافظين اكفاء ولكننا نشكو ـ التخمة ـ من النواب الذين يمكنهم اثبات وجودهم فى مجلس الشعب ..

عبدالفتاح الديب

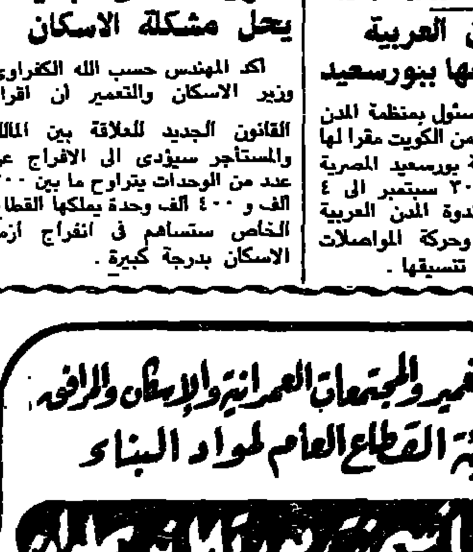
زراعة الكثبان الرملية بمياه الصرف الصحى بالقاهرة

تبدأ محافظة القاهرة تجربة جديدة لزراعة الكثبان الرملية بمياه الصرف الصحى بعد معالجته .. وذلك عقب افتتاح محطة الصرف الصحى بمنطقة « البركة » يوم ١٥ اغسطس القادم .

صرح بذلك د. محمود شريف محافظ القاهرة .

قانون الاسكان الجديد يحل مشكلة الاسكان

اكد المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير ان اقرار القانون الجديد للعلاقة بين المالك والمستأجر سيؤدى الى الافراج عن عدد من الوحدات يتراوح ما بين ٣٠٠ الف و ٤٠٠ الف وحدة يملكها القطاع الخاص ستساهم فى انفراج أزمة الاسكان بدرجة كبيرة .



رأى بالعربى

الزمن يمر بسرعة . الحياة تتطور . ما كان يصلح بالامس اصبح اليوم عديم الفائدة . من كان يتصور ان العالم سيرى المانيا واحدة متحدة بعد ان استمر العداء بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية اكثر من ٤٠ عاما ؟!

من كان يتصور ان يرى مشروعات صحفية تتم بين ناشرين من امريكا وصحفيين روس لاصدار جرائد باللغتين الروسية والانجليزية ويتم توزيعها فى روسيا وأمريكا فى نفس الوقت ؟! لم يكن هناك من يستطيع ان يتنبأ بمولد معارضة قوية داخل الدول الشيوعية وداخل الاتحاد السوفيتي دون ان تتهمه بالجنون او على اقل تقدير بأنه يتمتع بخيال واسع !

ولكن شريط الأحداث على مر السنوات الاخيرة كان اغرب من الخيال .

ان التطور الاجتماعى والسياسى والاقتصادى فى العالم كله اصبح اسرع من ان تلاحقه التوقعات او التنبؤات او حتى التحليلات .

وهذا التطور السريع غير المتوقع يحدث لان الانسان فى كل هذه البلاد يتطلع الى الحرية . حرية التعبير . حرية الاطلاع . حرية التملك . لم يعد هذا الانسان يطيق ان يظل مكبلا بشعارات ايديولوجية لا معنى لها سوى تقييد يديه وعقله ولسانه بحجة توفير الخبز والخدمات له . وحتى توفير هذه الخدمات اصبح غير وارد لان الشعارات هدمت كل مقومات الاقتصاد . تحولت الى امتيازات لمن اخترعوها ومن رددوها . فى نفس الوقت لم توفر للجماهير العريضة الآمال التى وعدوهم بها وخدعوهم بترديدها . ومن هنا جاء التغيير غير المتوقع والسريع فى الدول الشيوعية بعد ان اكتشفت الشعوب الوهم الكبير الذى عاشت فيه سنوات عديدة .

ان ما حدث ويحدث فى العالم يستدعى من كل الدول ان تعيد تقييم نظمها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . لم يعد هناك مجال للتمسك بشعارات عفى عليها الزمن . لم يعد التطوير والتحديث يعتبر خروجا عن المبادىء الثورية او خيانة لحركة وطنية حدثت فى ظروف وازمان ماضية . عجلة التطور لا ترحم . متطلبات الشعوب لا تتوقف عند نصوص جامدة . ديناميكية الحركة الاجتماعية والاقتصادية تتطلب التطوير والتغيير . عقارب الساعة لن تعود الى الوراء . الشعارات لم يعد لها وجود الا فى خيال كل من استفاد منها ونهل من خيراتها على حساب غيره .

لم يعد هناك مجال أمام الدول النامية الا ان تواجه الحقائق العالمية الجديدة . وعلينا نحن الدول العربية والدول الاسلامية ان نعي الدرس جيدا . نتعلم من الوحدة الالمانية . نتخلى عن العداوات الاقليمية . لم يعد هناك امامنا وقت كاف للتمتع بترف الخلافات وتبادل الاتهامات واثارة النعرات الذى تمتعنا به طويلا وادى الى اضاعة ثرواتنا وقوتنا وجعلنا نسير محلك سر بعد ان كانت هناك امامنا فرص عظيمة لنصبح القوة الرابعة فى العالم .

الفرصة الاخيرة امامنا ولكن يبدو اننا لم نع الدرس او اننا لم نشف بعد من عقدة تدمير الذات !

محمد طنطاوى

مدينة صناعية جديدة بالدقهلية على ٥٠٠ فدان

صرح اللواء محمد حسين مدين محافظ الدقهلية ان تقرر بناء مدينة صناعية جديدة على مساحة ٥٠٠ فدان .. مع تخصيص مساحات اخرى للخريجين الجدد .

بحث المشروعات المشتركة بين مصر والاردن

صرح الدكتور موريس مكرم الله وزير للتعاون الدولى بأنه سيتم خلال اجتماعات اللجنة التحضيرية للجنة العليا المصرية الاردنية المقرر عقدها بالعاصمة الاردنية عمان يوم ٢٨ من شهر يوليو الحالى مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بسبل دعم التبادل التجارى بين البلدين وتشجيع انسياب السلع والبضائع غير التنافسية بينهما وامكانية التعاون فى مجال صناعة الاسمدة الكيماوية واستقبال عدد من الدارسين الاردنيين لتدريبهم فى معهد التخطيط القومى وتبادل الخبرات بين الدولتين فى مجال النقل والمواصلات وبحث سير العمل فى شركة الجسر العربى للملاحة الذى يربط بين ميناءى العقبة ونويبع .

خبراء البنك الدولى يبحثون مشاكل محصول القطن فى مصر

كتب محمود سالم :

انتهت بعثة من خبراء البنك الدولى من اعداد دراسة متكاملة عن محصول القطن فى مصر . تضمنت الدراسة ـ التى تمت بناء على طلب مصر ـ المشاكل التى تواجه زراعة هذا المحصول وحلجه وتصنيعه وتصديره الى الخارج وقد التقت البعثة بالعديد من المسئولين فى وزارات الزراعة والاقتصاد والصناعة للتعرف على كافة المشاكل ووسائل حلها وسوف تتقدم البعثة بتقرير شامل للحكومة خلال الشهر المقبل يتضمن ما توصلت اليه من حلول .

وضم فريق الخبراء مجموعة من المستشارين الدوليين المتخصصين فى الشئون الزراعية والصناعية وشارك معهم فى هذه الدراسة بعض أساتذة الجامعات المصرية .

وتضمنت الدراسة الآثار التى يمكن ان تترتب على زيادة توريد سعر القطن على منتجات الغزل وكذلك على تسويقه بالخارج .

امام مجلس الشورى فى دورته القادمة:

تقارير عن تنمية سيناء وسلامة الغذاء ومجلس التعاون العربى

كتبت فاطمة بركة :

صرح الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ان المجلس سوف يناقش فى بداية الدورة القادمة عددا من التقارير النهاية التى كان المجلس قد ناقش تقاريرها المبدئية وانتهت اللجان من اعادة مناقشة هذه التقارير على ضوء البيانات والمناقشات التى دارت اثناء الجلسات..

ومن اهم هذه التقارير «سلامة الغذاء» والذى اعدته لجنة الخدمات برئاسة الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة الذى صرح بان سلامة الغذاء جزء من سلامة البيئة لانه يتأثر بالبيئة تأثيرا مباشرا وان سلامة الغذاء موزعة بين النظام العام وسلوك الافراد ويتضمن التقرير النهائى عددا من التوصيات التى تساعد على سلامة الغذاء ومنع تلوثه .

والتقرير الثانى اعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى حول «مجلس التعاون العربى وآفاق العمل العربى المشترك» والذى يتحدث عن مجلس التعاون العربى والتنظيمات العربية الاخرى ويشمل البحث فى العمل الثقافى والاعلامى لمجلس التعاون العربى..

وتعد اللجنة تقريرها برئاسة د. مفيد شهاب بعد الانتهاء من مناقشة التقرير المبدئى وبيان د . عصمت عبدالمجيد ومناقشة اتفاقية تأسيس مجلس التعاون كما يتم مناقشة تقرير لجنة الانتاج الصناعى والقوى العاملة برئاسة المهندس زكى مالك حول «تنمية سيناء» والذى تتجه الانظار حاليا اليها من حيث الامكانيات الاقتصادية..

كما يناقش المجلس تقرير لجنة الانتاج الزراعى برئاسة المهندس سعد هجرس حول «الموارد المائية واستخداماتها» والذى يتحدث عن الموارد المائية المتاحة وكيفية تدبير موارد مائية اضافية كما يشمل بحث الرى والصرف فى مصر ويشمل التقرير النهائى عددا من التوصيات حول ترشيد استخدام المياه وطرق مواجهة اهم المشكلات الرئيسية التى تواجه الرى والصرف..

رمسيس الثانى يقاضى ٩ مدن أمريكية

كتبت آمال عثمان :

قررت هيئة الآثار المصرية اقامة دعوى عاجلة امام احدى محاكم نيويورك ضد شركة التأمين العالمية التى رفضت سداد نصف مليون دولار قيمة التلفيات التى لحقت بمعرض رمسيس الثانى خلال جولته التى استمرت ٥ سنوات فى ٩ مدن بأمريكا وكندا .

وقد سافر مستشارون من هيئة القضايا الحكومية ومجلس الدولة الى نيويورك للتفاوض مع الشركة والتنازل فى حدود ٢٥٪ من المبلغ بناء على قرار مجلس ادارة هيئة الآثار .. ولكن المفاوضات وصلت الى طريق مسدود حيث عرضت شركة التأمين دفع ٣٠٪ فقط من المبلغ .. ولذلك تم الاتصال بالقنصلية المصرية والتى رشحت محاميا مصريا مهاجرا لاقامة الدعوى وتم الاتفاق على أن يحصل المحامى على ٣٠٪ من المبلغ فى حالة كسب القضية ..

شركة التأمين رفضت سداد المبلغ استنادا الى أن عقود التأمين لا تتضمن التغيرات الطبيعية التى تحدث للأثر كما ان هناك مغالاة وتكرارا فى تقارير المرافقين المصريين للمعرض .

ولكن هيئة الآثار ترى ان هذه المبالغ من حق مصر حيث أن امناء المتاحف الأمريكية وممثلى شركة التأمين لم يعترضوا على هذه التقديرات فى حينها ، كما انهم وقعوا على تقارير التلفيات وأرسلت بمعرفتهم الى شركة التأمين .

المعرض يضم ٧٢ قطعة وتم التأمين على المعروضات بمبلغ ٤٣ مليون دولار وشملت محاضر التلفيات خدوشا فى بعض القطع الفضية وتغييرا فى الوان بعض القطع الخشبية المتمثلة فى توابيت وصناديق زينة .

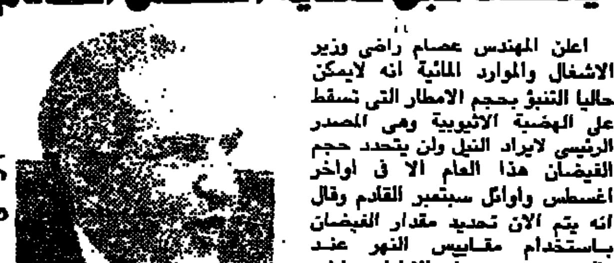
محافظ القاهرة :

توزيع ٦٠٠ شقة غدا للزواج الحديث بالقاهرة

كتبت سعاد ابو النصر :

يقوم د. محمود شريف محافظ القاهرة غدا بتوزيع ٦٠٠ وحدة سكنية بالمعادى والزاوية الحمراء صباح غد . وبهذا تنتهى قوائم انتظار الزواج الحديث .. وسيتم قبول طلبات الزواج الحديث حتى مايو ١٩٩٠ .

وصرح د. محمود شريف بأنه تم حتى الآن تسليم ١٧ الف وحدة سكنية ويتم اقامة ٤٥٠٠ وحدة سكنية يجرى العمل فيها بمناطق المعادى والزاوية الحمراء ومدينة السلام سيتم توزيعها على مراحل لتنتهى تماما قوائم الانتظار ..



وزير الرى : فيضان النيل لن يتحدد قبل نهاية أغسطس القادم

عصام راضى

اعلن المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية انه لايمكن حاليا التنبؤ بحجم الامطار التى تسقط على الهضبة الاثيوبية وهى المصدر الرئيسى لايراد النيل ولن يتحدد حجم الفيضان هذا العام الا فى اواخر اغسطس واوائل سبتمبر القادم وقال انه يتم الآن تحديد مقدار الفيضان باستخدام مقاييس النهر عند «الروصيرص» وجبل الاولياء وخشم القربة عند نهر عطبره حيث انها تحدد مقدار قيمة الفيضان قبل وصوله الى مصر باسبوعين تقريبا..

ومن ناحية أخرى اضاف المهندس عبدالكريم رسمى رئيس الجانب المصرى فى الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل بين مصر والسودان انه خلال هذا الاسبوع سوف تعقد الهيئة اجتماعها الرابع للدورة الثلاثين ويفتتحها المهندس عصام راضى وزير الاشغال وسيتم خلالها بحث مشروعات زيادة ايراد النيل ودراسة فيضان هذا العام ومقارنته بالاعوام السابقة..

المرأة رأى

المرأة الآن لم تعد اكثر سعادة من الماضي تلك هي الحقيقة التي تؤكدها كل الاحصائيات . فالمرأة الآن اصبح في حياتها نوع من العنف واصبحت في بعض الاحيان تلجأ الى القتل بـاستعمال أساليب لم تكن تستخدمها في الماضي

الذى حدث ان المرأة الآن اصبحت تحت ضغوط نفسية مكثفة فهي تعاني ضغوطا في عملها وضغوطا في غياب زوجها سواء في العمل في الخارج او بالعمل في وظيفة بعد الظهر وضغوطا من عدم من يساعدها في اعمال المنزل وضغوطا بانها تتحمل مسئولية كاملة في معظم احداث الحياة وضغوطا من انها تحس بالظلم

تلك هي الحقيقة التى ادت الى ارتفاع نسبة المترددات على العيادات النفسية من النساء الى نسبة كبيرة . منذ اكثر من ١٥ سنة لم تكن هناك إمراة واحدة تذهب الى الطبيب النفسي ولكن هذا كان للرجال فقط . اما الآن فقد ارتفعت هذه النسبة حتى اصبح عدد المترددات على العيادات النفسية يساوى ٥٠٪ من عدد الرجال أى بنسبة ١ الى ٢

وقد قال لى الدكتور يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسى والاعصاب بجامعة القاهرة ان وعي المرأة ازداد بأهمية الطب النفسى فى تخفيف شدة المعاناة التي فرضتها عليها المدنية الحديثة ولقد تحملت المرأة نتيجة تطور شكل الحياة الكثير وتحملت بالاضافة الى ذلك القهر والقمع وعدم السماح لها بان تاخذ مكانتها على قدم المساواة مع الرجل في كثير من الاعمال فهي وان كانت قد حصلت على الكثير من حقوقها الا انها لا تزال محرومة من حقوق كثيرة مثل الوظائف القيادية وعدم الانصاف في الترقيات وفي تقدير العمل وهذا يولد بداخلها شعورا بالظلم يوجد نوعا من التوتر الذي يؤدي مع ازدياده الى تصرفات عدوانية ولذلك ظهرت المرأة في بعض الاحيان في صورة المعتدى الثائر الغاضب الذى يفقد توازنه عندما يصل الشعور بالظلم الى مداه . وهكذا لبست المرأة رغما عنها ثوب القوة والعنف وغيبت سمات الحنان والرحمة واسباب خارجة عن ارادتها وهي في كل هذا مظلومة وليست ظالمة .

واعتقد أن رأى الدكتور يسرى عبدالمحسن هو رأى صحيح فالمرأة ان كانت في حالات نادرة قد لجأت الى القوة او العنف او القتل فذلك نتيجة ظلم تحس به في داخلها وهذا الظلم ياتي من انها تتحمل اعباء كل شيء دون اعتراف بالجميل او احساس من الذين حولها بانها تتحمل ما هو فوق قدرة اعصابها .

على ان العنف او القتل لا يقع نتيجة ضغط نفسى عام . بل ان الضغط النفسى العام يكون عاملا مساعدا قويا للأسباب المباشرة للعنف او القتل .

سميحة طاهر

قيل .. وقال — تقدمها : دينا ريان

بعد اسابيع يتم تنفيذ حكم الاعدام فى الطفلة ضحا !

بالرغم من هذا الكم العجيب والغريب من الاخبار التي نقرؤها ونسمعها عن نشاط الجمعيات النسائية والخيرية وغيرها . وتلك الحفلات وجمع التبرعات التى تتم لصالح المرضى من الاطفال احيانا ولصالح الايتام غالبا ولصالح .. ولصالح ..

لم تتلق صفحة « قيل وقال » من اى جمعية اومن اى جهة مسئولة او غير مسئولة اى عرض بالمساعدة او حتى تعليق على قصة الطفلة ضحا التى يسير بها قلبها المريض الى النهاية بدون ان تمتد اليها اى يد رحيمة .. او تتحرك قلوب المسئولين في وزارة الصحة او غيرها لمساعدتها على السفر ...

... لمساعدتها على السفر او على لتصبح قطرات الدم التى تنزف منها حتى يحين قضاء الله

بين القلم والمقص !

ليست كل وصفة بلدى .. صالحة !

كتبت - زينب اسماعيل .

الجمال والنضارة .. هما هدف كل فتاة وسيدة . ومن اجلهما تنفق المرأة بسخاء .. وبحثا عنهما تلجأ بعض النساء الى الوصفات البلدية لتنعيم وعلاج الشعر والبشرة .

فهل الوصفة البلدية علاج حقيقى ...

... حالة كل سيدة وفتاة ... الشعر والبشرة وهى أهم عناصر التجميل تكون مختلفة من سيدة الى اخرى .

تصوير : احمد نصر

مرآة .. معرة : لجمال بشرتك

احيانا تعانى الفتاة فى عمر الزهور من كثافة ظهور الشعر الداكن فى اماكن الرقبة والذقن والشارب .

... طريقة تقترحها خبيرة التجميل « ماجدة شحاتة » .. وقد جربتها على الكثيرات من الفتيات الصغيرات . يمكن تنفيذها بسهولة فى المنازل ...

... بعد أن تنزع الشعر بالخيط مباشرة ويمكن تكرار هذه التجربة

الاكثار من اكل السمك لايضر

الاسماك لاتضرك مطلقا اذا اكثرت من اكلها عكس اللحوم والطيور . التى يمكن ان تزيد الكوليسترول فى الدم ... بضيف الى جسمك كميات البروتين والاملاح المعدنية وفيتامين (أ) الذى يسمونه فيتامين الجمال الذى يحسن البشرة وفيتامين ...

أخبار وحوادث — تقدمها : سلوى عفيفى

خبراء فى التغذية .. من أجل جسم ...

● تم تعيين خبيرين فى التغذية بنادى الجزيرة ... بالاشتراك ... يتقاضى الخبير الاول ... جنيه شهريا . بينما الخبير الثانى على الف جنيه فى الشهر ...

... لتطبيق اليوم !!

فوازير نيللى .. هى السبب !

● ... بعض الفنادق ...

زواج انجليزى .. على ضفاف النيل !

● تم زفاف العروسين الانجليزيين بيتر جاكسون و : كريستي ، على ضفاف النيل بفندق هيلتون رمسيس بالقاهرة ..

كان الزوجان قد فازا بجائزة تليفزيونية من برنامج تقدمه الشبكة الانجليزية .. وتمنيا ان تكون الجائزة حفل زفاف بجانب اهرامات الجيزة وعلى ضفاف النيل . وحقق لهما التليفزيون الانجليزى حلمهما واتفق مع شركة سياحة وفرت لهم السفر الى القاهرة .

حضر حفل الزفاف . جيرهارد هاردل ، المدير المقيم لفندق رمسيس . وقدم لهما طبقا من الفضة وتورتة زفاف مكونة من ٨ ادوار .. وقام العاملون بالفندق بزفة العروسين بالمشاعل المضاءة

الامام البخارى .. فى الاتحاد السوفيتى

● لاول مرة فى الاتحاد السوفيتى يقوم التليفزيون هناك بانتاج مسلسل ديني يحكى حياة الامام البخارى .. وتنتج المسلسل جمهورية اوزبكستان السوفيتية ذات الاغلبية المسلمة والتى ينتمى اليها الامام البخارى .

● تنظم شعبة التأمين بنقابة التجاريين ندوة عن حسابات التأمين والوسائل المتبعة لاظهار الحسابات الختامية فى شركات التأمين .. الندوة تعقد يوم ٢٥ يوليو الحالى وتستمر ٣ ايام

معقول !

● دور الحضانة التى تستقبل اطفال اولاد الذوات اصبح القبول بها بالطابور ايضا .. وهناك العديد منها يسأل عن اسرة الطفل قبل قبوله ! .. وللعلم وصل ثمن استضافة الطفل فى الفترة الصباحية فقط ٢٨٠ جنيها شهريا .. معقول !

صنع فى مصر .. بيوغوسلافيا

● تشارك مصر لاول مرة فى المعرض الدولى الذى يقام بزغرب عاصمة جمهورية كرواتيا اليوغوسلافية فى النصف الثانى من شهر سبتمبر القادم .. وهو يعتبر من اهم المعارض الدولية فى ... اوروبا . وتشارك فيه سنويا منذ عام ١٩٨٢ حوالى ٨٠ دولة حيث يتم عرض احدث المنتجات الصناعية فى العالم .. يشارك من مصر القطاعين العام والخاص ، وستحمل كل المعروضات علامة « صنع فى مصر » .

... الودع ينادين على زبائنهن فى الشارع .. ويجبن على تساؤلات الفتيات حول فارس الاحلام ويؤكدن للشباب ان الاموال المتدفقة فى طريقها اليهم مع اول خطوة !

أثاث دمياط فى دول الخليج

● ... فى كل من ابوظبي وسلطنة ... بالاضافة الى الاشتراك فى المعارض الدولية بتلك الدول . كما تم الاتفاق على اقامة مشروعات مشتركة بين غرفة تجارة دمياط والمهتمين بصناعة الاثاث فى كل من البحرين والامارات وسلطنة عمان والسعودية .

« زرافة » محمد على .. فى محاضرة

● بمناسبة الاحتفالات بالعيد المئوى لحدائق الحيوان بالجيزة يلقى « جميل عارف » الصحفى والكاتب محاضرة ... بقاعة المحاضرات بحديقة حيوان الجيزة .. تتناول المحاضرة موضوع « زرافة » محمد على ... الثقافية فى فرنسا ... والدعوة مفتوحة ..

!

ان تطور وزارة العدل بعض مكاتب الشهر العقارى الى مكاتب نموذجية ، امر يفهم منه الحرص على راحة الجمهور واختصار الاجراءات . اما ان يأتى هذا التطوير بنتيجة عكسية ، فهو امر يستوجب اعادة النظر ! اقول ذلك بعد ان شهدت اصدار توكيل فى مكتب مصر الجديدة النموذجى . كانت اجراءاته - قبل التطوير - تستغرق نصف ساعة .. فاذا بها الآن تستغرق ساعتين من المرور على ثلاثة موظفين واثنين من الرؤساء ، والوقوف مرتين فى طابور الخزانة ، والانتظار فى الاستراحة عدة مرات لحين الاستدعاء بالميكروفون ! هذا فضلا عن خلو المبنى الفخم المدفوعة تكاليفه من زيادة رسوم التوثيق ، من اجهزة تكييف تنقذ الجمهور والموظفين من عذاب الحر والرطوبة والزحام ! .. ثم يقولون « نموذجى » !

فتحى سالم

المسارح ودور السينما بالقاهرة

● ديانا ٩٢٤٧٢٧ — سيداتي انساتي — محمود عبدالعزيز - معالى زايد
● كايرو ٧٤٥٣٥٠ — جزيرة الشيطان — يسرا - عادل إمام
● فاتن حمامة ٨٤٩٧٦٧ — جحيم (٢)
● مصر بيور سعيد — جزيرة الشيطان — عادل إمام - يسرا
● راديوس ٨٥٢٦٥٤ — سيداتي انساتي
● اوبرا بسوهاج — سيداتي انساتي — شراسة كوبرا
● الأسـ... — حتى الابيه — مخالب التنين
● بيجال — جحيم (٢)
● ميامى ٧٤٦٥٦٥٦ — الراقصة والسياسي
● هليوبوليس ٢٥٨٠٦٤٧ — جزيرة الشيطان
● روكسى ٢٥٨٠٣٤٤ — جحيم (٢)
● سفنكس ٣٤٦٤٠١٧ — حتى الابيه — انتقام الصناوات
● الفونتانا — تحت الصفر — قاهر المنتقمون
● الاندلس راس البر — سيداتي انساتي — مرقل فى جزيرة الموت
● طيبة (١) — جزيرة الشيطان
● طيبة (٢) — جحيم (٢)
● الشرق بالسيدة — البيضة والحجر — ميراث المالقة
● الحمراء ٢٥٨٢٨٦٦ — انتقام العملاق .. جاكى شان — كراكيب
● حديقة النصر ٩١٤٣٩١ — رجال فى الجحيم — المطلقات
● نورماندى الصيفى — المحترف والشرس — انسات وسيدات

اجتماع هام لمجلس ادارة نادى الترسانة اليوم

كتب شوقي حامد :

يستأنف مجلس ادارة نادى الترسانة الساعة الثانية مساء اليوم اجتماعه المتد لبحث باقى بنود جدول الاعمال والتى لم يتمكن من بحثها خلال الاجتماع الماضى .. على رأس المشكلات التى ينتظر بحثها فى اجتماع اليوم ما اثير حول انتقال لاعبى الترسانة محمد رمضان واحمد مصطفى الى صفوف المصرى وتوقيعهما له مقابل مبالغ مادية كبيرة .. يستمع المجلس لرأى اللواء عادل الحفناوى عضو المجلس والمشرف على الكرة بالنادى بعد ان بحث تسوية حالات اللاعبين خاصة من لهم حق الانتقال الى الاندية الاخرى تبعا لقرارات مجلس ادارة اتحاد الكرة الاخيرة .. يبحث المجلس فى اجتماع اليوم ايضا تحديد مكافآت الاجهزة الفنية والادارية ومنح العاملين بالنادى علاواتهم الدورية المستحقة وما يستجد من اعمال .

ويبدو ان المسئولين بنادى الترسانة كانوا « آخر من يعلم » بانتقال نجمى الفريق الى النادى المصرى حيث بدت الدهشة على الجميع .. وقد اكد اللواء احمد عبد الغفار مدير عام النادى انه شاهد لاعبى الترسانة محمد رمضان واحمد مصطفى حيث شاركا فى تدريب أول أمس وايضا فى اروقة النادى .

وتساءل مدير النادى عن قانونية هذا الانتقال اذا كان الخطاب الذى ورد من اتحاد الكرة بهذا الخصوص ينص على ضرورة ان يكون اللاعب مقيد للفريق الاول فقط منذ موسم ٨٣/ ٨٤ وانه متأكد ان محمد رمضان لم يسجل للفريق الاول الا موسم ٨٤/ ٨٥ وان الوحيد الذى من حقه الانتقال هو جمال عبد الحليم نجم الفريق الذى بادر باعلان ولائه واخلاصه للترسانة ووقع على الاستمارة التى وزعها اللواء الحفناوى على اللاعبين

مباراة مصر واثيوبيا تحت الأضواء الكاشفة

قرر محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى لكرة القدم اقامة مباراة مصر واثيوبيا التى تقام يوم ١٩ اغسطس القادم تحت الاضواء الكاشفة اعتبارا من الساعة الثامنة والربع مساء باستاد القاهرة . المباراة هي أولى مباريات مصر فى تصفيات كأس الأمم الافريقية .

٥٥ شوبير « لأخبار اليوم » :

الاستقبال ممتاز .. وتوقيع العقد الخميس

احترام كامل للكرة المصرية فى إنجلترا بعد إيطاليا

كتب جمال الزهيرى :

اشاد احمد شوبير حارس مرمى الفريق القومى والنادى الاهلى لكرة القدم - فى حديث تليفونى خاص لاخبار اليوم - بالاستقبال « الخرافى » الذى قوبل به منذ وصوله الى انجلترا للتعاقد مع نادى « ايفرتون » فى مدينة ليفربول ، وقال شوبير انه شعر من خلال هذه المقابلة الرائعة ان الانجليز اصبحوا يحترمون الكرة المصرية بشكل واضح من خلال ادائها المشرف فى كأس العالم بايطاليا .

والشىء الممتاز الذى تجدر الاشادة به ايضا - والكلام لاحمد شوبير - ان كولن هارفى المدير الفنى لفريق ايفرتون يلازمنى منذ اللحظة الاولى لوصولى ويفخر بى فى كل مناسبة امام ممثلى الصحافة والاعلام الانجليزى ويشيد بمستواه واصر هارفى على ملازمتى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده - بحضور ١٥ صحفيا - بعد المران الذى اشتركت فيه مع الفريق يوم الخميس الماضى . وقد استغرق هذا المران ساعتين ونصفا وكان مرانا عنيفا أبدى بعده كل المسئولين عن الفريق اعجابهم بأدائى ومستواى الفنى والبدنى .

● أحمد شوبير

الاهلى فى المؤتمر الصحفى

واضاف شوبير ان النادى الاهلى وافضاله الكثيرة على كلاعب وبطولاته العديدة على المستويين المحلى والافريقى كان هو محور حديثى اثناء هذا المؤتمر الصحفى .. ولا اعتقد ان هذا غير طبيعى لأن الاهلى - كمؤسسة رياضية وتربوية - هو صاحب الفضل الاول والاخير علىَّ فى كل ما وصلت اليه . ولهذا السبب فقد وافق كولن هارفى على تأجيل توقيع العقد الى يوم الخميس القادم رغم اصرارهم على توقيعه أمس الاول (الخميس) وقد تمسكت بتأجيل التوقيع حتى اضمن تماما كل حقوق النادى الاهلى ومن خلال الفترة التى قضيتها فى ليفربول شعرت ان المسئولين بنادى ايفرتون لن « يساوموا » معى كثيرا فى هذا الموضوع ولكننى اردت ان اعطى مهلة اكبر للتفاوض خلال الايام القادمة لاحقق اكبر المكاسب لى وللاهلى .

الحارس .. رقم (١)

وقال شوبير ان حارس مرمى ايفرتون نيفى شاوثهال تردد انه سيترك النادى ولكن هناك حاليا بعض المفاوضات التى قد تؤدى الى بقائه ولكن هارفى اكد لى ان ذلك لن يؤثر على وجودى اطلاقا وحتى فى حالة بقائه فسوف احصل على وضعى تماما .. وانا اكثف جهودى حاليا مع النادى لكى اكون الحارس رقم واحد بإذن الله .. وقد التقيت بـ « نيفى » ولا اعتقد انه ستواجهنى اية مشاكل لأنه شاب لطيف يسهل التعامل معه .. والحمد لله ان سمعتى هنا ممتازة لدرجة انهم عندما يتحدثون عنى يحلو لهم ان يصفونى بـ « حارس مرمى كأس العالم » وهو شرف كبير لى ولبلادى .

احترام .. وذهول

واختتم شوبير حديثه قائلا : الشىء المؤكد خلال الايام القليلة التى قضيتها فى انجلترا ان الانجليز يحترمون - وهذا واضح تماما فى نظراتهم واحاديثهم معى - الكرة المصرية لدرجة اننى بلا مبالغة اصف موقفهم بانهم فى حالة من الذهول . كما اتضح لى ان وجودى فى ليفربول ليس رغبة منهم فى وضعى تحت الاختبار ولكننى هنا للتعاقد فورا انا واندى ظهير نادى مانشستر سيتى الذى نشرت الصحف صورنا معا فى التدريبات التى اجريت مؤخرا وسوف نظل مستمرين فى المران حتى الخميس القادم موعد التوقيع .

نقط وحروف

الروتين يعطل المراكب السايرة

●● الاجتماع الطارىء الذى تعقده مساء اليوم اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الافريقية الخامسة بدعوة من د. عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس اللجنة التنفيذية للدورة يجب ان يكون اول بنوده توجيه الشكر الى د. عبدالكريم درويش على انه تقدم باستقالته من رئاستى اللجنة المنظمة واللجنة الأوليمبية المصرية .. والشكر ليس طبعا لأنه استقال ، فاستقالته مرفوضة ، ولكن لأنه بعث الحركة والحياة وتوجيه النظر الى خطورة الموقف من حيث استعداد مصر لتنظيم وادارة دورة الالعاب الافريقية . مع أن الدولة قدمت الدعم الكافى لتسيير الامور . فدكتور درويش لم يشك د. عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة العليا للدورة بل شكره .. ولم يشك د. عبدالأحد بل شكره أيضا على مبادراته المتتالية .. ولكنه يشكو الروتين . وعدم تحديد الاختصاصات والسلطات . الأمر الذى يبعث الرعشة فى كل قلم قبل أن يوقع على ورقة .. فهو لا يعرف هل هى تدخل فى اختصاصاته ، وما مدى سلطته فيها .. ولكى يبتعد عن المسئولية وينجو بنفسه من المساءلة . يزحلقها ، الى فوق .. ومن فوق يحولها الى من فوقه .. وهكذا .. وعلى الدورة الافريقية أن تنتظر .. بل ولا مانع من أن تشعر الدولة آخر الأمر بالحرج فتؤجل الدورة . كما سبق أن اجلتها دول سعت الى تنظيمها .. ولكن هل بيننا مصرى يريد أن تصل بنا الأمور الى هذا السوء . ونحن الذين نقول اننا رواد القارة واعمقها حضارة واكثرها دراية بالتخطيط والتنفيذ معا ..

ان الحيز المقرر لهذه الكلمة محدود . اليوم فلا مجال للاطالة .. ان الامر واضح لا يدعو للاطالة .. - ان المفروض - والمجتمعون اليوم يريدون اعلان الثقة بدكتور درويش ويؤكدون رغبتهم الجادة فى بقائه مديرا للدورة ورئيسا للجنتها المنظمة ورئيسا للجنة الأوليمبية ان يقضوا على الأسباب الحقيقية للاستقالتين وأولها الروتين .. نريد اصدار القرارات التى تخول لرئيس اللجنة التنفيذية تسيير كل امور الدورة دون حاجة الى الاستئذان كل مرة . خاصة أن الرجل خبير وامين .. عهدناه هكذا وهو رئيس لأكاديمية الشرطة . ثم نائب لوزير الداخلية فى حكم الوزير الفعلى .. ثم عرفناه وقد انجزت اللجنة الأوليمبية فى عهده من المنشآت والأنشطة والاحتفالات والمؤتمرات ما لم ينجز عشره فى عهد أى رئيس سابق لها . وهو بنفسه دائما . فى الصورة . بالنسبة لكل ما يسند اليه من عمل .. اكثر من أى جهة أخرى يضعها الروتين فى موضع الرئاسة له وتعتمد امضاءه ..

بقيت كلمة عتاب .. قرأت - وأرجو أن اكون مخطئا فى الفهم - ان بعضهم أعطى لدكتور درويش مهلة ثلاثة أيام ليبقى أو ليذهب .. *ان ايجاد خليفة لدكتور عبدالكريم درويش بنفس كفاءته يحتاج الى سنوات وسنوات .. وما أصعب تعويض الرجال ..*

عبد المجيد نعمان

أجازة للاعبى الأهلى

وتجربة مفيدة مع شباب الاسماعيلى

تبدأ الاجازة القصيرة للاعبى الاهلى لكرة القدم عقب المران الثانى غدا وتستمر حتى صباح الثلاثاء حيث يجتمع اللاعبون بمقر النادى الاهلى ويتحركون للاسماعيلية الساعة العاشرة صباحا .. وقد انضم لمعسكر الفريق مؤخرا طاهر ابو زيد عقب اشتراكه فى مهرجانات افتتاح المقر الجديد للاتحاد الافريقي للكرة الطائرة وشارك فى التدريب الصباحى للفريق أمس .

وكانت المباراة التجريبية الاولى التى لعبها الاهلى مع الاسماعيلى اول أمس قد انتهت بالتعادل السلبى وان كان الاهلى هو الفريق الافضل والاكثر سيطرة على الكرة وسيادة على وسط الملعب .. شكل الاهلى خطورة مستمرة على مرمى الاسماعيلى الذى لعب بفريق من الناشئين حرص الكابتن شحتة المدير الفنى للاسماعيلى على التعرف على امكاناتهم المهارية والبدنية من خلال احتكاك قوى مع الصف الثانى للنادى الاهلى مطعما ببعض النجوم امثال محمود صالح ومحمد سعد وطارق خليل .. ادار اللقاء محمد ابو لحمة وعاونه محمد الهادى وابو الرجال .

وحول اوضاع لاعبى الاهلى قال محمود السايس المدير الفنى للاهلى انه جارى البحث حول تسوية اوضاع نجوم الاهلى القدامى على ضوء قرارات اتحاد الكرة الجديدة والتى لم تعط للاندية الفرصة الكافية لتوفيق اوضاعها .. ومع ذلك فاننا عاكفون على دراسة اوضاع اللاعبين وتعويضهم بالطريقة المناسبة واللائقة بنجوم الاهلى .. واكد السايس ان الدراسة ستسوى بين كافة النجوم ولن يتم تمييز لاعب على آخر فالجميع ابناء الاهلى والكل له الحق فى التعويض المجزى من منطلق ما قدموه من تضحيات ورفضوه من مغريات من اجل التمسك بالاهلى والتشرف للاستمرار بفريقه .

مصطفى نجم لا تنطبق عليه قواعد اللاعب الاجنبى

نشر ان اللاعب مصطفى نجم لاعب نادى الاتحاد السكندرى سيعامل كلاعب اجنبى عند رغبة اى ناد مصرى ضمه اليه . وكان نجم قد انضم الى نادى الاتحاد كلاعب مصرى فى الموسم الماضى ودارت عدة اتصالات بين النادى واتحاد كرة القدم وقام الاتحاد باخطار النادى وموافقته على ذلك حيث قرر مجلس ادارة الاتحاد فى اجتماعه يوم ٢١ اغسطس ١٩٨٩ بعد دراسة الموضوع من كل جوانبه ان تطبق على اللاعب كل قواعد وانظمة ولوائح الاتحاد المصرى . ومعنى هذا الكلام ان مصطفى نجم لا تنطبق عليه قواعد اللاعب الاجنبى وانه يعامل معاملة اللاعب المصرى

علاء ميهوب فى المانيا للعلاج

ينتظر ان يسافر علاء ميهوب نجم الأهلى والفريق القومى لكرة القدم الى المانيا الغربية خلال ايام لاجراء جراحة ثالثة بركبته المصابة .. ميهوب عرض ركبته على عدد من الأطباء عقب عودته من ايطاليا وهناك اجماع على انها تحتاج لجراحة .. لم يتخذ الجوهرى المدير الفنى للمنتخب قرارا بعلاج ميهوب على نفقة الاتحاد ولذلك ينتظر ان يسافر ميهوب على نفقة الاهلى ..

● أحمد بلال نجم هجوم مصر يسدد نحو المرمى بعد أن فشل لاعبو المجر فى ايقافه .. وهدف لمصر . تصوير : مناع محمد .

البطولة الدولية لكرة اليد مصرية !

حققت البطولة اهدافها الفنية .. والنواحى التنظيمية فى حاجة لمراجعة شاملة !

رغم موعدها غير المناسب لاقامتها عقب بطولة كأس العالم لكرة القدم فقد نجحت بطولة مصر الدولية لكرة اليد فى تحقيق الهدف الذى اقيمت من اجله وهو توفير احتكاك دولى قوى للاعبى مصر مع مدارس مختلفة .. مما يساعد على رفع مستوى اللعبة خاصة فى الوقت الذى يستعد فيه الفريق المصرى الاول لبطولة افريقيا المؤهلة لدورة برشلونة ودورة الالعاب الافريقية . ويستعد منتخب الناشئين لبطولة كأس الامم الافريقية . وقد نجحت البطولة فنيا من كافة النواحى وخرجت من الناحية التنظيمية دون المستوى المنتظر من اتحاد يضم نخبة من الخبراء فى اللعبة والتنظيم والادارة .

شارك فى البطولة الكويت والعراق وتونس والمجر ومصر بفريقين أ و ب .. احتل منتخب مصر الاول المركز الاول بدون هزيمة وبرصيد ١٥ نقطة ، وتبعه منتخب المجر ١١ نقطة متقدما بفارق الاهداف على منتخب الكويت ثم منتخب العراق بنفس الرصيد ثم تونس ٧ نقط ومنتخب مصر للناشئين فى المركز الاخير برصيد ٤ نقط .

المستوى متقارب

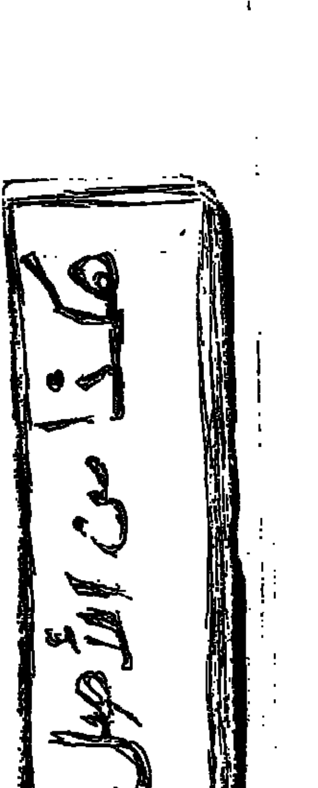
جمعت البطولة بين عدة مدارس مختلفة يمثل منتخب الكويت المدرسة اليوغوسلافية تبعا لجنسية مدربه وهو مدرب منتخب يوغوسلافيا الفائز بكأس العالم ١٩٨٦ ويمثل منتخب مصر . المدرسة الالمانية ايضا تبعا لمدربه الخبير الالمانى باول تيدمان الى جانب المدارس الاسيوية (العراق) والافريقية (تونس) والمجرية وقد أعطى اختلاط تلك المدارس ببعضها البعض قيمة فنية كبيرة للبطولة . ورغم اختلاف المدارس فان المستوى كان متقاربا جدا الأمر الذى زاد من قوة البطولة وقد كانت المجر والكويت من اقوى الفرق المشتركة ومعهما منتخب العراق الذى قدم عروضا قوية فى جميع مبارياته وظهر منتخب تونس بمستوى اقل من المتوقع .. بينما جاء مستوى منتخب مصر الناشئين دون المتوسط وهذا يرجع لقلة خبرته

احمد بلال نجم البطولة !

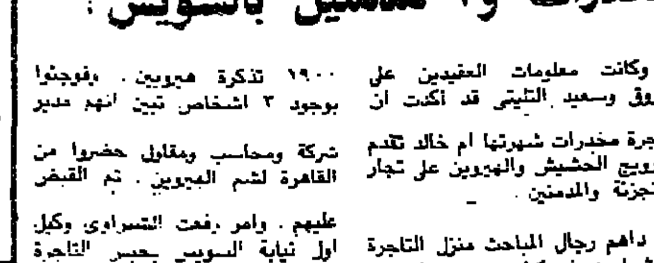
رغم الاصابة التى تعرض لها احمد بلال نجم هجوم مصر فى نهاية الشوط الاول فى مباراة امس الاول مع المجر فانه اصر على أن يكمل المباراة ولكن لم يستطع لان الآلام شديدة .. وقد اثر خروج احمد بلال على هجوم الفريق كثيرا .. ويعتبر بلال نجم البطولة بلا منازع حيث انه استطاع ان يكون اهم عناصر الفوز فى اهم مباراتين للفريق فى البطولة امام الكويت والمجر .

سوء التنظيم

يرى بعض الخبراء والمشاركين فى البطولة ان الاتحاد المصرى اخطأ عندما قرر اقامة الدورة الدولية للحكام والمدربين والاداريين فى نفس وقت البطولة لان ذلك صعب من مهمته فى التنظيم وترتب عليه سلبيات كثيرة منها عدم وجود اى فرد من الاتحاد لتنظيم عملية تجهيز غرفة ملابس اللاعبين والحكام فى الدورة ، لدرجة ان منتخب الكويت مثلا كان يقوم احيانا بتغيير ملابسه فى الملعب امام الجمهور لانشغال غرفة ملابسهم بفريق آخر . كما لم يكن اختيار الاتحاد لصالة نادى الزمالك صائبا حيث لم يكن بها منفذ واحد للهواء الامر الذى أثر اولا على اللاعبين وخاصة لاعبى المجر الذين تأثروا من شدة الحر . بالاضافة لعدم وجود مركز للمعلومات عن البطولة وعلى الاتحاد ان يحاول تلافى هذه الاخطاء فى الدورة الدولية للناشئين الشهر القادم



المطار في أسبوع



●● بعث راكبان امريكيان بخطاب شكر الى محمد شاهين رئيس قطاع خدمات الطيران بمصر للطيران يشيدون فيه بحسن الخدمة وكرم الضيافة وجودة الطعام الذي قدم لهم اثناء رحلتهم من لوس انجلوس الى القاهرة على الطائرة المصرية .. كما اشادوا في خطابهم برحلاتهم الداخلية الى الاقصر واسوان وابوسمبل .

●● استقبل مطار القاهرة هذا الاسبوع لاول مرة اول طائرة خاصة تقل ١٥٠ سائحا من تايوان لزيارة المعالم الاثرية والسياحية بمصر . اشاد السائحون بسرعة وتسهيل انهاء اجراءات وصولهم الى المطار . واكد بهيج الجوهري الخبير السياحي ان سياحة الدول الاسيوية بدأت تغزو السوق السياحي المصري لوفرة الاماكن السياحية والاثرية بالاضافة الى رخص عدد الليالي السياحية بالمقارنة بالدول السياحية الاخرى .

●● نشر الخضرة بالمنطقة المحيطة بمطار القاهرة وحول مهبط الطائرات قضية تستحق كل اهمية حتى يظهر مطارنا الدولي بالشكل الجمالي الذي يرضينا ويسر ضيوفنا السائحين .. ماذا لو اعلن عن مشروع قومي لنشر اللون الاخضر ...

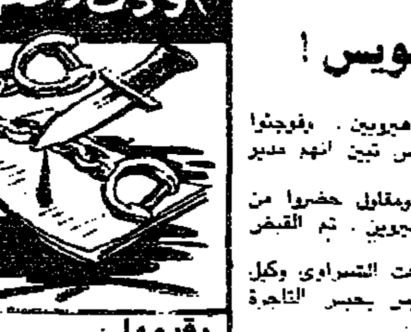
حبس تاجرة مخدرات و٣ مدمنين بالسويس !

السويس ـ يوسف الجنايني :

فوجيء رجال مباحث السويس وهم يداهمون وكر تاجرة مخدرات بمدير شركة استثمارية ومحاسب ومقاول في الوكر وتبين انهم حضروا لشم الهيروين .

وكانت معلومات العقيدين على فاروق وسعيد التليتي قد أكدت ان تاجرة مخدرات شهرتها ام خالد تقدم بترويج الحشيش والهيروين على تجار التجزئة والمدمنين .

داهم رجال المباحث منزل التاجرة فعثروا على ربع كيلو حشيش واكثر من ١٩٠٠ تذكرة هيروين . وفوجئوا بوجود ٣ اشخاص تبين انهم مدير شركة ومحاسب ومقاول حضروا من القاهرة لشم الهيروين . تم القبض عليهم . وامر رفعت التمراوي وكيل اول نيابة السويس بحبس التاجرة والمدمنين الثلاثة .



عصابة مسلحة تسرق دجاجا ممنوعا من البيع !

دمنهور ـ لطفي عبدالشافي :

تلقى العقيد سعيد عبدالوهاب مأمور قسم شرطة مدينة السادات بلاغا من شركة مصر لجدود الدواجن بان عصابة مسلحة وملثمة هاجمت مزرعة الشركة وقيدت الحارس والطبيب البيطري .. وسرقت ٢٢٨ دجاجة « جدة » غير مسموح ببيعها وثمنها ١٦ الف دولار .

واهتم اللواء ماجد عبدالغفار مدير امن البحيرة بالحادث وكشفت تحريات العقيدين احمد صالح العبد وعبدالرحيم قناوي ان افراد العصابة تركوا بعض الاقفاص الفارغة التي احضروها معهم وتبين ان مصدر هذه الاقفاص منطقة الخانكة . وان تاجرة طيور بالمطرية تبيع دجاجا يشبه الدجاج المسروق من ناحية الوزن والحجم قررت انها اشترتها من تاجر اخر

تم القبض على التاجر الذي اعترف على افراد العصابة وهم خمسة من العاطلين . قبض على اربعة منهم وامر صبري البنا وكيل نيابة كوم حمادة بحبسهم والقبض على الخامس .

انتربول القاهرة يعيد المدرس الكندى الذى أختفى فى ظروف غامضة فى نيجيريا !



نجح انتربول القاهرة في العثور على مدرس كندى شاب كان قد اختفى في ظروف غامضة في نيجيريا .

وكان العميد عادل الهلالي مدير انتربول القاهرة قد تلقى برقية من انتربول اوتاوا بكندا . قال فيها ان شرطة مدينة كالجاري تلقت شكوى من فتاة قالت فيها ان شقيقها خبير الكمبيوتر ـ ٣١ سنة ـ ويدعى هولاند رولنز كان سافر الى نيجيريا لتدريس الكمبيوتر في احد المعاهد بنيجيريا . ثم انقطعت اخباره .

وقالت برقية انتربول كندا ان الشاب المختفي طوله خمسة اقدام ولون عينيه بني وشعر احمر ولا يوجد في جسده اي علامات ظاهرة . وان اسرته ارسلت مجموعة من اجهزة الكمبيوتر كهدية للمعهد الذي يدرس به ومن المعتقد انه لاقى مشاكل عند انهاء اجراءاتها الجمركية وتم القبض عليه بسبب ذلك .

تم ابلاغ اللواء حلمي الفقي مدير الامن العام الذي طلب تكثيف التحريات للبحث عن الشاب المختفي بمصر . كشفت تحريات المقدم جمال عبدالقادر مفتش الانتربول القاهرة والرائد مدحت مصطفى ان الشاب الكندي ارسل طردا عن طريق « الامريكان اكسبريس » يحتوى على انا من النحاس ورسالة الى فتاة في كندا تدعى هاندي .

تم ابلاغ انتربول كندا بهذه المعلومات . لكن الشرطة الكندية لم تستطع الاستدلال على فتاة تحمل هذا الاسم . فواصل رجال انتربول القاهرة تحرياتهم التي كشفت عن مفاجأة وهي احتمال وجود الكندي المختفي في احد فنادق وسط القاهرة .

وبالفعل توصل المقدم جمال عبدالقادر الى الفندق . وعثر على الشاب الكندي وقال انه عقب انتهاء مهمته سافر في رحلة داخلية بنيجيريا ثم سافر من كونو الى القاهرة . قام مفتش الانتربول في الحال بالاتصال باسرة الشاب وطمأنهم عليه كما ابلغ انتربول كندا بموعد عودته الى وطنه

موظف أمن .. فتوة !

قررت نيابة عابدين حبس موظف امن ساحة القضاء ... وحدثت مشادة بينه وبين المهندس واعتدى عليه بالضرب ونقل الى المستشفى

تمكن المقدم عصام عبدالغفار من القبض على موظف الامن وعثر معه على تشكيلة مخدرات ومطواه قرن غزال .

وباشر ... القصاص مدير نيابة عابدين التحقيق معه باشراف اسامة كامل رئيس النيابة وامر بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

نجار يقطع أذن أمه !

... الهرم ... تبين ان الامر وزوجته يقيمان مع الام في منزلها بشبرامنت وتقوم الام بخدمتهما الا انها شعرت بالمرض ولم تستطع اعداد الطعام وبدلا من ان يرحم الابن ضعفها وضعها ضربا ومزقت زوجته اذنها

● انهم يخلطون الأفيون بالدقيق !

كتب فؤاد الزغبي :

سقط ـ القوتلي ـ الذراع اليمنى لتاجر المخدرات المعروف المعلم ...

حماته .. أخذت منه خلو رجل !



● حكاية كلب أصر على البقاء داخل قسم الشرطة

كتب حسن فكرى

يطلق زوجته ليلة الزفاف لأنها مصابة بمرض جلدى !

كتبت نعمات الهادى :

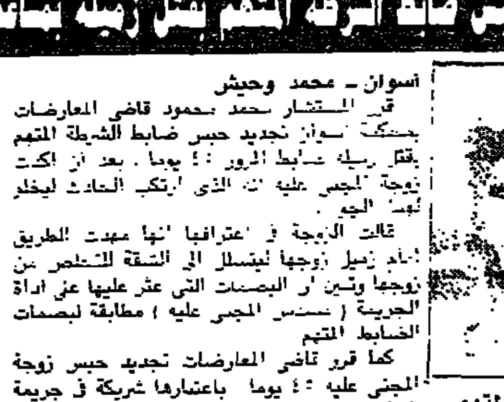
طلق الزوج زوجته ليلة زفافهما . ثم رفع دعوى في المحكمة يطالب فيها بابطال عقد زواجهما . لكن المحكمة رفضت لان العلاقة الزوجية انعدمت اصلا بالطلاق .

وكان محاسب باحد البنوك قد اقام دعوى امام محكمة زنانيري للاحوال الشخصية . قال فيها انه عقد قرانه على زوجته وسافرا الى الولايات المتحدة الامريكية . وفي ليلة الزفاف اكتشف انها مصابة بمرض جلدي منعه من الحصول على حقوقه كزوج . قام بتطليقها وعادت للقاهرة .

قال الزوج انه يطلب الحكم بابطال عقد الزواج لانه قام على الغش والتدليس حيث انه لم يكن يعلم بمرض زوجته .

رفضت المحكمة الدعوى برئاسة سمير عزت المهدي رئيس المحكمة وعضوية القاضيين السيد عبدالمنعم وصابر غلاب وامانة سر عباس عبدالرحمن . وقالت ان عقد الزواج بين الطرفين قد استكمل شروطه الشرعية وان ابطال العقد لا يصح لان العلاقة الزوجية انعدمت بين الزوجين لقيامه بتطليقها

تجديد حبس ضابط الشرطة المتهم بقتل زميله بمساعدة زوجته !



● الضابط المتهم

اسوان ـ محمد وحيش

قرر المستشار محمد محمود قاضي المعارضات بمحكمة اسوان تجديد حبس ضابط الشرطة المتهم بقتل زميله ضابط المرور ٤٥ يوما . بعد ان اكدت زوجة المجني عليه انه الذي ارتكب الحادث ليخلو لهما الجو .

قالت الزوجة في اعترافها انها مهدت الطريق امام زميل زوجها ليتسلل الى الشقة للتخلص من زوجها وتبين ان البصمات التي عثر عليها على اداة الجريمة (مسدس المجني عليه) مطابقة لبصمات الضابط المتهم

كما قرر قاضي المعارضات تجديد حبس زوجة المجني عليه ٤٥ يوما باعتبارها شريكة في جريمة القتل .

الضحية البريئة !

المنوفية ـ عبدالمحسن ابراهيم

لقيت تلميذة بالابتدائي مصرعها عندما اخترقت رأسها رصاصة طائشة في حفل زفاف بقرية تابعة لمركز اشمون كان العميد محمود ابوالخير مأمور المركز قد تلقى اشارة من مستشفى اشمون عن وصول تلميذة (١٠ سنوات) مصابة ...

كاد أن يقتل زوجته وهو ينقذ أطفاله !

إلزام مقاول بدفع مليون جنيه تعويضا !

خنجر .. فى صدر الهارب من الزواج !

كتب ـ جمال الزناتي



النيابة تأمر بدفن ذراع آدمية !

فاز .. ولكن !

حى بولاق كاد يحترق بسبب سيجارة

... تشعل حي بولاق بالكامل .

اصيب احد جنود قوة الاطفاء وتم نقله الى المستشفى وتولت النيابة التحقيق لمعرفة المتهم في الحريق .

... نيابة قصر النيل من الطبيب الشرعي تشريح الذراع قبل دفنها لبيان عمر صاحبتها وسبب طريقة فصلها عن الجسم .

القبض على اللصوص .. بالجهود الذاتية !

كتبت سهير مراد :

شعر بواب عمارة بالهرم بحركة مريبة داخل شقة احد السكان فاستدعى عددا من بوابي العمارات المجاورة وقاموا بمحاصرة العمارة !.

شعر اللصان بالحصار فتركا المسروقات وقفزا من نافذة الطابق الرابع . فسقط احدهما سليما فوق حبال غسيل بالطابق الاول . واصيب الثاني بكسور في قدميه . وقام البوابون بالقبض عليهما وحبسهما داخل دورة مياه حتى حضرت الشرطة !.

تولى هشام عبدالمعطي وكيل نيابة الهرم التحقيق مع اللصين باشراف حازم عبدالشافي مدير النيابة وامر بحبسهما .

عجوز مختل عقليا يقتل زوجته !

... راسها بالفأس مما ادى الى وفاتها . قررت النيابة حبس الزوج .

الذى أكل أذن صديقه !

أمر محرم فؤاد وكيل نيابة الهرم بحبس شاب ابكم بتهمة قطع اذن احد اصدقائه . كان المتهم وصديقه قد دخلا مقهى وحاول صديقه احتلال مكانه ثار الابكم وانقض على اذن صديقه وقضمها باسنانه !.

استعان حازم عبدالشافي مدير النيابة بخبير من معهد الصم والبكم للتفاهم مع المتهم وترجمة اشاراته . وفي النهاية امرت النيابة بحبسه

طفل مخطوف .. فى مغارة !

كتب ـ حسني ميلاد

المستشار فتحى جودة



حكايات ! السماء لا تخطىء أبدا !!

كتب محمد عبدالقدوس :

إعدام خفير حاول الاعتداء على طفلة ثم قتلها !

الاسكندرية ـ منى ابو واغية

الدنيا بخير

● بقية ص ١

إنقذونى .. من أولادى !

كتب رشاد كامل :

.. اسمه محمد مصطفى عمره ٧٢ عاما بالمعاش .. حضر الى « اخبار اليوم » حزينا مكدودا .. تخرج الكلمات من فمه بصعوبة في الوقت الذي ترقرقت عيناه بالدموع بدأ يتكلم ويروي مأساته .. قال : « انقذوني من اولادي .. ضربوني وطردوني من الشقة انا وزوجتي ويهددون الآن بقتلي !! بل وصل الامر باحدهم ان اقتحم المسجد وقام بضربي بالطوب وانا اصلي ثم اجهش عم محمد في البكاء وعاد ويقول بصوت مرتفع : « المخدرات اللعونة وراء كل هذا العقوق ».

في المحضرين ٢٣٩٤ و ٢٣٩١ بتاريخ ٧/١٦ والذي قام عم محمد بتحريرهما في قسم باب الشعرية قال ان زوجته توفيت منذ ٦ سنوات وتركت له ٧ اولاد .. تزوجوا جميعا وتركوا الشقة وعاش معه ابنه السائق (٢٨ سنة) بعد خروجه من السجن اثر قضاء عقوبة الحبس سنة بتهمة تعاطي الحبوب المخدرة .. ثم تزوج وعاش معه في نفس الشقة واستطرد عم محمد : تزوجت من امرأة ترعاني في شيخوختي ثم بدأ ابني وشقيقه الاكبر (٤٠ سنة) يخططان لطردي من الشقة والغريب ان ابني الكبير يمتلك عمارة ولكن ادمانه الهيروين جعله يعرضها للبيع بعد ان انفق معظم امواله ..

ويقول عم محمد لا ادري ماذا افعل وانا رجل عجوز بلغت من العمر ارذله .. ارجوكم تدخلوا لانقاذي من اولادي في كل مرة تبحث عنهما الشرطة يتهربان ثم هدداني بالقتل اذا لم اتنازل عن البلاغين .. انقذوني ..





● عم محمد وزوجته وعلامات الحزن بسبب عقوق اولاده

تصوير : محمد عبدالفتاح

بنات اليوم !

كتب ـ جمال قنديل

طــــوارىء فى بيت شـــــادية

الحاجة شادية لاتغادر منزلها على الاطلاق منذ فترة طويلة حتى تتمكن من رعاية والدتها التي تقيم معها بصفة دائمة وتعانى هذه الايام من الام فى الكلى بالاضافة الى السكر الذى ترتفع نسبته فى الدم بصورة كبيرة .

يشرف على علاج والدة الحاجة شادية .. الدكتور عبدالعزيز الشريف استاذ امراض القلب بقصر العينى واطباء مستشفى النيل بدراوى الى جانب الادوية التى تقدمها شادية لوالدتها فى مواعيد محددة فانها تحرص على ضرورة شربها كمية كبيرة جدا من السوائل كعلاج لما تعانى من الكلى .

البحث عن الاســـكندرية تحــت المــــاء

وافقت هيئة الاثار المصرية على مشروع من الجانب الفرنسى للبحث عن الاثار المصرية واليونانية الرومانية الغارقة تحت مياه البحر المتوسط امام شاطىء الاسكندرية بواسطة أجهزة السونار وعمل خريطة بحرية تحدد أماكن الاثار تحت الماء .

ويعتبر هذا المشروع كما يقول المستشار الثقافى الفرنسى استكمالا للاعمال التى قام بها المهندس الفرنسى جونديه فى بداية هذا القرن للبحث عن آثار الموانى القديمة بمدينة الاسكندرية .

يقول د. سيد توفيق رئيس هيئة الآثار المصرية .. انه سبق قيام الجانب الفرنسى بالبحث عن أسطول نابليون عن طريق أشعة السونار وتحدد السفن الغارقة فى أبو قير والعجمى على خرائط بحرية قامت بها بعثة هيئة الحفائر البحرية الفرنسية بالاشتراك مع هيئة الآثار .

أغلب آثار مدينة الاسكندرية غرقت بعد انتهاء الاحتلال الرومانى لمصر وتم انتشال بعض القطع الأثرية خلال السنوات الماضية اهمها تمثال ضخم للاله ايزيس ..



السينما المصرية .. تستعد لاعلان إفلاسها !

البقية الباقية من السينما المصرية .. مهددة بالانهيار ايضا ! والسبب مجموعة من المنتجين والموزعين يحاولون هذه الأيام تصوير اكبر كمية من الأفلام على شريط ١٦ ملليمتر وتجميعها على شرائط فيديو وبيعها فورا ، دون عرض هذه الأفلام فى دور السينما !

يقول منيب شافعى رئيس غرفة صناعة السينما :

- معنى حدوث ذلك .. هو تقديم نوعية من الأفلام دون المستوى ، حيث من يعمل فيها هم أقل الفنيين كفاءة ، ضغطا للنفقات وتكون النتيجة الطبيعية تقليد عدد آخر من المنتجين السينمائيين لهذا الاتجاه الذى يحقق أرباحا مالية لهم والقضاء على سمعة وكيان الفيلم المصرى .

ومن أجل محاولة الوقوف فى وجه هذا التيار .. تشهد نقابة المهن السينمائية اليوم .. اجتماعا بين رئيس غرفة صناعة السينما ومجلس النقابة لتحديد ابعاد خطورة الموقف ولمنع اعضاء النقابة من العمل فى مثل هذه النوعية من الأفلام .

كما يتم اجتماع آخر مع أعضاء نقابة المهن السينمائية للاتفاق مع اعضاء النقابة على مقاطعة هذه الأفلام .

وفى نفس الوقت اتخذت غرفة صناعة السينما عدة خطوات عملية من أجل منع تصوير هذه النوعية من الأفلام .

وقد بدأت هذه الخطوات بارسال خطابات الى الموزعين فى الخارج تحذرهم من التعامل مع هذه الافلام .

ويقول منيب شافعى رئيس غرفة صناعة السينما : اننا سنفصل كل عضو فى غرفة صناعة السينما فى حالة انتاجه لمثل هذه الافلام .

كما نطالب فى نفس الوقت من الرقابة على المصنفات الفنية بعدم مراقبة هذه الافلام .

ونطلب من وزارة الثقافة عدم السماح لهذه الأفلام ايضا .. بالطبع والتحميض داخل المعامل والاستديوهات المصرية .

غراميات حكمت فهمى
فى أشهر قصة جاسوسية

الاسبوع القادم .. يعاود المخرج حسام الدين مصطفى تصوير فيلم « وكر الجواسيس » حيث كانت بطلة الفيلم فيفى عبده فى انتظار حادث سعيد .. فاضطر الى وقف التصوير حتى استقبلت ابنتها « هنادى » .

« وكر الجواسيس » يحكى اشهر قصة جاسوسية فى القرن العشرين ، دارت أحداثها على ارض مصر خلال الحرب العالمية الثانية بين الانجليز والالمان .. عندما جندت المانيا اشهر راقصة فى ذاك الوقت « حكمت فهمى » .

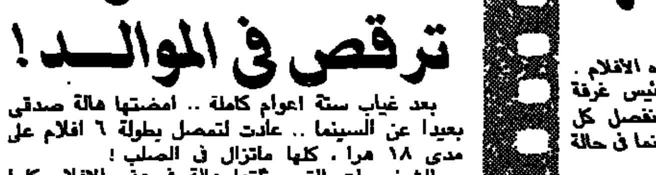
كما ارسلت الى مصر الجاسوس « جون ابلر » ليكونا معا شبكة جاسوسية . واستطاعت حكمت فهمى ان توقع فى غرامها « الجنرال برادلى » قائد القوات البريطانية فى حرب الصحراء ، وتحصل من خلاله على ادق أسرار المعركة فانتصرت القوات الالمانية حتى وصلت الى العلمين ، على بعد بضعة كيلو مترات من الاسكندرية .

كما ان « جون ابلر » الالمانى الجنسية ، المصرى المولد والذى عاش حياته فى مصر تجاوب مع ابناء مصر وكرس جهده لمساعدتهم .

ولكن الجنرال الانجليزى « برادلى » يفيق من غرامه بالراقصة المصرية . واستطاع ان يوقع الجواسيس فى فخ .. وحكم على حكمت فهمى وجون ابلر بالاعدام .. ولكن جهودا مصرية انقذتهما من حبل المشنقة !

تمثل دور حكمت فهمى .. الفنانة فيفى عبده ويمثل دور الجاسوس الالمانى يحيى الفخرانى . اما الجنرال الانجليزى « برادلى » فيمثله عادل ادهم .

● فيفى عبده وقصة حب مع الجنرال البريطانى



هالة صـــدقى .. ترقص فى الموالـــد !

بعد غياب ستة اعوام كاملة .. امضتها هالة صدقى بعيدا عن السينما .. عادت لتمصل بطولة ٦ افلام على مدى ١٨ مرا ، كلها ماتزال فى العلب !

الشخصيات التى مثلتها هالة فى هذه الافلام كلها متناقضة تماما .. ففى فيلم « فخ الجواسيس » تؤدى دور جاسوسه خائنة لبلادها ! وفى فيلم « الهروب » تمثل دور عالمه .. ترقص وتغنى فى الموالد ! .. بينما تؤدى فى فيلم « جريمة فى الاعماق » دور « غطاسه » يتم قتلها تحت الماء ! وفى فيلم « عسكر وحرامية » تعيش قضية توظيف الاموال . وبعيدا عن كل هذه الشخصيات .. تمثل هالة دورا كوميديا فى فيلم « الستات » ، بينما تمثل فى سادس هذه الافلام دور فتاة مشاغبة الى اقصى حد فى « المشاغبات والكابتن » !

وعن التناقض فى الادوار التى ادتها هالة صدقى خلال الشهور القليلة الماضية .. تقول : كانت بدايتى الحقيقة فى السينما خلال فيلم « قلب الليل » الذى اخرجه عاطف الطيب . وعندما طلبنى لامثل شخصية العالمية فى الموالد وتحاول اخفاء من تحبه عن عيون الشرطة .. لم اتردد رغم خوفى من هذه الشخصية التى اتحول فيها الى راقص .. ولكن عاطف الطيب .. مخرج اعمل معه وانا مطمئنة .

ومن اجل ان امثل دور جاسوسة فى فيلم « فخ الجواسيس » كان امرا صعبا فى البداية .. فهى قد تحولت الى خائنة نتيجة متصرف احد ضباط الثورة .. كرهت الشخصية فى البداية .. وبدات فى التأقلم معها بعد ان وضعت نفس نكانها وفى الظروف والاحداث التى مرت بها .. ولكنها فى النهاية بالنسبة لى .. مغامرة محسوبة بكل المقاييس مع المخرج اشرف فهمى .. فهو من المخرجين القلائل فى السينما المصرية ، الذين يتجهون الى ابعد مدى بأداء الممثل الذى يقف امامه .

بينما مثلت مع المخرج حسام الدين مصطفى ثلاثة افلام هى المشاغبات والكابتن و« جريمة فى الاعماق » .. وقبلها فيلم « عسكر وحرامية » والشخصيات فى الافلام الثلاثة فى غاية التناقض .. وهذا هو اسلوب المخرج حسام الدين مصطفى .

قلت لهالة صدقى :

● **كيف تضعين اسمك فى قائمة نجوم الصف الاول فى السينما ؟**

قالت :

بصراحة لن يتحدد موقفى الا بعد عرض افلامى الستة ، التى ماتزال فى العلب وبعد غياب ٦ اعوام عن السينما .

قلت .

● **وماذا تتمنين من خلال عرض هذه الافلام ؟**

قالت :

- الاختلاف عن الغير

هالة صدقى .. تستقر فى القاهرة بصفة نهائية بعد ان كانت تضطر لزيارة والدها الذى يعمل استاذ السياسة والاقتصاد فى جامعة كاليفورنيا ، ولزيارة شقيقها الذى يقيم هناك . ثم الاتفاق على ان تزور الاسرة هالة بعد ان تزور هالة الاسرة .

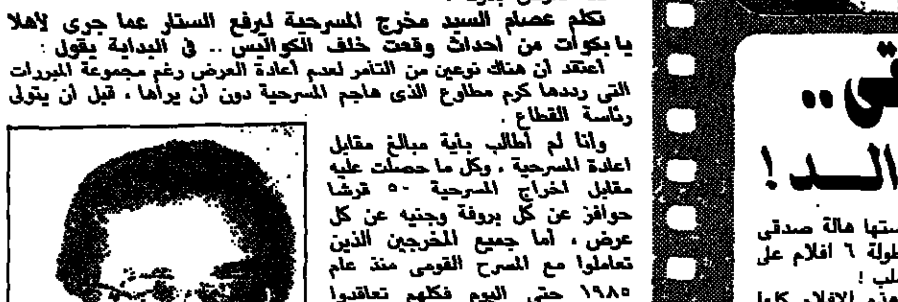
محمود عبدالعزيز يلجأ الى المدعى الاشتراكى !

احتاج الفنان محمود عبدالعزيز لمبلغ من المال من اجل توقيع عقد شراء شقة فى مدينة المهندسين .

اسرع محمود الى احدى شركات توظيف الاموال لاسترداد مبلغ كان سلمه للشركة منذ سنوات . اعتذرت الشركة عن اعادة المبلغ فى الوقت الحالى ووعدوه بدفع مبلغ ٤٠٠ جنيه كل ثلاثة شهور . توقفت مفاوضات محمود عبدالعزيز من اجل استرداد المبلغ ، كما تأجل فى نفس الوقت مشروع شراء الشقة الجديدة .

محمود عبدالعزيز يكتب هذا الاسبوع مذكرة الى المدعى العام الاشتراكى من اجل مساعدته فى الحصول على نقوده .

● محمود عبدالعزيز



■■ مخرج مسرحية أهلا يا بكوات :

المســرح القــومى .. ليس ملكا لكرم مطاوع

مسلسل الخلافات حول إعادة عرض مسرحية أهلا يا بكوات لايزال مستمرا .. تفجرت الخلافات عندما قرر كرم مطاوع اعادة عرض المسرحية ، ولكنه فوجىء بانذار من مؤلف المسرحية لينين الرملى يحذره من اعادة عرض المسرحية ، بينما رفض حسين فهمى حضور البروفات . وطلب عزت العلايلى تأجيل الافتتاح لاجراء بروفات كافية بعد اعادة دوره فى المسرحية الى ما كان عليه حيث اضطر المخرج لاجراء بعض التعديلات التى تناسب محمود ياسين الذى أدى الدور بدلا منه .

وكان كرم مطاوع قد اصدر قرارا بنقل عصام السيد مخرج المسرحية وقرر اعادة العرض بدونه .

تكلم عصام السيد مخرج المسرحية ليرفع الستار عما جرى لاهلا يا بكوات من احداث وقعت خلف الكواليس .. فى البداية يقول :

اعتقد أن هناك نوعين من التآمر لعدم أعادة العرض رغم مجموعة المبررات التى رددها كرم مطاوع الذى هاجم المسرحية دون أن يراها ، قبل أن يتولى رئاسة القطاع .

وانا لم أطالب بأية مبالغ مقابل اعادة المسرحية ، وكل ما حصلت عليه مقابل اخراج المسرحية ٥٠ قرشا حوافز عن كل بروفة وجنيه عن كل عرض ، أما جميع المخرجين الذين تعاملوا مع المسرح القومى منذ عام ١٩٨٥ حتى اليوم فكلهم تعاقدوا بمبالغ كبيرة .

أما عدم حضور البروفات فكان بناء على رأى كرم مطاوع الذى قال ان الفنان عزت العلايلى لا يحتاج الى بروفات ، وعليه يمكن ان يتم العرض دون الحاجة لوجودى ، ورغم ذلك ارسل لى خطاب تهديد صياغته غريبة ، يقول فيه حفاظا على كبرياء واحترام المسرح سنستخدم كافة الاجراءات الكفيلة بضمان حقوق المسرح والمسرحية والعاملين بها .

● عصام السيد
شروطه من أجل إعادة المسرحية

وأنا لا افهم ما هى حقوق المسرح وحقوقه عندى وانا لست موظفا لديه ولست متعاقدا معه ، فارسلت له رد ارفض فيه هذا الاسلوب فى المخاطبة وحددت مطالبى مرة أخرى ، ولم اذكر اى مبالغ ، ولكننى طالبت بأن يكون بيننا تعاقد يحفظ لى حقوقى الأدبية والمادية .

وعندما رفض حسين فهمى حضور البروفات دون حضورى أرسل لى كرم مطاوع عن طريق سكرتير عام المسرح يطلب حضورى البروفات فطالبت بعقد يضمن حقوقى المادية والادبية الخاصة بالتصوير التليفزيونى .

وعندما حضرت البروفة ووجد أن العرض سيظهر تحجج فى طلب عزت العلايلى بتأجيل موعد الافتتاح من ٧ إلى ١٢ يوليو لانه سيكون يوم نهائى كاس العالم ، كما أنه لم يقم ببروفات كافية معى واتضح انه لم يقل انه غير محتاج لبروفات .

فهناك مشاهد فى العرض لها ايقاعات خاصة اختلفت مع وجود الفنان محمود ياسين وهذا يحتاج الى اعادة بعض التفاصيل بالاضافة الى أن عزت العلايلى توقف عن العمل منذ عام ومن المؤكد انه لن يتذكر الاداء الذى كان يقوم به .

ويضيف عصام السيد .. ان كرم مطاوع قال ان الفنان حسين فهمى طلب عقدا جديدا بـ ١٠ الاف جنيه ، ولكن هذا عقده الفعلى وليس جديدا وهو مبلغ قليل بالنسبة له بمقارنة العقود التى حررها مع ممثلين أخرين أقل منه بكثير فى الموسم الحالى .

واعتقد فى النهاية اننى لو طالبت تعيينى فى المسرح القومى كشرط لاعادة اخراج المسرحية فهذا من حقى ، فالمسرح القومى ليس ملكا لكرم مطاوع ولكننى أعده بأننى لن أطالب بنقلى الى القومى طالما هو مديره .



نجلاء .. تلازم المستشفى مع ياسمين

تحسنت صحة ياسمين « ١٤ سنة » الابنة الوحيدة للفنانة نجلاء فتحى .. لم تعد تعاودها نوبة الاغماء ، التى كانت تستمر لساعات طويلة كل يوم .. كما بدأت تتعرف على من يقف الى جوار سريرها بالمستشفى ، بعد أن أمضت فترة حرجة عاشتها فى اغماء مستمر لم تكن تستطيع خلالها التكلم ..

نجلاء تقيم بصفة دائمة مع ابنتها فى مركز الاسكندرية الطبى ..

المهندس سيف أبو النجا الزوج السابق لنجلاء يزور ابنته ياسمين بصفة مستمرة .

وكانت ياسمين قد اجريت لها جراحة استمرت اكثر من ٥ ساعات بسبب تجمعات دموية تراكمت خلف المخ ، بسبب شرخ خلف الجمجمة اثر سقوطها على صخور الشاطىء من فوق كبينة أسرتها بالمنتزه .

ترميم أبو الهول الثانى

بدأت هيئة الاثار المصرية ترميم ثانى أكبر تمثال لابى الهول بمنطقة ميت رهينة ، والذى يرجع الى عصر الملك رمسيس الثانى أشهر ملوك مصر القديمة .

التمثال مصنوع من المرمر ويبلغ طوله ٨ أمتار وارتفاعه ٤ أمتار ويزن ٨ أطنان ، وتم اكتشافه عام ١٨١٢ ضمن مجموعة من التماثيل التى عثر عليها أمام معبد رمسيس الثانى بمدينة منف أقدم عاصمة فى التاريخ .

يقول د. زاهى حواس مدير عام آثار الجيزة ان التمثال يعتبر ثانى اضخم تمثال لابى الهول بعد تمثال أبو الهول العظيم الموجود بهضبة الجيزة أما التمثال الثالث فيوجد حاليا بمتحف جامعة بنسلفانيا قام بنقله عالم الآثار بترى فى القرن الماضى .

فايز حلاوة يتشاجر مع زميلة فى غرفة الانعاش !

خناقة طريفة حدثت امس بين مريضين فى غرفة الانعاش بمستشفى عين شمس التخصصى . أحدهما مستشار والثانى الكاتب الساخر فايز حلاوة الذى اصيب بجلطة نقل على اثرها فى حالة غيبوبة الى المستشفى .

وما ان افاق فايز حلاوة فى صباح اليوم التالى ، حتى توافد العشرات من الفنانين والأصدقاء للإطمئنان عليه . وتضايق من ذلك المستشار الذى يشاركه غرفة الانعاش . وقال متبرما : ايه الدوشة دى .. مش معقول كدة !

واخذ المريضان يتبادلان الاتهامات عبر الستارة التى تفصل بين فراش كل منهما . واخيرا وعندما حاول المستشار رغم سوء حالته ان يترك غرفة الانعاش على قدميه لينهى المشكلة ضحك فايز حلاوة وتشبث ببقاء زميله . لكن المستشار حمل أدويته وغادر غرفة الإنعاش !

تلاميذ هيتشكوك يغرقون فى بحر الحب !

افلام الاثارة والى حد الرعب ، التى تنتجها السينما العالمية هذه الايام .. كلها من اخراج تلاميذ الفريد هيتشكوك الذين تدربوا من خلال العمل معه ...

● سهير المرشدى فى مسرحية « دنيا المولد » وصفية العمرى مع صلاح السعدنى فى مسرحية « البحر بيضحك ليه » تصوير : محمود عبدالعزيز .

صفية زعيمة عصابة .. والفخرانى كهل فى التسعين !

كتب علاء رفعت :

●● على شواطىء الاسكندرية تدور منافسة حامية بين ابطال مسلسل « ليالى الحلمية » حين يشارك ابطال المسلسل ومؤلفه فى مهرجان مسرحيات الصيف .. الذى لم يبدأ بعد بصورة نهائية انتظارا لاربعة عروض جار العمل لعرضها ضمن مهرجان مسرحيات الصيف وهى « اولاد ريا وسكينة » بطولة سهير رمزى وفاروق الفيشاوى واخراج حسن عبدالسلام و« ووادى البدنجان » بطولة عبدالمنعم مدبولى ويونس شلبى وهالة فاخر واخراج شاكر خضير و« البراشوت » بطولة سيد زيان ونادية ارسلان واخراج عبداللطيف زكى

●● وعلى مسرح السلام تقدم « الفنانين المتحدين » مسرحية « البحر بيضحك ليه » بطولة يحيى الفخرانى وصفية العمرى وصلاح السعدنى مع نجوم مسرح المتحدين عبدالله فرغلى ووحيد سيف وحسن مصطفى . « والبحر بيضحك ليه » عرض سريع الايقاع عن مسرحية شهيرة باسم « احلام العم » للاديب السوفيتى « ديستوفسكى » واستطاع اسامة انور عكاشة ان يمصره وان يجعله معاصرا لواقع التسعينات فى مصر .. والاخراج لمحمد فاضل الذى يقدم عرضا متكاملا . فان يحيى الفخرانى الذى ادى دور كهل فى التسعين ثلاثة ارباع العرض باقتدار اثبت انه « غول مسرح » ، كما ان صلاح السعدنى قدم شخصية النصاب خفيف الظل افضل ما تكون . اما « صفية العمرى » فقد استطاعت ان تقدم شخصية زعيمة العصابة التى تستخدم جمالها فى السيطرة على الجميع بامتياز .

●● وعلى مسرح « بيرم التونسى » تشارك البقية الباقية من نجوم « ليالى الحلمية » (سهير المرشدى) و (سيد عبدالكريم) و (حنان شوقى) فى مسرحية « دنيا المولد » .

والعرض الذى يقدمه مسرح الشباب منذ عروض « الكبارية السياسى » حيث يحاول المؤلف على عبدالقوى الغلبان من خلال رحلة اب وام فى الموالد بحثا عن ابنتهما الضائعة ان يقدم عددا من الصور السلبية فى المجتمع فى مشاهد ثنائية

● اللحوم المصنعة ●

إحنا بنعمل بما يرضي وبنكبر ع الدبيحة ... شرعي

ستين مرة أقولك بلاش البنطلونات الصوف تنفرم مع البسطرمة ... قطيفة معلش

دول مايطلعوش ٢ كيلو لانشون .. افرم عليهم فارين وعرسة

نحو الغد !

تستقبل ثورة ٢٣ يوليو عيدها الثامن والثلاثين ..

ومنذ نشوبها ، زعم أعداؤها انها انقلاب عسكري .. ولكن السنوات ما لبثت ان أكدت انها ثورة أصلية نابعة من تراث ثوري طويل يستهدف تحقيق الاستقلال الوطني .. فالثورة تقاس بمدى ارتباطها بإرادة الشعب ونضاله وأهدافه . وتقوم الثورة بمدى ما حققت من تغيير اجتماعي واقتصادي وسياسي ، كما تقدر الثورة بمدى انتشارها خارج حدودها فهل من ذرة شك في ثورية ٢٣ يوليو ؟!

ولقد ولدت الثورة من احشاء حركة شعبية استمرت قرابة ستة عقود . وشهدت العشرينات والثلاثينات والأربعينات نضالا شعبيا متصلا .. وانتفض الشعب في عام ١٩٣٥ وبذل الضحايا . وواصل انتفاضته حتى عام ١٩٤٦ وتجدد الصدام بين الطلبة والانجليز . ثم واصلت الحركة الشعبية تصاعدها حتى اوائل الخمسينات ، ووقع الصدام المسلح في الاسماعيلية بين قوات البوليس المصري وقوات جيش الاحتلال واضطربت الإضرابات والمظاهرات ضد تحالف الإنجليز والقصر

وفي ظل هذا التحالف كان القصر يسيطر على الجيش ويستهدف فصله عن الشعب ، واقتطاعه من جسد الحركة الوطنية وبانتصار ٢٣ يوليو تغيرت موازين القوى ، وسقط الملك واسترد الجيش والشعب ارادتهما . وكان انتصار الثورة نقطة البداية في طريق طويل ملىء بالتحديات والمعارك ، وحاول الاستعمار احتواء الثورة وتحجيم الاستقلال ، ولكن جماهير الشعب تمسكت بالاستقلال الكامل بكل جوانبه .. من استرداد لثرواته المنهوبة ، وانطلاقه في طريق التحرر الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .. ومن رفضه للتبعية ، وتمسكه بحقوقه الوطنية والقومية ، وحقه في تكتيل الشعوب العربية وحركات التحرر

ولم يكن غريبا ان يلجأ الاستعمار الى استخدام السلاح للاطاحة بالثورة ، والتخلص من بطلها عبدالناصر الذي التفت حوله الأمة العربية كلها ، وكافة قوى التحرر في العالم الثالث .. وخاض الشعب معارك الثورة . ومضى البطل يرفع طوابقها . ويحقق اهدافها . ويقيم على أشلاء الرجعية والاستعمار مجتمعا جديدا

حسين فهمي

التخطيط لدمار العالم ..!

بقلم : د. مصطفى محمود

الزمن دوار ..

ومن يشاهد ستالين في أوج مجده وهو يتحرك مثل آلهة الاساطير وهو يحيي ويميت بكلمة من فمه وهو يحول الألوف من خصومه الى تراب والى مقابر مجهولة ويخسف الأرض بمن يخطر لهم أن يقولوا لا .. والأطفال في المدارس يبدأون درس الصباح بالترنم باسمه والكبار يتلون كتبه في تقديس كما الأناجيل والشعراء ينشدون الملاحم في عبقريته والصحف تكتب والاذاعات تمجد والمجلات تهتف والجرائد تصفق وهو يختال في فيلم سقوط برلين كأنه صنم وللرفاق الشيوعيون في بلادنا يحملون صوره ويتمتمون في خشوع قال الرفيق ستالين في صفحة كذا ثم يحكون على بليخانوف وغيره من الصحابة الأطهار والرفاق البررة من فقهاء الملة الماركسية المنزهة ويدخلون السجون من اجله ويستشهدون في سبيله ويحجون الى الكرملين ليطوفوا بجثمانه المحنط وينتظرون في طابور طويل ليفوزوا بنظرة الى وجهه الكريم .

ثم من يشاهد ذلك الستالين نفسه بعد سنوات وقد ألقي بجثمانه خارج الكرملين وأحرق ودفن في لا مكان ثم نزعت صوره وحطمت تماثيله ولعنت سيرته وسبت ملته وطوردت سلالته وفضحت بشاعاته وعريت جناياته ومزقت كتبه وسفهت أفكاره وأصبح الذين يعرفونه ينكرونه وبات الذين كانوا يشيدون به يخجلون من اسمه ..

هكذا في دورة زمان واحدة ..

تحول النهار الى ليل والليل الى نهار

وماوتسي تونج معبود الشعوب .. الاله الذي سجد له ألف مليون صيني ومرغوا الجباه في التراب واحتضنوا كتابه الاحمر وحفظوا كلماته عن ظهر قلب .. وتحول عشقهم الى التغزل في بنيانه الجسدي .. فكانت الصحف الصينية تقول أن وجهه يشع منه النور .. والثورة الثقافية الصينية التي وصلتنا على يد الرفاق المفتونين على انها بعث وكتب عنها هيكل مسلسلاته المجيدة في الأهرام مهيبا بمثقفينا ان يكون لهم دورهم كما الصينيين .

هذه الثورة عينها التي افتضح أمرها بعد موت ماو واتضح انها المكيدة اللئيمة التي حاول بها ماوتسي تونج أن يتخلص من خصومه الاصلاحيين والتي قتل فيها سبعة ملايين صيني ونفي وسجن وعذب أضعاف هذا العدد وانه لم يكن يحكم وانما كان شبحا تحكم من خلفه عصابة الاربعة وعلى رأسها زوجته (الراقصة سابقا) .. وانه جر بلاده الى الخراب والانهيار الاقتصادي والتخلف وزج بمواطنيه في سجن كبير عن القهر والطغيان .. سمعنا هذا ينقلنا من افواه ملايين الشباب الصيني يهتفون ضده بأصوات كالرعد في ميدان تيان نان من .

وتشاوشيسكو .. الأسطورة الاخرى التي تعودنا أن نقرأ في جرائدنا صفحات كاملة بالألوان عن النهضة العظيمة التي صنعها في رومانيا والمعجزات التي حققها في الصناعة والزراعة والثقافة والسياحة والفنون والعلوم .. وكيف كانت له دولة تحت الارض من الحرس والمخابرات والجواسيس ودولة فوق الأرض من الجيش والبوليس وأجهزة الأمن والاعلام .. وكان اسمه أغنية وخطبه محفوظات مدرسية وأحاديثه مأثورات وعصره نموذجا للرخاء والعدالة والهناء .. ثم فجأة انفجر الاتون وخرجت نار الغضب المكبوت في الصدور .. وتلطخت الصورة الجميلة بالدم .. وظهرت الحقيقة الرهيبة وعرفنا فجأة اننا كنا نمجد سفاحا قاتلا ارهابيا ولصا سرق اللقمة والقوت والانفاس من شعبه .. وانه كان عميلا للمخابرات الامريكية يبيع لها أسرار حلف وارسو بملايين الدولارات وانه كان يبيع كل شيء ويسرق كل شيء وأن التمثال الذي صنعته له أجهزة الصحافة والاعلام كان تمثالا من الإفك والبهتان والكذب .. وجاءت الخاتمة الفاجعة .. ورأينا بنادق الجنود تتسابق ليكون لها شرف افراغ الرصاصات الأخيرة في صدره وفي صدر زوجته .. وانهار التمثال الى لا شيء ..

نجوم لامعة أفلت .

ومذاهب اختفت واندثرت .

كانت الشيوعية هالة من النور على وجه أتباعها وكان المثقفون ينظرون الى الشيوعي على انه قديس .

واذكر حين قتل جيفارا في جبال بوليفيا .. أن انتشرت موجة من التقديس والتسبيح والتهليل والاشادة بالشهيد العظيم .

وظهرت في باريس ولندن وروما بلوزات عليها صورة جيفارا .

وترنم الشعراء .. وكتب المسرحيون الملاحم ..

وفي مصر خرج علينا الشيخ امام المطرب الضرير بأغنية رددها من ورائه الشيوعيون والمثقفون المفتونون .. اسمها :

جيفارا مات

سقط شبابنا وفنانونا ضحايا لموجة التدليس والتزييف العالمي .. وفيهم فنانون كبار .

كانت عملية التدليس والتزييف شاملة ومتقنة ومحبوكة بحيث لم ينج منها أحد .

كان كل شيء يكذب .. كانت الكتب تكذب وكانت الصحف تكذب وكانت التصريحات تكذب .. وكانت الستينات هي عصر الكذب الشامل .

وبدأت الحقيقة تخرج الى الناس متسللة في البداية على استحياء ثم بدأت تجهر .. ثم بدأت تهتف .. ليس في مصر وحدها .. ولكن في العالم كله .. وظهر في روسيا سادات آخر اسمه جورباتشوف .. قلب الموازين في أوربا كما قلب السادات الموازين في الشرق الأوسط .

ولم يستطع الباطل ان يستمر .

ورأينا الشيوعية تختفي من العالم .. وتتحطم راياتها في بلد بعد الآخر .

لقد كانت نظريات فاشلة أخذت حظها من الامتحان ومات بسببها الملايين ثم انتهت ..

الزمن دوار .

ولهذا خلق الله الدنيا لتمتحن فيها الأفكار والمذاهب ولتمتحن معادن الرجال ..

والمخططون الجدد

في السنوات الأخيرة بدأت تطفو على سطح المجتمع الأمريكي جماعات مسيحية ذات توجهات صهيونية مثل شهود يهوه وبرج المراقبة وبناى برث .. ثم طائفة أصولية متطرفة هي جماعة الانجيليين (عددهم أربعون مليونا) ومنهم الرئيس السابق رونالد ريجان وتتألف هذه الجماعة من مائتين وخمسين منظمة منتشرة في الولايات الأمريكية وتمتلك العديد من دور النشر ومحطات التليفزيون (أكثر من عشر محطات تليفزيونية) والعديد من الصحف والمجلات وتقوم بتنظيم الندوات وادارة الحملات الانتخابية ورحلات السياحة المنتظمة الى تل أبيب وجمع التبرعات لاسرائيل والضغط على الكونجرس لارسال السلاح .

وتؤمن هذه الجماعة اننا نعيش في آخر الزمان في أيام عودة المسيح .

ولكن المسيح لن يعود في نظرها الا اذا قامت اسرائيل الكبرى وحطم اليهود المسجد الأقصى ودمروا قبة الصخرة وبنوا الهيكل وهدموا المعالم الاسلامية في القدس مما يؤدي الى استنفار الاسلاميين الى دخول معركة كبرى بشرت بها التوراة يسمونها معركة هرمجدون .. وهي حرب ذرية تفجر فيها اسرائيل مخزونها من الرؤوس النووية ويسيل الدم انهارا وحينذاك ينزل المسيح من السماء على الهيكل ليكون الرحمة التي تأتي بعد الابادة .. ويدخل من بقي من اليهود في المسيحية ويحكم المسيح ألف عام ويخيم السلام على العالم وتنتهي الحروب الى غير رجعة .

أما اليهود فيعتقدون ان المسيح الذي سينزل على الهيكل من السماء لن يكون المسيح العائد .. وانما هو الملك الذي وعدوا به والذي سوف يقودهم الى النصر على كل أمم العالم والذي سوف يذل جميع الأمم التي أذلتهم .. وهو مسيحهم الحقيقي الذي يأتي لأول مرة .

ولكن الخلاف على المسيح الآتي بين الاصوليين الانجيليين والاصوليين اليهود لا يشكل عقبة ولا يمنع تلاقيهم على الهدف الواحد .. فما دام المسيح لن ينزل من السماء الا اذا قامت اسرائيل الكبرى .. فلتقم اسرائيل الكبرى وليتدفق السلاح من كل مكان وليتدفق الدعم المادي والمعنوي والدولارات واليورانيوم المخصب لتصنيع القنابل الهيدروجينية وليقف الاربعون مليونا من الانجيليين وراء اسرائيل يساندونها في كل شر ترتكبه .. ويهللون لغزو لبنان ومذابح صبرا وشاتيلا وقتل أطفال الحجارة ونسف بيوت الفلسطينيين وضرب المفاعل العراقي .. فهذه خطوات لابد منها لتقوم اسرائيل الكبرى وينزل المسيح من السماء ..

بل ان هؤلاء الانجيليين يتعجلون الدمار ويدفعون اليهود الى عدوان أكبر وأكبر لانهم يتعجلون رؤية المسيح ينزل من السماء في حياتهم ليأخذوا بركته ويضمنوا الجنة الأبدية ..

والكاتب هول لندسي هو أحد كتابهم يؤلف هذه الملحمة ويسميها .. نهاية أعظم كرة أرضية .. فيبيع من كتابه ١٨ مليون نسخة .

وهم يتطلعون الى المذابح والمجازر ثم الى المحرقة النووية التي ستشعلها اسرائيل .. والتي ستتضاءل أمامها المحرقة النازية فلا يهتز لهم طرف

ولا يسمون هذا العدوان جريمة بل يسمونه .. خطة الله المباركة ليأتي بابنه الوحيد الى القدس .. ويقولون أن الله هو الذي سيهدم بيده المسجد الأقصى ويدمر قبة الصخرة وان لم يفعلها اليهود فسوف يفعلها الله بزلزال أو خسف أرضي .

ويقول هول لندسي في كتابه ان من تعداد اليهود الذي يبلغ ١٤ مليونا لن يبقى حيا بعد معركة هرمجدون الا ١٤٤٠٠٠ يهودي يخفيهم الله ويحرسهم على عينه ليكونوا نواة شعبه المختار في الأجيال الباقية ..

ويقول ان المدن الكبرى كلندن وباريس وروما والقاهرة وطوكيو وموسكو ونيويورك وشيكاغو وسان فرنسيسكو لن يصبح لها وجود بعد معركة هرمجدون وأن البشرية ستعود الى ركوب البغال والشرب من الآبار والسهر على ضوء المسارج .. وسوف تندثر الصناعات وتندمر الاختراعات ويعود الانسان الى فطرته الأولى وبداوته .

ولا افهم كيف يتعجل جماعة الاصوليين الانجيليين هذا الخراب .. وكيف يساعدون اسرائيل بكل هذه الهمة ويدفعونها بكل ما يملكون من دعم مادي معنوي .

أما هم فعندهم الجواب الفوري .

لنرى ملك الملوك .. ابن الله الحبيب .. وهو ينزل من السماء على القدس الطاهرة .. وهم يقولون في كل اجتماع وفي كل منتدى حافل ..

صلوا لله وارسلوا الذخيرة .

وقد بلغت عدد بعثاتهم التبشيرية الى خارج أمريكا أربعين ألف بعثة ولا يمكن مناقشة عقائدهم بالعقل .. فالمسألة من أولها لآخرها لا تخضع لعقل ولا لمنطق .. بل ان حق اليهود انفسهم في وطنهم اسرائيل لا منطق فيه والا لأصبح للمغاربة الذين استوطنوا اسبانيا لمدة سبعمائة عام حق تاريخي في امتلاكها وطرد الاسبان .. ولأصبح للهنود الحمر الحق في طرد الأمريكيين البيض من أمريكا ..

بل ان اسرائيل الحالية ليست اسرائيل التوراة .. ولا يمكن لأحد أن يدعي ان الحبشي الفلاشا الزنجي واليهودي الاشكنازي الأبيض واليهودي اليمني هم عرق واحد وعنصر واحد ..

والخطاب في التوراة يتوجه الى عصر التوراة والى قوم موسى والى الجغرافيا القائمة في عصر موسى .. ولا يتوجه الى عصرنا والى جغرافيتنا .. وهرمجدون ليست مجيدو التي تقع قرب الأردن كما يدعون .

ولكنك لا تستطيع مناقشة هؤلاء الأصوليين الانجيليين بالعقل .. لأنهم يردون على الفور .. بأنه كلام الله .. وكلام الله يؤخذ بحروفه ولا يناقش .

وقد استطاعوا أن يقنعوا الخزينة الأمريكية بهذا الكلام .. وأن يجعلوها تقدم دعما يوميا لاسرائيل يصل في معدله الى ١٤ مليون دولار يوميا هبات وأسلحة لا ترد .. يأخذونها من جيب المواطن الأمريكي دافع الضرائب .. لأن الله يريد هذا .. والله لن يحب أمريكا الا اذا أحبت أمريكا اليهود .

ولكن المضحك بعد هذا كله أن تيودور هرتزل الذي أنشأ اسرائيل لم يكن يؤمن بالله .. وكان علمانيا .. وكذلك كل زعماء اسرائيل وقادتها .. لا يؤمنون بالله وليسوا متدينين .. وانما يستعملون الدين ليصلوا الى السيادة والى حلمهم الأزلي بالسيطرة على العالم .

والمؤرخ توينبي قال عن الصهيونية انها وثنية صرفة .

وقال برونونسكي .. ان الصهيونية حركة سياسية توسعية استعمارية لا غير .

وكان نتيجة هذا الدعم الأمريكي أن أصبحت اسرائيل تملك من الدبابات أكثر مما تملك فرنسا والمانيا كما انها تملك ثالث أكبر سلاح جوي في العالم .. وكان من نتيجته أن تحولت عصابة شترن الارهابية الى ملك عضوض .. وأضحت القدس قبلة الألف مليون مسيحي والألف مليون مسلم رهينة في قبضة ثلاثة ملايين يهودي لا يريدون للعالم الا الخراب .

وجميع محاولات التخريب للمسجد الأقصى لم تتعرض للادانة من جانب الحكومة الاسرائيلية .. على العكس

« البقية ص ١٥ »

فكرة !

ملكنا نحمد الله على انتهاء القطيعة بين مصر وسوريا ، ونتصور انه تم تصفية الجو العربي من الخلافات والأزمات حتى انفجرت العلاقات بين العراق والكويت ، وانفجر الموقف بين ياسر عرفات ومصر كان لعنة أصابتنا لانتفق الا لنختلف ، ولانتعانق الا لنتشاتم ، يحدث هذا في الوقت الذي تتفق العدوتان الكبيرتان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، وتصبح العلاقات بينهما سمنا على عسل وتتضاءل الخلافات والانقسامات لدرجة مذهلة .

كيف امكن نسيان الخلافات التي دامت سبعين سنة في ٢٤ ساعة ؟ كيف تناست الدولتان الشتائم المتبادلة والحملات العنيفة والتهديد بالقنابل الذرية والهيدروجينية اما نحن الدول التي تتكلم لغة واحدة والتي كافحت معا عشرات السنين ، والتي بينها صداقة وطيدة وعلاقات اخوية ودم مشترك فاننا في ٢٤ دقيقة ننسى كل هذا ونتجاهل الارتباطات والصداقات والعمل اليومي المشترك وندخل في نزاع علني . قد يؤدي الى انفجار المنطقة كلها .

نحن لانريد أن نطفىء النار بالقاء البترول عليها . ولكننا نرى انه يجب أن نمسك اعصابنا ونتحكم في مشاعرنا ولانرد على الاتهامات بالاتهامات ولانحول المعركة الى ميدان قتال . كما اختلفنا قبل ذلك ثم تصالحنا . احرقنا الكباري ثم عدنا نبنيها من جديد . قطعنا العلاقات ثم أعدنا العلاقات . فالخلافات العربية قصيرة الاجل اذا حصرناها داخل اطار من الحلم وتكران الذات .

اننا لانريد ان نخدم أعداءنا ونحقق لهم أحلامهم بأن نشتبك مع بعضنا او نتركهم يلتهموننا . بل علينا ان نتحمل ونصبر ونعفو ونغفر فان الدولة التي تعرف كيف تتسامح هي الدولة التي تعرف كيف تنتصر .

نحن لانريد ان تعود الانقسامات العربية . فيقوم معسكر يضم العراق ضد تحالف من الكويت والسعودية وبلاد الخليج ، مع العلم ان هذه البلاد وقفت مع العراق طوال حربها مع ايران اقتسمت معها لقمة العيش . اننا لانريد ان نحارب احدا ، ولانريد انشاء جبهات ومعسكرات في وطن تتقطع بعض اجزائه دولا ولا تستطيع حراكا ! وتتآمر القوى الكبرى عليه فلانرد على هذا العدوان الا بالاجتماع والشجب وبالحملات الصحفية وبالاذاعات .

اننا نفهم ان نختلف ونحن اقوياء ، ولكن لانفهم ان نتخاصم وبلادنا مهددة . والدول العظمى تقف منا موقف العداء والتحدي .

نحن لانريد معارك كلامية ولاخلافات ولا ازمات انما نريد ان نقف صفا واحدا لمواجهة ما أمامنا من اخطار واخطاء .

مصطفى امين




الأليف !

عزيزتي الكيميائية صفاء الصافي . الاسكندرية للأدوية .

الرجل مخلوق أليف ومستأنس ويقوم أيضا بعجين الفلاحة اذا وجد المروضة الجيدة . وكل امرأة هي مروضة جيدة . اذ يقول المثل : اللي مربي قرد عارف لعبه . والرجل تربية ستات من اللحظة الأولى للميلاد . فهو يبدأ حياته في حجر الأم . ثم بين ذراعي الحبيبة . ثم بين يدي الزوجة .

والرجل مخلوق أليف - ثانيا - لأنه يبدأ الحياة الزوجية معلنا انه السلطان وصانع القرار . ثم لا يلبث ان يرفع الراية البيضاء مستسلما للأمر الواقع . وبعد أن كان يقول لها « لا » بقوة وعنف في مواجهة محاولات السيطرة من جانبها . تخفت « لا » في حلقه الى ان تختفي تماما . ولايبقى له - امام قراراتها - الا حق الامتعاض ان امكن .

والرجل مخلوق أليف - ثالثا - لأنه بعد تجارب مرة يتعلم الا يبدأ خناقة ابدا . ولايرد على تحرش . ويفضل ادعاء الصمم . فهو يعرف ان زوجته تطلق عليه اسماء تدليل من خلف ظهره مثل « الكبة » و « الزفت » و « الهباب » .

وزيارة ميدانية عشوائية لبعض بيوت الزوجية سوف تكشف ان الزوج بعد خلف العيال يتحول الى مواطن من الدرجة الثالثة في البيت . الأولاد يسرقون سجائره ويسطون على ملابسه وهو لاحول له ولاقوة . ويستحق زيارة من سيدات الهلال الأحمر .

أحمد رجب



التخطيط للدمـاء العـالـم

بقية المنشور ص ١٤

تحول فاعلوها الى ابطال شعبيين ينفذون ارادة الله .

ولكن يبقى امل واحد هو ان جماعة الاصوليين الانجيليين وتعدادهـا اربعون مليونا ليست هي كل نصارى امريكا .. فمازال هناك مائتا مليون مسيحى عاقل لا يوافق على هذا الهراء ولا يؤيد هذا التطرف بل يقف ضده .. ومن هؤلاء جريس هالسل صاحبة كتاب السياسـة والنبوءة .. التى عرضت المشكلة وقالت هذا الكلام الذى ذكرناه ..

ويبقى بعد ذلك رأى الكنيسة عندنا .. ورأى الانبا شنوده فى هذه الجماعة المسيحية المتطرفة .

اما نحن فنقول ان هذا اول نبى ينزل على الدنيا يبشرى خراب ويردها الى الوراء الف علم لتعود الى ركوب البغال .. وانه اول نبى يأتى بآية سلبية وشعار سلبى معلن هو .. الخراب الكامل فى مقابـل نزول المسيـح .. والا فلن ينزل عليكم مسيح .. ولا يمكن ان يكون هذا النازل على الهيكل مسيحا .. ولا يمكن ان يكون سوى ملكهم الدجال الذى يأتى ليغرق العالم فى الفساد .

اما هذه الحمى الاصولية التى تجتاح امريكا فان مروجيها لا يمكن ان يكونوا مسيحيين .. بل هم كما قالت المؤلفة جريس هالسل جماعة من المأجورين (وقد ذكرت بالتفصيل المبالغ والرشاوى التى يقبضونها من اسرائيل والنسبة التى يأخذونها على كل سائح يدخل تل ابيب) .

هيكل وحرب ٦٧

الملخص المفيد من كلام هيكل عن حرب ٦٧ أن عبدالناصر كان يعلم انه يستدرج الى الحرب وأن هناك تآمرا بين القوى الكبرى (امريكا وانجلترا واسرائيل) على الايقاع به وكانت تأتيه الاخبار اولا بأول من جهات موثوق بها عن هذا التآمر والاعداد والتسليح وعن تزويد اسرائيل اولا بأول بالمعلومات عن طريق الاقمار الصناعية وأجهزة التخابر وان المسألة هذه المرة جد .. والأخطر من ذلك انه كان يعلم (والكلام لهيكل) ان الأمة العربية لم تكن مستعدة للحرب ولا كانت فى وضع يسمح لها بالاستعداد .. وانها كانت مشغولة بحروبها الأهلية .. الخفية والباردة والساخنة .. ولم تكن مستعدة لمواجهة اسرائيل .. بل انها لم تكن متفقة فيما بينها على السؤال الذى يواجه كل المحاربين وهو .. من العدو .. وكانت معزولة بالكامل عن فكرة الحرب .. وقد اعتادت خلال حقب متواصلة ان تكون قضية الأمن الوطنى القومى والعربى فى فلسطين من اختصاص دولة حامية مثل بريطانيا .. والأدهى من ذلك انه ادرك قبل المعركة بأيام أن الحرب قادمة مائة فى المائة وطلب من الطيران الاستعداد لتلقى الضربة الجوية الأولى التى ستوجهها اسرائيل ولما طرح عليه الفريق صدقى محمود قائد القوات الجوية فكرة أن يسمح للقوات المصرية بأن تقوم هى نفسها بالضربة الأولى .. أجاب قائلا بالحرف .. ان الطيران المصرى لا يملك القوة ولا الخطة التى تسمح له بضربة أولى مؤثرة .

ويقول هيكل أن عبدالناصر لم يكن يفكر فى الحرب وانه كقائد لم يكن يؤمن بالحرب كحل .

اذن فالحرب كفكرة لم تكن موجودة عنـد الأخـوة العـرب ولا عنـد عبدالناصر .. ولا كان الجيش المصرى مستعدا لخوض معركة ولا كـان الطيران المصرى قادرا على ضربة اولى مؤثرة .. ولا كانت لديه خطة بذلك .. وفى ذات الوقت كان عبدالناصر يعلم انه مستدرج الى مواجهة عسكرية مائة فى المائة وانه سيواجه اسلحة اسرائيل وامريكا ومخابراتهما معا .. بكل هذه الخلفية عند عبدالناصر .. يصبح السؤال عند كل قارىء لماذا أذن اغلق عبدالناصر خليج العقبة وحشد الجيش فى سيناء .. وامر بترحيل قوة الطوارىء الدولية وبدأ يهدد بالحرب ويخطب تلك الخطب النارية ؟ !

هل كانت الحكاية كلها تهويشا فى تهويش ؟ !

واذا كانت فكرة ضرب اسرائيل غير واردة فلماذا كان يبنى قوته العسكرية ؟ !

هل كان يبنيها ليضربنا نحن فى الداخل وليفرض علينا المنهج الاشتراكى الفاسد بالقوة .. ؟

ومن كان العدو الحقيقى الذى كان يحاربه عبدالناصر.. اليهود .. ام البورجوازية المصرية .. ؟

وحينما وضع رغم انفه امام الاختيار الصعب فى ان يأكل الضربة الاولى من اسرائيل او يحارب .. كان مازال يفكر بنفس المنطق .. ولهذا آثر ان يأكل العلقة من اسرائيل على ان يشهر سلاحه ليحاربها .. فما لهذا الهدف كان يشترى السلاح .. انما كان يشترى السلاح للتهويش فى الخارج ولقهرنا فى الداخل .. ولم تكن تحركه النوازع الوطنية وانما الحقد الطبقى .. (الم يرفع السلاح فى اليمن ليساند الاشتراكية على بعد الاف الاميال ولم يطلق صاروخا واحدا على القوة الاسرائيلية وهى على بابه ويراها تتجمع لتنقض على بلده)

وحينمـا اتت الضربـة الاولى الاسرائيلية على قواته .. وانكشف جيشه المحتشد فى سيناء للضرب من الجو .. لم تكن عنده حتى الخطة الجاهزة لانسحاب منظم .. ودفن الـوف الشبـاب فى الرمـال هم واسلحتهم .. ولم يجد عبدالناصر حلا سوى ان يطلب من هيكل ان يكتب له خطاب الاستقالة .. واتفق فى ذلك الوقت على ان يسميها تنحيا .. ويسمى الهزيمة نكسة-اللعب بالالفاظ كان هو كل ماتبقى للتحايل على عقول الجماهير لتخفيف الصدمة .. ومن غير هيكل كان يتقن تلك اللعبة .

ولكن الشعب المصرى كان اذكى بكثير مما تصور عبدالناصر ورجاله

وبالرغم من رقص عضو مجلس الشعب لعودة الزعيم الذى عاد للشعب وبالشعب.. الخ .. الخ .. الى آخر تلك الحركات المفتعلة من المديـح .. واناشيد الثناء .. وقصائد التبريك .. ورغم كل هذا الافتعال .. فان هذا الطلاء الزائف مـالبث ان جف وتساقط .

وحينما دار الزمان دورته وسقطت الاشتراكية كمنهج واتضح زيفها وانكشف دورها المريب فى تحطيم اقتصاديات الدول النامية وايقاف عجلة التنمية فيها .. انكشف دور عبدالناصر اكثر واكثر كقيادة سلبية فى تاريخ مصر .. فرضت عليها منهجا معوقا .. وادت الى عطل تنموى مازلنا عاجزين عن الخروج منه .

ولم تكن قوة عبدالناصر سوى خطب وتصريحات وتهويش اعلامى ومقامرات سياسية خارجية .

ولقد قامر عبدالناصر بما لايملك قامر بنا وبمستقبلنا

ولا اعرف ماذا بقى للذين يسمون انفسهم بالناصريين بعد ان هزمت الفكرة التى كانوا يتجمعون وراءها .. وافتضحت على مستوى العالم .. واصبح الشعار الآن .. كيف يخرج من هذا المستنقع ..

البقاء لله

فقيدة القنايات شرقية

انتقل الى رحمة مولاه

عبد الله ابراهيم ديوان

مدير منطقة الشرقية للتموين سابقا

والـد المحاسب ممـدوح بهيئـة الاستثمـار زوج الأستـاذة عـزة المحامية .. ووالد المهندس الزراعى أنس والدكتورة عفت بكلية آداب الزقازيق حرم المهندس شريف القرشى ووالد السيدات حنان المحامية بفاقوس حرم خالد الخزرجى المحـامى .. والمحاسبة ايمان بالأهرام للمشروبات بالشرقية حرم ماهر الرفاعى المحاسب بالشركة .. والمحاسبة منال حرم المحاسب عمرو ريحان بالسعودية .

وزوج شقيقة الأستاذ ابراهيم راشد الصحفى بأخبار اليوم .. وقريب جلال راشد الصحفى بالجمهورية

ومحمد موسى سالم من الأعيان .. وشقيق كل من المرحوم عطية ديوان من كبار رجال التعليم .. والحاج محمد ديوان .. وحمادة ديوان بالكويت وابراهيم ديوان الموجه بالاسماعيلية وخال كل من مصطفى حلاوة وصلاح حلاوة وحسن شلبى وطلعت شلبى .. ونسيب المهندس أحمد النجار مدير بنك التنمية الـزراعى بالـزقازيق والمهندس حامد صيام بالسعودية والحاج طلعت امام بالغار وفاقوس وعائلات القرشى بالزقازيق والخزرجى بفاقوس والرفاعى بجصفة وميت أبو خالد وريحان بالزقازيق والبنا بالاسماعيلية وسالم وشلبى ومباشر بالقنايات شرقية .

وقد شيعت الجنازة .. تلغرافيا القنايات شرقية

مجلس مدينة نقاده

اسرة المجلس تنعى بالحزن الزميل

عكاشة ابوالحجاج حسن

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بالسويس

تشاطر الزميل الاستاذ محمد ابراهيم الحداد الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

بنك التنمية الزراعى بمنوف

اسرة الفرع وبنوك القرى يواسون الزميل محمد صمول لوفاة والدته

* O *

بنك قرية زاوية رزين

اسرة البنك والمندوبيات يواسون الزميل محمد صمول لوفاة السيدة والدته .

منطقـة دميرة والجمعيـة المشتركة

يواسون المهندس عبداللطيف موسى لوفاة شقيقه ووالدة حرمه للفقيدين الرحمة

إنا لله وإنا اليه راجعون

فقيدة آل التراكى وخربيش

بالضبعية ارمنت

توفيت الى رحمة الله تعالى صاحبة البر والتقوى المرحومة

الحاجة خديجة أحمد حسن

حرم المرحوم

الحاج على جاد الحرباوى

والدة الحاج محمد والحاج عبد الفتاح المزارعين واصحاب مصانع طوب البغدادى بالاقصر والمهندس سيد صاحب شركة سيد جاد للمقاولات بالقاهرة وحرم المـرحوم العـربى النعمانى واحمد حسين اسماعيل الحرباوى والمرحوم فؤاد الصادق الزناتى بالضبعية ومحمد طايع سكار بالبعيرات وشقيقة عبد العزيز احمد حسن بالضبعية قريبة ونسيبة عائلات الضبعية والبعيرات والقرنة والمريس وأرمنت والرزيقات والمطاعنة وعفيفى بملوى والعزاء تلغرافيا الضبعية قبل

* O *

سيد مسعود يقدم العزاء للعائلة

تقـدير الانجليـزيـة علمى اسيوط

تشاطر الاستاذ صبرى ابوحسين الاحزان وللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله

الشيخ الصاوى عبدالباقى الشاذلى بكفر عمار

عميد عائلة الصاوى بكفر عمار والعزاء تلغرافيا كفر عمار العياط

O

لعائلة الصاوى عزاؤنا ـ محمد النادى

اسرة الرياضيات بالنقراشى الثانوية

تشاطر الزميل عبد الحليم فهمى لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الشئون القانونية بجمارك الاسكندرية

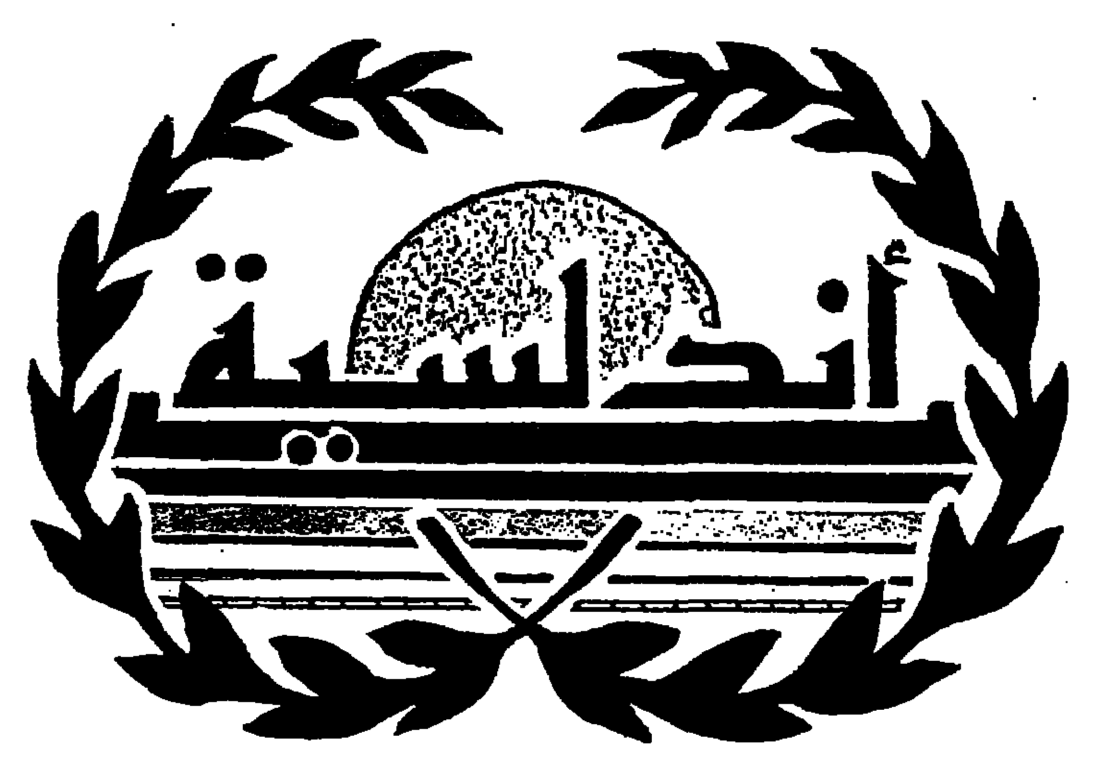
تنعى ببالغ الحزن شقيق الاستاذ احمد ابراهيم البسيونى مدير الادارة للفقيد الرحمة وللاسرة صبر المؤمنين

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الحاج

خيرى طايع سعد الله

آل طايع بصوص مركز نقاده يتقدمون بالشكر لكل من واساهم فى مصابهم ويخصون بالشكر ابناء عمومتهم آل حمدان بصوص والقاهرة والاسكندرية وسوهاج واسوان والانصار بصوص كما يخصون بالشكر السيد رئيس مجلس الشعب والسيد المستشار محافظ قنا والسادة اطباء وصيادلة قوص وكل من واساهم بالحضور والبرق ويقيم الاسرة ذكرى الاربعين اليوم السبت ١٩٩٠/٧/٢١ بديوان العائلة بصوص لا اراكم الله مكروها



جمـــال فـوق الجمـــال .. وســـحـر يفـوق الخيـــال

على ...

٢٠٠٠ وحـدة بالغـة التميـز على شـاطئ البحـر مباشـرة

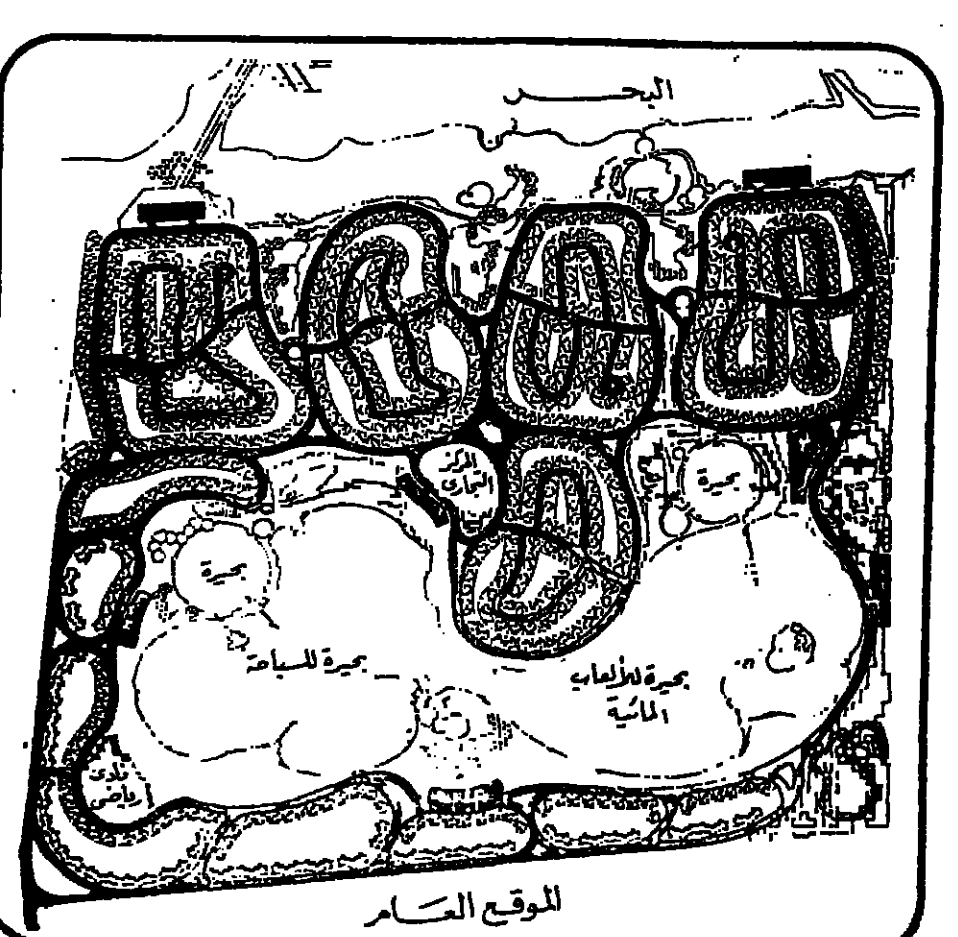
بمدينة مطروح حيث الطبيعة الساحرة والمناخ المعتدل .. قامت شركة الأندلس والحجاز باختيار موقع لن يتكرر بين شاطئ البحر ذو المياه الفيروزية وبين بحيرة طبيعية طورت بأحدث الألعاب الترفيهية لتقيم أحدث وأكبر مدينة سياحية عالمية .

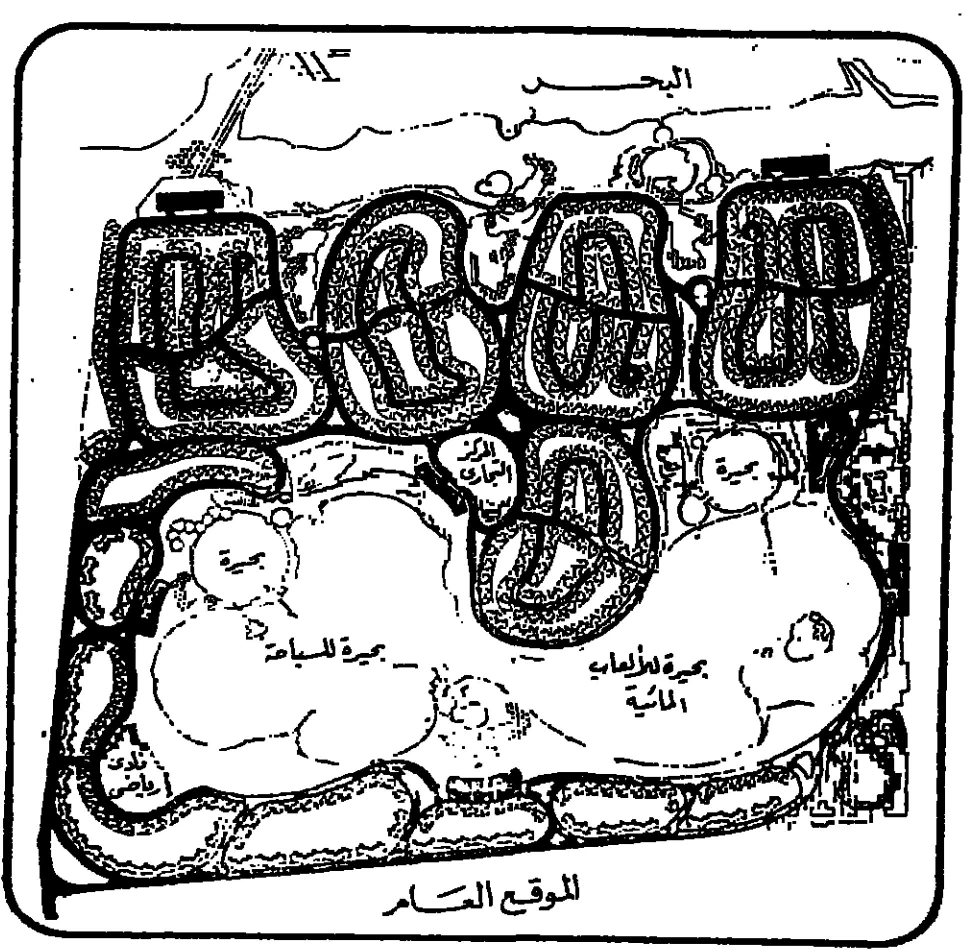
أنـدلـسـيـة :

تقع مدينة أندلسية على بعد ٥ كم شرق مبنى محافظة مطروح وتبلغ مساحتها ٢٥٠ فدان ويتخللها ١١٠ فدان بحيرات طبيعية وشواطئ .

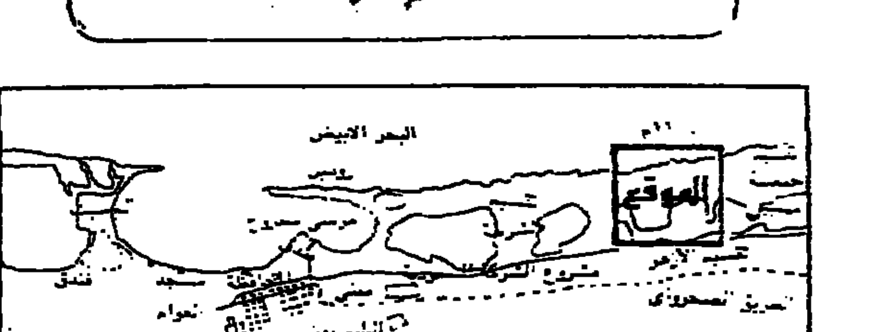
فكـرة المشـروع :

تقوم فكرة المشروع على استغلال عناصر الطبيعة الساحرة مع الاعتماد فى التصميم على تأكيد التضاريس الحالية للأرض لانشاء ٢٠٠٠ وحدة (بين ڤيلات ـ شاليهات ـ وحدات) مع الاهتمام بالحدائق الخاصة لكل وحدة وقد تم تخطيط المدينة فى توزيع طبيعى منظم وبها جميع الخدمات الترفيهية .

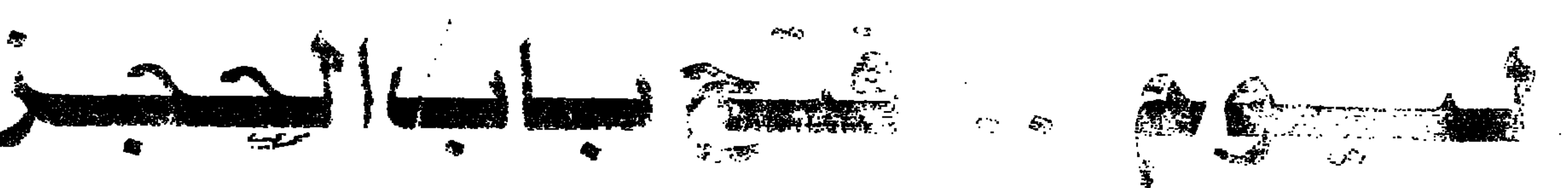


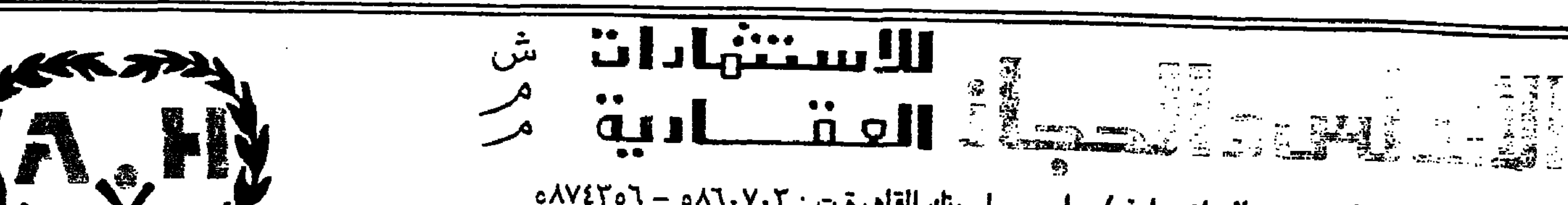


- أسعار التمليك تبدأ من ١٩٥٠٠ جنيه للـوحـدة عـلى عشـــر سنـــوات
- أسعار المشاركة فى الوقت تبدأ من ١٩٥٠ جنيه للأسبوع لمـــدة عشـرين سـنة



مـقـــدم حـجـــز ١٠٠٠ جـنيـــه
دفـعـــة تـعـــاقـــد ٢٥ ٪ على سنة
والباقى بالتقسيط على ١٠ ســنـــوات







الاسكندرية : ٧٦ ش عبد السلام عارف/ جليم بجوار بنك القاهرة ت : ٥٨٦٠٧٠٢ - ٥٨٧٤٣٥٦
القـــاهرة : ١ ش متحف المنيـل - عمـــارة إلهـــامى حسين تليفـــون : ٩٨٠١٥١